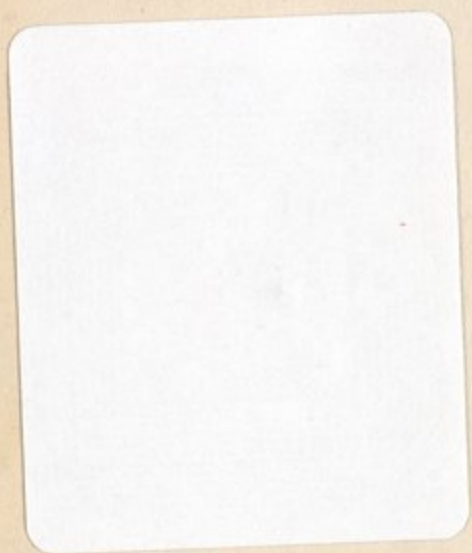
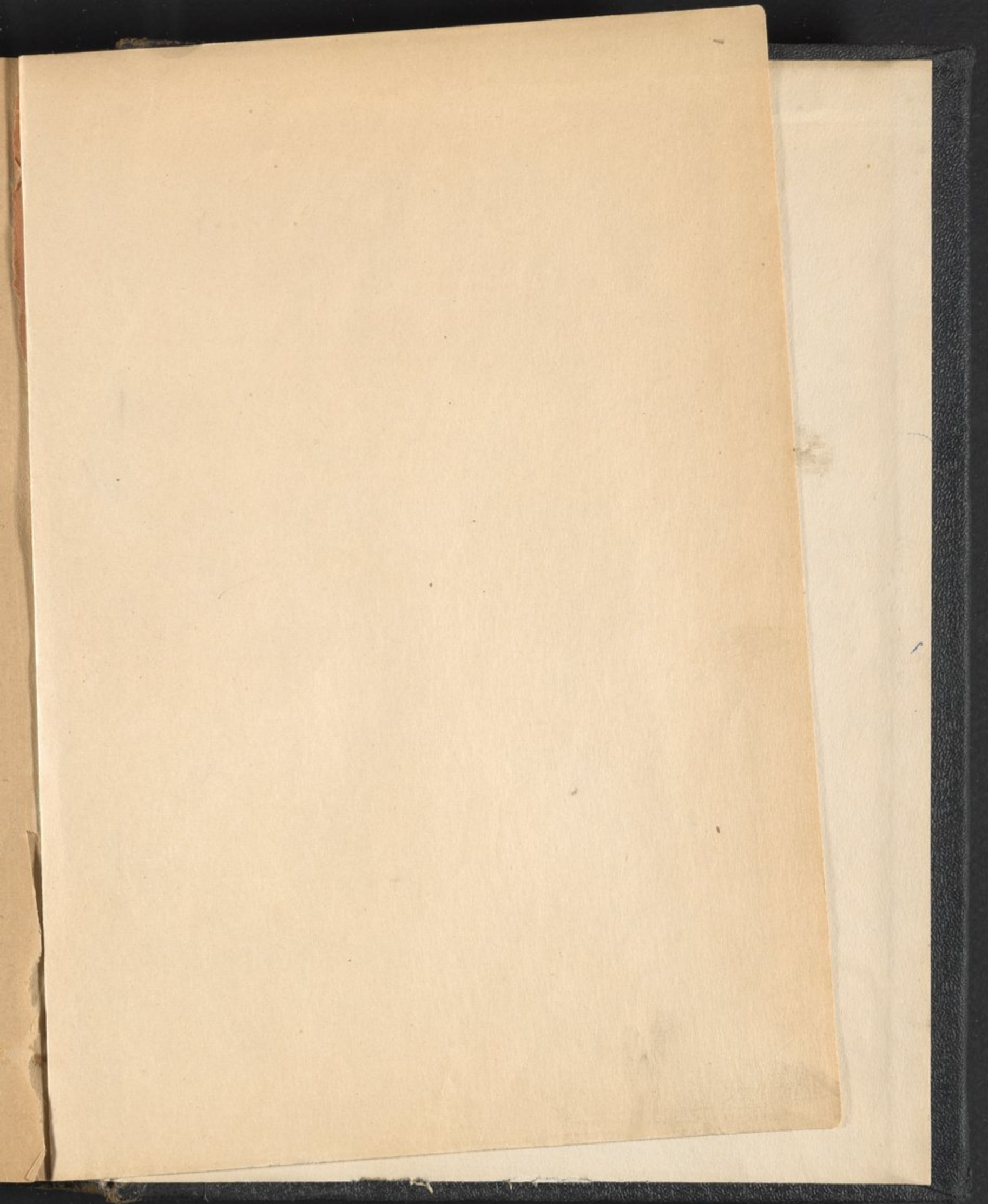


AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY



3 8534 01002 2303





AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
CAIRO

al-Shirāzī, Ibrāhīm ibn 'Alī
Tabaqāt al-Fuqahā'

BP
70
S556
1937

طبقات الفقهاء

للأبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ

الشيرازي ١٠١٢هـ

وبله

طبقات الشافعية

للأبي بكر ابن هداية الله الحسبي الملقب بالصنف

المتوفى سنة ١٠١٢هـ

طبع على نفقة نعمان الاعظمي السكتي

صاحب المكتبة العربية

بغداد : سنة ١٣٥٦ هجرية

OCLC

18250184

B14011931

18157205

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة بغداد

٩٢٢

ش.ج.د

40522

طبقات الفقهاء للشيرازي

كلمة لمرستاد عباس العزاوي

الحاجة والرغبة عاملان كبيران في تكون العلوم . والفقه سار على عين الطريقة ولم يتكون بل ولم يتكامل ، ولم يستقر ويحصل على اقوى مكانة ، وينال منزلته الممتازة الا من هذه الطريقة وكان ذلك على يد فقهاء نوابغ واكابر بذلوا الجهود في تكامله ومن هؤلاء : الفقيه الشافعي الكبير جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ - ١٠٥٨ م فقد مثله خير تمثيل ، وابرزه للملاباقوى حجة واسطع برهان .

هذا الفقيه اكتسب وثوقاً واعتماداً وكانت مصنفاته من الأُمّهات التي يرجع اليها علماء الشافعية وينتفع بها غيرهم ، واخذ مركزاً فائقاً ، ولا يزال (مهذبه) تداوله الأيدي وكذا (تنبيهه) ...

وشهرته لا تقف عند حدود الشهرة الفقهية بل تجاوزتها الى تداول فقهاء وشيوخه حتى بلغ غاية لا يسكاد يبلغها غيره وكان موضع الثقة والاحترام ، وصدق اللهجة ، والزهد والاخلاق القويمة ...

أراد ان لا يجعل مكانه الأول بين رجال الفقه الشافعي ، وأن يكون الشافعي الثاني وإنما عرف بعلماء الفقه قبله ، وبين أوضاعهم ، وعرف بأحوالهم ، وذكر مؤلفاتهم ، ونعتهم بما عرف ... أو بالتعبير الأولى ، أرّخ رجال الحقوق ونوابغهم الى زمانه ... فكان لعمله أهميته ، وقيمته العلمية لم يهمل المعرفة بهم ، ولم يكن فقيهاً جامداً ، فقد أوضح ما هنالك من علماء في فقه الشافعي ، ورجاله وعين أوضاعهم ، وعرف بأساتذتهم ... وهو من اكابر الرجال في هذا العصر الذي برز فيه وكان ممن يسمع له قوله فيمن سبقه من علماء الشافعية وحقوقيتهم ... سواء كانوا من اساتذته او الآخذين عنهم أو غير ذلك ...

وبهمنا كثيراً ان نتعرف بعلماء العصور السابقة له من لسان عظيم من عظمائهم ، وفد من افذاذهم ونابغة من نوابغهم ... وهذا ما نجده مسطوراً في تأليفه الخالد وهو (طبقات الشافعية) نحن في حاجة شديدة الى دراسة الحقوقيين في الاسلام ، ولا يتيسر هذا الا من طريق دراسة الطبقات الخاصة من رجال المذاهب ... لنتمكن من معرفة المجري الفقهي العام دون المذهبي وتاريخ تطوره في مختلف العصور ... واذا كانت كتب الطبقات قد انتشر بعضها فهذا لا يكفي ، وإنما نحاول الاتصال بمؤلفين كثيرين من معاصرين وغيرهم ، ونظرات عديدين لا تقف عند فئة ولا نجمد عند ناحية فنتحقق المعرفة ، ليتم العلم او يتكامل بآثار مؤلفات عديدة واستنطاق عقليات متفاوتة قوة وضمناً ... وفي هذا ما يؤهل الى صدق النظر في أمر التشريع الاسلامي وتاريخه ومزاولة شئونه

الحوية ذات المساس بالأحوال والعلاقات اليومية ...

ولا يكفي أن نرجع إلى نفس المؤلفات ، والعودة إلى أصل الآثار
فالنفسية دخل ، وللعصر أوضاع خاصة من تأثير بعض على بعض ، ومقابلة
النصوص وملاحظة روحيات القائمين وتمديد أزماتهم ... هذا كله لا يدعنا نقطع
في المعرفة ، أو يسهل النظر الحديث ، فأننا إذا كنا لا نجد في الغالب آثار
العصور مجموعة ، ولا موجودة بل نشاهد المفقود منها كثيراً والنادر أكثر ...
وهكذا .. فالعصور الإسلامية لم تحافظ في الغالب على آثار أسلافها ، ولا راعت
دراسة تطوّر علومها في مختلف العصور بل قد قضت مؤلفات نافذة بسبب شهرة
كاذبة على آثار كان يجب أن تكون خالدة ... أو يحتفظ بها إلى زمن الانتباه
ووقت المعرفة . . . واليوم لا ينظر إلى الفقه كموضوع شخصي ، وإنما ينظر إليه
كنظام جماعة وطريق إدارة مضت لها مقدراتها ، واحتفظت بمزاياها مدة ...
وهذه دراستها واجبة من ناحية التاريخ وتحقيق مكانته ومن ناحية الحقوق
ونضوجها ... ومن جهة أنها فقه إسلامي واثراً من آثار عقيدة كان لها
حكمها ...

نعم أننا في حاجة عظيمة إلى دراسة كافة نواحي الفقه الإسلامي في جميع
أقطاره وسائر أوضاعه وتطوراته ... فلا يقف عند فقه الشافعية ، أو الحنفية ، أو
الزيدية ، أو الإمامية ، أو الإباضية ... فكل المسلمين خدموا الحقوق والفقه ،
وتصلبوا في وجوب مراعاة ما عندهم ويدينوا وجهات نظرهم ... وشفعة ، أو ناحية

من نواحيها قد تبصر في غيرها ، وتلفت الى لزوم الانتباه ... والرغبة في ان يلتفت القوم كل لما عنده ليعدوا للمتبع مادة في تدقيق السكل وهكذا ... ترجم الشيرازي كثيرون ، واطنبوا في وصف مؤلفاته ، وبيان زهده وورعه ، وشعره وأدبه ، وفي طبقات السبكي ترجمة حافلة له ... ويهمننا ما كان متعلقاً بفقهاء ومجراه ورجاله وتحقيقاته عنها ... فهو اذا كان مثل الفقه باكمل شكل ، واوسع مادة ، واحسن ترتيب فلا يقل عن ذلك تعريفه بالفقهاء قبله ، وحملته الفقه ...

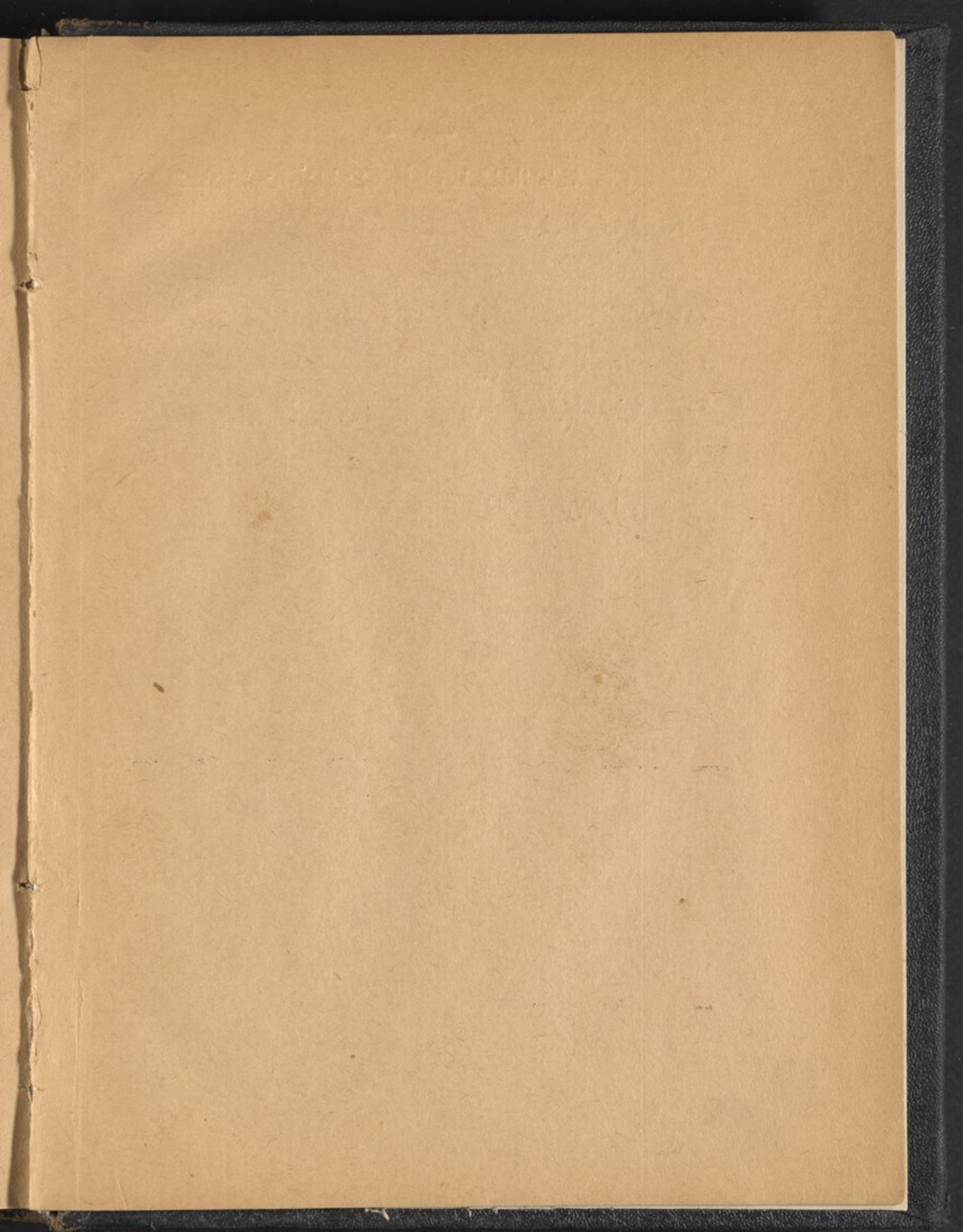
كان الرجل مؤرخ العصور الفقهية في مؤلفه (الطبقات) ومبين تراجم حملتها ومن هذه الناحية نراه مؤرخاً بحق ، وان كتابه من اعظم الآثار التاريخية ... واذا كان لبعض المؤرخين لا يخلو من انحياز أو تحامل فالرجل بعمله دون ما وجد ، وسجل ما شاهد ، وكتب ما علم ببرودة الدم ، ودون ان يرى طريقاً الى تسرب ما يغمر به عليه ، كان ديناً ورعاً لا يصف اكثر مما علم ، ولا ازيد مما رأى وشاهد ...

وهذا التاريخ الصادق لمعرفة الحاجة ، ودرجة النظام ، وسير الحقوق ، الأثر الناطق بالصواب ، والسجل الذي لا يشتبه فيه باحث ، أو يتردد في قبوله متبع ... ومؤرخنا جامع للصفات المرغوب فيها ، ومتوفرة فيه الخصال اللائقة .. وكانت شهرته في التدريس في المدرسة النظامية ببغداد كبيرة جداً ... ولعل القاريء يكتفى بما ذكر ، وأرى ان في طبقات الرجل ومطالعته ، ودراسة الكثير من رجالها ما يكشف عن حقائق تاريخية مهمة قد غطي عليها الاهمال

بُعبار النسيان فعادت كأنها لم تكن ، أولم يعرف لها اثرها ...
والحاصل لا نرى فائدة في الاطنب ، وانما نجد في الاشارة الى مطالعة
الاثـر كفاية ...

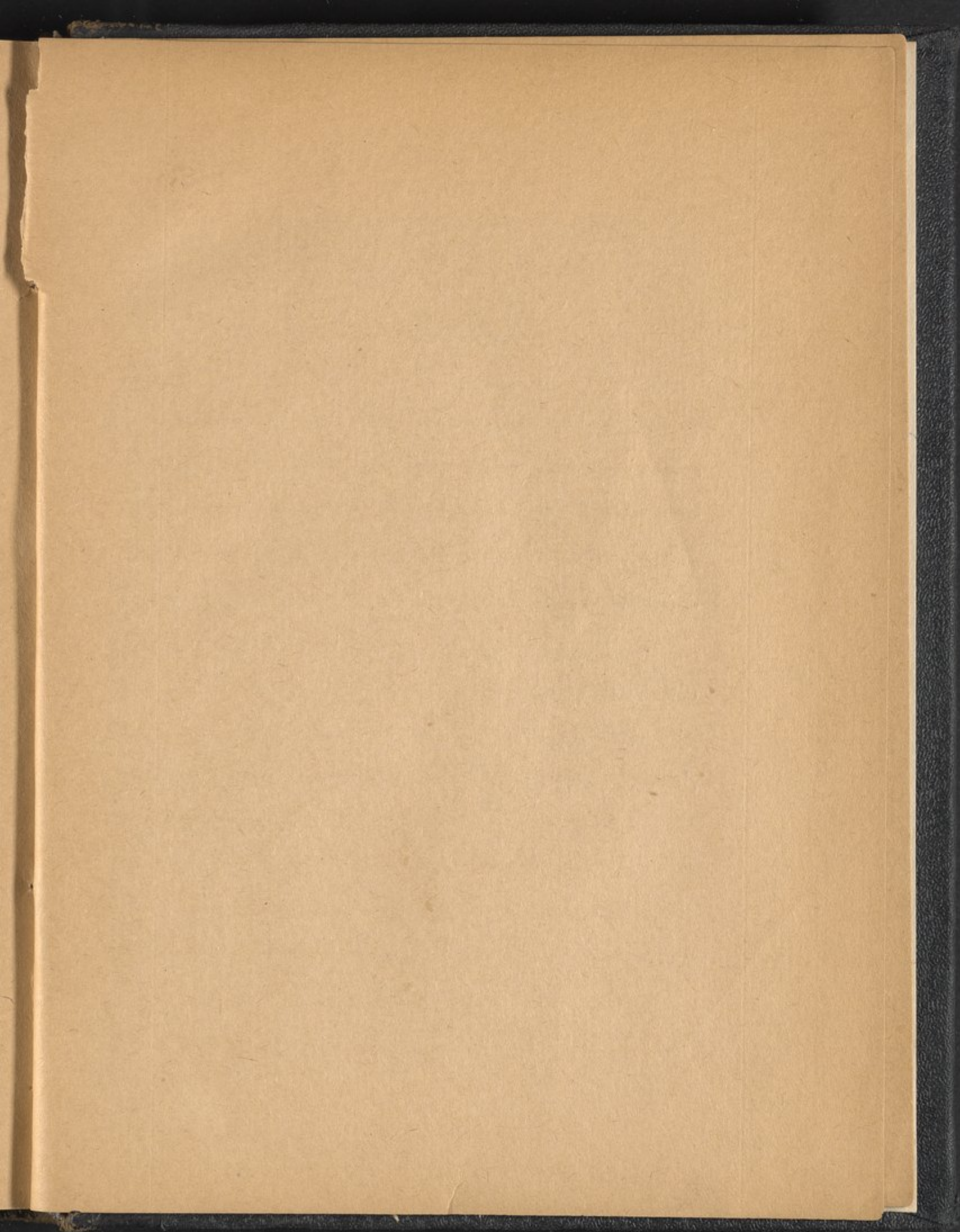
ومهما يكن فالعمل للقيام ببناء ركن ، أو اعداد مادته ، أو اثاره ما فيه
مما يشكر فاعله ، وللسيد نعمان الاعظمي الكتبي صاحب المكتبة العربية ،
الفضل في طبع هذا الاثر الجليل واتمنى ان يكون متقناً ، مفيداً للغرض ... ومنه
تعالى التوفيق والسلام.

المحامي : عباس الغزاوي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ...
قال الشيخ الامام العالم ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي قدس
الله روحه ونور ضريحه بجوده وكرمه ... الحمد لله حق حمده على انعامه السابغة
وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وصحبه وسلم ... هذا كتاب مختصر في ذكر
الفقهاء وانسابهم ومبلغ اعمارهم ووقت وفاتهم وما دل على علمهم من ابناء الفضلاء
رحمة الله عليهم وذکر من اخذ عنهم العلم من اتباعهم وانسابهم واصحابهم لا يسع
الفقيه جهله حاجته اليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع ويعتد في الخلاف
فاول ما بدأت بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم ثم بمن بعدهم من التابعين وتابع
التابعين ثم بفقهاء الامصار والى الله تعالى ارجى ان يوفقني الى الصواب ويجزل
لي في الاجر والثواب انه كريم وهاب ...



ذكر فقهاء الصحابة

(رضي الله عنهم)

اعلم ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يحبوه ولازموه كانوا فقهاء وذلك ان طريق الفقه في حق الصحابة (رض) خطاب الله عز وجل وخطاب رسوله صلى الله عليه وسلم وما عقل منهما وافعال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عقل منها فخطاب الله عز وجل هو القرآن الكريم وقد انزل ذلك بلغتهم على اسباب عرفوها وقصص كانوا فيها فعرفوا مسطورده ، ومفهومه ، ومنصوصه ، ومعقوله . ولهذا قال ابو عبيد في كتاب المجاز :

لم ينقل ان احداً من الصحابة رجع في معرفة شيء في القرآن الكريم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً بلغتهم يعرفون معناه ويفهمون مبهمه ونحوه وافعاله هي التي فعلها من العبادات والمعاملات والسير والسياسات وقد شاهدوا ذلك كله وعرفوه وتكرر عليهم وبحروه (١) ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ولأن من نظر فيما نقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقواله وتأمل ما وصفوه من افعاله في العبادات وغيرها اضطروه الى العلم بقتهم وفضلهم غير ان الذي اشتهر منهم بالفتاوي والاحكام وتكلم في الحلال والحرام جماعة مخصوصة .

(١) من بحر الارض اذا شقها على المجاز .

فمنهم :

ابو بكر الصديق

(رضي الله عنه)

امام الائمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر التيمي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وهو في العدد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل واحد منهما وبين مرة ستة آباء . مات سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته سنتين واشهرأ وكان من اعلم الصحابة قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة بالناس في حياته وقد قال صلى الله عليه وسلم :

ليؤمكم اقراؤكم لكتاب الله عز وجل فان كنتم في القراءة سواء فليؤمكم اعلمكم بالسنة فان كنتم في السنة سواء فليؤمكم اقدمكم هجرة . فان كنتم في الهجرة سواء . فليؤمكم اكبركم سناً . فلو لم يكن اعلمهم بالسنة لما قدمه .

وروي حذيفة بن اليمان (رض) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بهدي ابن ام عبد . ولأن الامة اجتمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تقديمه في الخلافة . ولا يقدم في الخلافة إلا امام مجتهد . وروي ابن عون عن ابن سيرين قال :

كانوا يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم ما لا يعلمه الناس اجمعون قال فكأنه رأى اني انكرت فقال اني اراك تنكر ما اقول اليس ابو بكر (رض) كان يعلم ما لا يعلم الناس . وايضاً فانه ابان في قتال ما نعي الزكاة من قوته في الاجتهاد

ومعرفة بوجوه الاستدلال ما عجز عنه غيره فانه روي ان عمر (رض) ناظره فقال له كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله . فقال ابوبكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة . فان الزكاة حق المال لو منعوني عناقاً (١) كانوا يؤدوها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها . قال عمر والله ما هو الا اني رأيت ان الله قد شرح صدراي بكر للقتال فعرفت انه الحق فانظر كيف منع عمر من التعلق بعموم الخبر من طريقين . احدهما انه بين ان الزكاة من حتمها فلم يدخل مانعها في عموم الخبر . والثاني انه بين انه خص الخبر في الزكاة بما خص في الصلوة فخص بالخبر مرة وبالنظر اخرى وهذا غاية ما ينتهي اليه المجتهد المحقق والعالم المدقق . وايضاً انه لم يكن احد يفتي بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم غير ابني بكر (رض) . وروي انه لما اقرما عز بالزنا ثلاث مرات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابوبكر ان اقررت رابعاً رجلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في سلب قتيل قتله ابوقتادة فاخذ سلبه رجل غيره وقال الذي اخذ سلبه للنبي صلى الله عليه وسلم صدق ابوقتادة وسلب ذلك القتيل عندي فارضه منه فقال ابوبكر (رض) لاها الله لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه . ولا يقدم على الفتيا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عظم القدر وجلالة المحل إلا الثقة بعلمه والمتحقق بفضله وفهمه .

(١) العناق : ولد الابل الصغير .

ومنهم :

امير المؤمنين
عمر بن الخطاب
(رضي الله عنه)

ابن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر العدوي يجتمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي . مات سنة ثلاث وعشرين قال : ان عمر مات
وهو ابن خمس وخمسين .

وروي عن معاوية انه قال :

مات عمر وهو ابن ثلاث وستين ، وكانت ولايته عشر سنين واشهرأ وكان
من اجلاء فقهاء الصحابة (رض) . روى عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : بينما انا نائم إذ رأيت قدحاً اتيت فيه بلبن فشربت منه حتى اني لأرى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلى عمر قالوا فما اولت يا رسول الله . قال :
العلم . وروى الفضل بن العباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر
حيث ما كن . وروى محمد بن سهل بن ابي حشمة عن ابيه انه قال :
كان الذين يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من المهاجرين
وثلاثة من الانصار عمر وعثمان وعلي وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن

ثابت . وروى ان ابن عباس كان اذا سئل عن الشيء قال : لم يكن في كتاب الله
وسنة رسوله قال بقول ابي بكر فان لم يكن فبقول عمر . وروى الاعمش
عن ابي وائل عن عبدالله قال : لو وضع علم عمر في كفة ووضع علم الناس في كفة
لرجح علم عمر . قال الاعمش : فأتيت ابراهيم ابشره فقال : الا اخبرك بافضل من
هذا عن عبدالله ، قال عبدالله لقد مات عمر فذهب بتسعة اعشار العلم . وقال
معاذ (رض) ان اعلم الناس بفريضة واقسمه لها عمر بن الخطاب وقال سعيد بن
المسيب ما اعلم احداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر . وقال الشعبي
من سره ان يأخذ بالوثيقة في القضاء فليأخذ بقضاء عمر فانه كان يستشير . وروى
ان عبدالله بن الحسن مسح على خفيه . فقيل له : تمسح . قال نعم . قد مسح عمر
ابن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق ، قال الشيخ : قلت ولأن
من نظر فتاويه على التفصيل وتأمل معاني قوله على التحصيل وجد في كلامه من
دقيق الفقه ما لا يجد من كلام احد ولو لم يكن الا الفصول التي ذكرها في كتابه
الى ابي موسى الاشعري لكفى ذلك في الدلالة على فضله فانه كتب اليه . اما بعد
فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة وافهم فيما ادلى اليك فانه لا ينفع تكلم بحق
لانفاذ له آس بين الناس في لفظك ولحظك ومجاسك حتى لا يطمع شريف في
حيفك ولا يأس ضعيف من عدلك ، البينة على المدعى واليمين على ما انكر والصلح
جائز بين المسلمين الا ما احل حراماً او حرم حلالاً والفهم الفهم فيما تلجلج في
نفسك مما ليس في بعض كتاب ولا سنة ثم اعرف الاشكال والامثال فقس الامور
عند ذلك باشبهها بالحق .

فبين في هذا الكتاب من آداب القضاء وصفة الحكم وكيفية الاجتهاد

واستنباط القياس ما يعجز عنه كل احد . ولولا خوف الاطالة لذكرت من فقهه في فتاويه ما يتحير فيه كل فاضل ويتعجب من حسنه كل عاقل .

ومنهم :

امير المؤمنين ابو عمرو عثمان

(رضى الله عنه)

وقيل ابو عبد الله عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف قتل يوم الجمعة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وهو صائم .

قال الواقدي : كان ابن اثنتين وثمانين سنة . قال قتادة كان ابن تسع او ثمان وثمانين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا اياما وكان من كبار الفقهاء .

روى سهل بن ابي حشمة انه كان في المفتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروي عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر كان اذا نزل به امر يريد فيه مشاورة أهل الرأي والفقهاء دعا رجلا من المهاجرين والانصار ، دعا عمر ، وعثمان وعلي ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعاذ بن جبل ، وابي بن كعب ، وزيد بن ثابت فمضى ابو بكر على ذلك . ثم ولي عمر فكان يدعو هؤلاء نفر .

وروي ان جارية سوداء رفعت الى عمر (رض) فحفظها بالدرة خفقات وقال اي لكاع زينت . فقالت مرعوش بدرهمين . تخبر بصاحبها الذي صنع بها ومهرها الذي اعطاها . فقال عمر (رض) ما ترون ؟ وعنده عثمان وعلي وعبد الرحمن (رض) فقال علي : ارى ان ترجمها . وقال عثمان ارى مثل ما رأى (احوط) فقال لعثمان

ما ترى ، فقال : ارى ما يهون بالذي صنعت لا نرى به بأساً وانما حد الله عز وجل على من علم امر الله . قال صدقت . فرد على الجماعة واسقط الحد وبين العلة وهي انها تجهل ما صنعت فلا يجب عليها الحد . وايضاً فان عمر (رض) جعله في الشورى واختاره المسلمون للخلافة . ولا يختار للخلافة إلا امام مجتهد .

وروى ابن عون عن ابن سيرين قالوا : كانوا يرون أعلم الناس بالمناسك ابن عفان ، ولانه ما من حادثة حدثت في الفرائض ولا غيرها إلا وله فيها قضية مرضية وحكومة ماضية ...

ومنهم :

ابو الحسن علي بن ابي طالب

(كرم الله وجهه ورضي الله عنه)

واسم ابي طالب عبد مناف بن هاشم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عبدالرحمن بن ملجم صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة اربعين وهو ابن ثمان وخمسين . وقيل ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر واياماً . وكان من فقهاء الصحابة رضي الله عنه .

روي عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن . فقلت يا رسول الله اتبعني وانا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء . قال انطلق فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك . قال علي : فوالله ما تعاينت في شيء بعد . وروي

انه قال اللهم اهد قلبه . فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا .
وروى ابن عباس قال : خطبنا عمر (رض) فقال علي اقضانا وأبي اقرؤنا
وانا لنترك أشياء من قول أبي .

وروى الحسن قال : جمع عمر (رض) اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرهم وفيهم علي فقال : انت اعلمهم وافضلهم .

وروى سعيد ابن المسيب قال : كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها
ابوالحسن . وقال عبدالله ان اعلم اهل المدينة بالفرائض ابن ابي طالب .

وقال ابن عباس : اعطي علي تسعة اعشار العلم وانه لا علمهم بالعشر الباقي .

وقالت عائشة (رض) : من افتاكم بصوم عاشوراء ؟ . فقيل علي بن ابي طالب .

قالت : اما انه اعلم الناس بالسنة . وروي انها قالت اعلم من بقي بالسنة . وقال

مسروق : انتهى العلم الى ثلاثة : عالم بالمدينة ، وعالم بالشام ، وعالم بالعراق .

فعالم المدينة علي بن ابي طالب . وعالم العراق عبدالله بن مسعود . وعالم الشام ابو

الدرداء . فاذا التقوا سأل عالم العراق وعالم الشام عالم المدينة . ولم يسألها .

وقال عبدالملك بن ابي سليمان : قلت لعطاء اكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم احد اعلم من علي ؟ قال : لا والله ولا اعلمه .

ومنهم :

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي

(رضى الله عنه)

مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . وهو ابن بضع وستين سنة . وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد . وروى حارثة ابن مضرب : ان عمر (رض) كتب الى أهل الكوفة : « اما بعد فاني قد بعثت اليكم عماراً اميراً وعبد الله قاضياً ووزيراً ، وانهما من نجباء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شهد بدرأ فاسمعوا لها واطيعوا فقد آثرتكم بهما على نفسي » .

وروي انه قال اما انه اطولنا فوقا كنيف مليء علماً .. وروى ابو البخري ان علياً (رض) قيل له اخبرنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمن تسألوني . قالوا : عن عبد الله . قال : علم القرآن والسنة .

وروى يزيد بن عميرة قال : لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له : يا ابا عبد الرحمن اوصنا . قال : التمسوا العلم عند اربعة : عند عويمر ابي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام .

وقال ابن شريحيل : سئل ابو موسى عن رجل ترك بنتاً وبنت ابن واختاً . فقال : للابنة النصف وللأخت النصف وليس لابنة الابن شيء . قال ابو موسى

ابن ابن مسعود فسيتابعني . فجاء اليه فقال : لبنت النصف ولبنت الابن السدس
تكلمة الثلثين وما بقي فلأخت . فاتيت ابا موسى فاخبرته . فقال لا تسألوني عن
شيء ما دام هذا الخبر فيكم ... واخذ عن عبد الله العلم خلق : منهم علقمة والاسود
وشريح ، وعبيدة السلماني ، والحراث ، والاعور .

قال الشعبي : ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افقه صباحاً من
عبد الله بن مسعود .
ومنهم :

ابو موسى

عبد الله بن قيس بن سليمان الاشعري

(رضى الله عنه)

مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين . وقيل سنة اثنتين واربعين . وكان ممن
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليعلم الناس القرآن وولاه عمر (رض)
البصرة . وقال انس بعثني الاشعري الى عمر فاتيته فسألني عنه فقلت تركته
يعلم الناس . قال : اما انه كيس فلا تسمعها اياه .

وقال ابو البختري : سئل علي بن ابي طالب (رض) عن ابي موسى فقال :
صنع في العلم صبغة . وقال مسروق : كان العلم في ستة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصفهم اهل الكوفة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وابي موسى ، وابي
وزيد بن ثابت ، رضي الله عنهم .

ومنهم :

ابو المنذر

ابي بن كعب بن المنذر بن كعب من بني النجار

(رضى الله عنه)

مات بالمدينة واختلف في موته . فقال قوم مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين . وقال عمر : اليوم مات سيد المسلمين . وقال قوم مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين . وروي عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله اعظم . قلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب في صدري وقال ليمنك العلم فوالذي نفسي بيده ان لها للساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش . وتحاكم اليه عمر والعباس في دار كانت للعباس الى جنب المسجد فقضى للعباس على عمر ، ولا يولى القضاء إلا عالم .

وقال مسروق ساهمت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى الى هؤلاء الستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله ، وابي ، وابي الدرداء ، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم .



ومنهم :

ابو عبد الرحمن

معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الخزرجي

(رضى الله عنه)

مات بناحية الاردن . قال الواقدي مات سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ، وهو ابن اربع وثلاثين سنة وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن . وقال له بيم تقضي ؟ قال بكتاب الله . قال فان لم تجد قال : بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد : قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضاه رسول الله . ولا يبعث للقضاء إلا عالماً ، ولأنه لما سأله بين طرق الاحكام واجاد واحسن واخبر انه يجتهد رأيه . فافره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمد الله تعالى عليه . وروى عمر بن الخطاب (رض) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاذ بن جبل كان قانتاً لله حنيفاً وانه ربوة بين يدي العلماء يوم القيامة ليس بينه وبين الله تعالى إلا النبيين والمرسلين .

وروى انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ارحم امتي ابوبكر . وأشدّها في دين الله عمر . واصدقها حياء عثمان . وافرضهم زيد بن ثابت . وأقروهم ابي . وأعلمهم بالحلّال والحرام معاذ بن جبل . وان لكل امة اميناً . وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح .

وخطب عمر (رض) فقال : من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل وروى ابو مسلم الخولاني قال : دخلت حمص فرأيت حلقة فيها اثنان وثلاثون

رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيهم شاب اكحل العينين
براق الثنايا فاذا امتوى القوم في شيء اقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي من هذا ؟
فقال هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه .

ومنهم :

ابو سعيد

ويقال

ابو عبد الرحمن

زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي

(رضي الله عنه)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وله احدى عشرة سنة . ومات
بالمدينة سنة خمس واربعين وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضهم زيد .
وقال الشعبي : امسك ابن عباس بركب زيد بن ثابت فقال تمسك بركابي
وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : انا هكذا نصنع بالعلماء .
وقال سالم : كنا مع ابن عمر يوم مات زيد . فقال : مات عالم الناس اليوم
وقال سليمان بن يسار : كان عمر وعثمان لا يقدمان على زيد بن ثابت احداً في
القضاء والفتوى والفرايض والقراءة .

وخطب عمر (رض) بالجابية فقال : من اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت
زيد بن ثابت .

وقال مسروق : دخلت المدينة فوجدت بها من الراسخين في العلم : زيد

ابن ثابت ، واخذ عن زيد عشرة من فقهاء المدينة : سعيد بن المسيب ، وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ،
وابوبكر بن عبد الرحمن ، وخارجة بن زيد ، وسليمان بن يسار ، وابان بن عثمان ،
وقيصة بن ذؤيب رضي الله عنهم .

ومنهم :

ابو الدرداء عويمر بن مالك (رضي الله عنه)

ويقال عويم بن زيد ويقال عويمر بن حارث . ومات بالشام سنة احدى او
اثنين وثلاثين .

وقال معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة . وقيل اوصنا . قال : التمسوا العلم
عند ابن ام عبد وعويمر ابي الدرداء ، وسلمان ، وعبد الله بن سلام . وعن ابي
الدرداء ، انه قال سلوني فوالذي نفسي بيده لان فقدتموني لتفقدن رجلا عظيما
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ...

ومنهم :

ام المؤمنين

عائشة بنت ابي بكر الصديق

(رضى الله عنها)

ماتت سنة ثمان وقيل سبع وخمسين بالمدينة . وروي عن علي بن ابي طالب (رض) انه قال : لو كانت امرأة تكون خليفة لكانت عائشة خليفة .
قال ابو موسى الاشعري : ما اشكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فسالنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً ولما اجابت في الغسل من الاكسال قال ابو موسى : لا اسأل عنه احداً بعد هذا اليوم . وقال عمر (رض) من خالف في ذلك بعد هذا جعلته نكالا .

وقال قبيصة بن ذؤيب : كان عروة ابن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة وكانت عائشة اعلم الناس بالحديث ، واعلم الناس بالقرآن ، واعلم الناس بالسنة . ولقد قلت قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عائشة لما ندمت على شيء إلا كنت سألتها . وقال مسروق وقد سئل عن عائشة هل كانت تحسن الفرائض ؟ قال : لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض .
ثم حصل علم هؤلاء في طبق اخرى من احداث الصحابة رضى الله عنهم .

ومنهم :

ابو العباس

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف

(رضى الله عنه)

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشر سنة . ومات بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . وقال عبدالله كان عمر بن الخطاب يسألني مع الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا يتكلم حتى يتكلموا .

وروى ابن عباس رضى الله عنهما ان عمر (رض) كان يدينه فقال له عبدالرحمن بن عوف ان ابنانا مثله . فقال عمر : انه من حيث تعلم . وقال له عمر انك لا تصبح فتياننا وجهاً واحسنهم خلقاً وافقههم في كتاب الله . واحرق علي بن ابي طالب (رض) قوماً من الزنادقة فانكر عليه ابن عباس رضى الله عنهما ذلك فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص على الهنات . قال ابن عمر : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

وقالت عائشة رضى الله عنها : من استعمل على الوسم العام ؟ . قالوا ابن عباس . قالت : وهو اعلم الناس بالحج .

وقال ابن أبي نجيح : كان اصحاب ابن عباس يقولون ان ابن عباس اعلم من عمر وعلي وعبد الله فنبعث الناس عليهم فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم يكن احد من هؤلاء الا وعنده من العلم ما ليس عند صاحبه . وان ابن عباس قد جمعه كله وكان عطاء اذا حدث عنه قال حدثني البحر وكان ميمون بن مهران ذكره عنده عبد الله ابن عمر وعبد الله بن عباس فقال كان ابن عباس افقههما . واخذ الفقه عن ابن عباس جماعة فمنهم : عطاء بن ابي رباح ، وطاووس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وابو الشعثاء جابر بن زيد ، وابن ابي مليكة ، وعكرمة ، وميمون بن مهران ، وعمر بن دينار ..
ومنهم :

ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضى الله عنه)

توفي بمكة سنة اربع او ثلاث . وقيل اثنتين وسبعين . وهو ابن اربع وثمانين سنة . قال ابن سيرين : كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفان . وقال ابواسحاق الهمداني : كنا عند ابن ابي ليلى في بيته فجاءه ابو سلمة ابن عبد الرحمن فقال عمر : كان عندكم افضل ام ابنه . فقالوا : لا ، بل عمر . فقال ابو سلمة ان عمر كان في زمان فيه نظراء وان ابن عمر كان في زمانه ليس له فيه نظير . وقال مالك اقام ابن عمر رضي الله عنهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي الناس في الموسم وكان من أئمة الدين ...

ومنهم :

ابو بكر

ويقال

ابو حبيب

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد

(رضى الله عنه)

وهو اول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة فكبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لولادته ، وقتل بمكة سنة ثلاث وسبعين وسمع عبدالله بن عمر (رض) تكبير اهل الشام على قتله فقال : ان الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله . وبويع على الخلافة ولا يبايع على الخلافة الا فقيه مجتهد . وقال القاسم : ما كان احد اعلم بالمناسك من ابن الزبير رضى الله عنهما ...

ومنهم :

ابو محمد

عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي

(رضى الله عنه)

توفي في سنة سبع وسبعين بمصر . وذكر القتيبي انه توفي في سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . كان بينه وبين ابيه اثنا عشر سنة وذكر

في الخلافة زمن التحكيم ولا يذكر إلا عالم مجتهد وكان يفتي في الصحابة .
قال عبدالله بن زيد بن اسلم : لما ماتت العبادلة عبدالله بن عباس ، وعبدالله
ابن الزبير ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن عمرو بن العاص . رضي الله عنهم .
صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي .

ومن اخذ منه الفقه من الصحابة رضي الله عنهم . ابو سعيد الخدري ، وابو
هريرة الدوسي ، وجابر بن عبدالله الانصاري ، ورافع بن خديج ، وسلمة بن
الاكوع ، وابو واقد الليثي ، وعبدالله بن يحيى . رضي الله عنهم .

قال زياد بن مينا كان ابن عباس ، وابن عمر ، وابو سعيد الخدري ، وابو هريرة ،
وجابر بن عبدالله . مع اشباه لهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتون
بالمدينة ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفي عثمان (رض)
الى ان توفوا والذين صارت اليهم الفتوى منهم ابن عباس ، وابن عمر ، وابو سعيد
الخدري ، وابو هريرة ، وجابر بن عبدالله الانصاري . رضي الله عنهم .
ومن نقل عنه الفقه : عبدالله بن المغفل المزني .

قال الحسن : هو احد النفر العشرة الذين بعث اليها عمر (رض) ليفقهوا
اهل البصرة .

وابو نجيد عمران بن حصين الاسلمي الخزاعي (رض) وجهه عمر (رض)
الى البصرة ليعلم الناس .

قال يحيى بن سعيد القطان : ما قدم علينا البصرة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقول بالحق من ابي بكر ، ولا افضل فضلا من عمران بن حصين
تسلم عليه الملائكة من جوانب بيته .

وابو حمزة انس بن مالك (رض) قال قتادة : لما مات انس قال مورك
العجلي اليوم ذهب نصف العلم كئنا اذا خالفنا الرجل قلنا تعال الى من سمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي الصحابة رضي الله عنهم خلق كثير غير هؤلاء نقل عنهم الفقه كطلحة
ابن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن ابي وقاص ، وسعيد بن زيد بن عمر ،
وابن نفيل ، وعبد الرحمن بن عوف ، وابو عبيدة ابن الجراح ، وحذيفة بن اليمان ،
والحسن ، والحسين ، ومعاوية بن ابي سفيان ، وعمر بن العاص ، وخالد بن
الوليد ، والمسور بن مخرمة ، والضحاك بن قيس ، وعمار بن ياسر ، وابي ذر
الغفاري ، وابي نصر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن
اوس ، وفضالة بن عبيد الانصاري ، وابي مسعود البصري ، وابي ايوب الانصاري ،
وابي قتادة الانصاري ، وابي طلحة الانصاري ، وابي اسيد بن مالك بن ربيعة
الانصاري ، والنعمان بن بشير ، والبر بن عاذب ، وزيد بن ارقم ، وابي حميد
الساعدي ، وعبد الله بن يزيد الخطمي ، وسهل بن سعيد الساعدي ، وبريد
الاسلمي ، وابي بردة الاسلمي ، وعبد الله ابن ابي اوفى الاسلمي ، ووائل بن الاسقم
الليثي ، وابي امامة الباهلي ، وعقبة بن عامر الجهني ، وسمرة بن جندب الفزاري ،
وعبد الرحمن بن ابزي وغيرهم . رضي الله عنهم اجمعين .

ومن النساء : فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ،
وحفصة بنت عمر ، وام سلمة ، وام حبيب ، واسماء بنت ابي بكر ، وام الفضل
بنت الحارث ، وام هانيء بنت ابي طالب .

وانقرض عصر الصحابة ما بين تسعين الى مائة .

قال الواقدي : آخر من مات من الصحابة بالسكوفة عبد الله بن ابي اوفى في سنة ست وثمانين ، وآخر من مات بالمدينة من الصحابة سهل بن سعد الساعدي سنة احدى وتسعين وهو ابن مائة ، وآخر من مات بالبصرة من الصحابة انس ابن مالك سنة احدى وتسعين وقيل ثلاث وتسعين ، وآخر من مات بالشام من الصحابة عبد الله بن يسر سنة ثمان وثمانين وكان ابو الطفيل عامر بن وائلة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر من رآه موتاً . مات بعد سنة مائة وكان صاحب راية المختار وكان يرمى بالرجعة وهو القائل :

وبقيت سهما في الكنانة واحداً يرمى به او يكسر السهم كاسره
وهو القائل ايضاً :

ايدعوتي شيخاً وقد عشت حتمية وهن من الازواج نحوي نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعت عليّ ولكن شيتني الوقائع



ذكر فقهاء التابعين

بالمدينة

ومنهم :

أبو محمد

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي

وهب المخزومي

(رضى الله عنه)

ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر (رض) وتوفي بالمدينة . قال يحيى بن سعيد
سنة احدى او اثنتين وتسعين . وقال الواقدي سنة اربع وتسعين . وكان يقال
لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها .

وقال المدايني ويحيى بن معين سنة خمس ومئة . وقال ابن عمر (رض)
لرجل سأل عن مسألة ايت ذاك فسأله — يعني سعيداً — ثم ارجع الي فاخبرني
ففعل ذلك فاخبره فقال : لم اخبرك انه احد العلماء .

وقال ابن عمر (رض) لاصحابه : لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
لسره . وقال سعيد : ما بقي احد اعلم بكل قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وكل قضاء قضاء ابو بكر (رض) ، وكل قضاء قضاء عمر (رض)

واحسبه . قال وعثمان (رض) مني .

وقال الزهري : اخذ سعيد علمه عن زيد بن ثابت وجالس ابن عمر وابن عباس وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم . ودخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وام سلمة رضي الله عنهما . وسمع عثمان وعلياً وصهيباً رضي الله عنهم . وجل روايته في المسند عن ابي هريرة وكان زوج ابنته . وسمع من اصحاب عمر وعثمان رضي الله عنهما وكان يقال ليس اعلم بكل ما قضى به عمر وعثمان رضي الله عنهما منه وكان يقال له راوية عمر رضي الله عنه .

وقال القاسم بن محمد (رض) هو سيدنا واعلمنا . وقال قتادة ما جمعت علم الحسن الى علم احد من العلماء الا وجدت له عليه فضلاً غير انه كان اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . وقال علي بن الحسين (رض) : سعيد بن المسيب اعلم الناس بما تقدمه من الآثار وافضلهم في رأيه ، وسئل الزهري ومكحول من افقه من ادر كتما ؟ قالوا : سعيد بن المسيب .

وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم : لما ماتت العبادلة عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن الزبير ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم صار الفقه في جميع البلاد الى الموالي فقيه مكة عطاء ، وفقيه اليمن طاووس ، وفقيه اليمامة يحيى بن ابي كثير ، وفقيه البصرة الحسن ، وفقيه الكوفة ابراهيم النخعي ، وفقيه الشام مكحول ، وفقيه خراسان عطاء الخراساني . إلا المدينة فان الله عز وجل من عليها بقرشي فقيه غير مدافع سعيد بن المسيب رضي الله عنه .

ومنهم :

ابو عبد الله

عروة بن الزبير بن العوام

(رضى الله عنه)

ولد سنة ست وعشرين . قال مصعب بن عبد الله مات وهو ابن سبع وستين سنة (١) . قال الواقدي مات سنة اربع وسبعين ، وقيل سنة تسع وتسعين ، وقيل سنة مائة ، وقيل سنة احدى ومائة ، كذا ذكر في شرح السنة .

قال ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : العلم لواحد من ثلاثة لذي حسب يزينه او ذي دين يسوس به دينه او مختلط بسلطان يتحفه بعلمه ولا اعلم احداً اشترط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وعمر بن العزيز رضى الله عنهما كلاهما حسيب دين من السلطان بازاء .

وقال عمر بن عبد العزيز (رض) ما احد اعلم من عروة بن الزبير رضى الله عنه وقال الزهري : عروة بجر لا تكدره الدلاء ..



(١) بالهامش ما نصه : وهو ابن سبع وسبعين سنة .

ومنهم :

ابو محمد

القاسم بن عجل بن ابي بكر الصديق

(رضى الله عنه)

قال رجاء الايلى : توفي سنة احدى او اثنتين ومائة . وقال يحيى بن معين :
سنة ثمان ومائة . وقال الواقدي سنة اثني عشرة ومائة . وهو ابن سبعين او
اثنتين وسبعين سنة .

وقال محمد بن اسحاق : جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال : انت اعلم ام
سالم ؟ قال ذاك مبارك سالم . قال ابن اسحاق : كره ان يقول هو اعلم مني
فيكذب او يقول انا اعلم منه فيزكي نفسه . وكان القاسم اعلمهما .

وقال يحيى بن سعيد : ما ادر كنا احداً بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد .
وقال مالك : كان القاسم بن محمد فقيه من فقهاء هذه الامة .

ومنهم :

أبو بكر

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

ابن المغيرة المخزومي واسمه كنيته

(رضى الله عنه)

ولد في خلافة عمر بن الخطاب (رض) ومات في سنة أربع وتسعين . وكان

يسمى راهب قريش ...

ومنهم :

أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود الهذلي

(رضى الله عنه)

قال يحيى بن معين : مات سنة اثنتين ومائة . وقيل سنة تسع وتسعين . وقال

الواقدي سنة ثمان وتسعين . وسئل عراك بن مالك (رض) من افقه من رأيت ؟

قال : اعلمهم سعيد بن المسيب ، واغزرهم في الحديث عروة ، ولا تشاء ان تفجر من

عبيد الله بحراً إلا فجرته . وقال الزهري : ادركت أربعة بحور . فذكر عبيد الله

وقال الزهري : سمعت من العلم شيئاً كثيراً فظننت اني اكتفيت حتى لقيت
عبيد الله بن عتبة فاذاً كأن ليس في يدي شيء .
وقال عمر بن عبدالعزيز (رض) : لأن يكون لي مجلس من عبيد الله احب
الي من الدنيا ...

ومنهم :

ابو زيد

خارجة بن زيد بن ثابت

(رضى الله عنه)

مات سنة مائة وهو ابن سبعين سنة . قال مصعب : كان خارجة بن
زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف في زمانهما يستفتيان وينتهي الناس الى قولهما
ويقسمان الموارث بين اهلهما من الدور والنخل والاموال ، ويكتبان الوثائق
للناس ...

* * *

ومنهم :

ابو ايوب

سليمان بن يسار مولى ميهونة بنت الحارث

(رضى الله عنه)

وهو اخو عطاء وعبد الملك وعبد الله بن يسار . قال الواقدي : مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين . وقال الهيثم بن عدي : مات سنة مائة . قال سليمان : سعيد بن المسيب بقية الناس وسمعت السائل يأتي سعيد بن المسيب فيقول اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من بقي اليوم . وقال الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم : سليمان عندنا افهم من ابن المسيب .

وقال قتادة : قدمت المدينة فسألت من اعلم اهلها بالطلاق ؟ قالوا : سليمان بن يسار وقال مالك : سليمان من اعلم الناس عندنا بعد سعيد بن المسيب ، ويقال لهؤلاء الذين ذكرناهم الفقهاء السبعة ، وذكر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الستة وهو سابعهم في شعر له في امرأة من هذيل :

احبك حباً لا يحبك مثله	قريب ولا في العاشقين بعيد
وحبك يا ام الصبي مذهي	شهيدى ابو بكر فنعم شهيد
ويعرف وجدى قاسم بن محمد	وعروة ما القا بكم وسعيد
ويعلم ما اخفى سليمان علمه	وخارجة يبدى بنا ويعيد
متى تسألني عما اقول تبخرى	فلاه عندي طارف وتليد

وكان فقهاء المدينة فيما يقول عبدالله بن المبارك سبعة هؤلاء وذكر فيهم سالم
ابن عبدالله ولم يذكر ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام . .

ومنهم :

ابو سلمة

ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري

(رضى الله عنه)

قال يحيى بن معين : مات ابو سلمة سنة اربع وتسعين . وقال الواقدي : سنة
اربع ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

قال الشعبي : قدم ابو سلمة الكوفة وكان يمشي بيني وبين رجل فسأل عن
اعلم من بقي ؟ فتمنع وتأخر ساعة ثم قال : رجل بينكما .

وقال الزهري : اربعة وجدتهم بحوراً : سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبدالرحمن ، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود . رضى
الله عنهم ...

ومنهم :

ابو عمر

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

(رضى الله عنه)

قال الواقدي : مات سنة ست ومائة . وقال الهيثم : سنة ثمان ومائة .
قال ربيعة : كان الامر الى سعيد بن المسيب فلما مات افضى الامر الى
القاسم وسالم ...

ومنهم :

ابو القاسم

محمد بن علي بن ابي طالب

(رضى الله عنه)

وهو ابن الحنفية ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر (رض) . قال الدائني : مات
سنة ثلاث وثمانين . وقال ابو نعيم : سنة ثمانين . وقال الهيثم بن عدي : سنة
اثنين او ثلاث وسبعين .

وروي عن محمد انه قال : الحسن والحسين خير مني وانا اعلم بحديث
ابي منها ...

ومنهم :

أبو سعيد

قبيصة بن ذؤيب بن عمرو بن كليب الخزاعي

(رضى الله عنه)

قال يحيى : مات سنة سبع وثمانين . وقال الواقدي سنة ست وثمانين بالشام .

قال الزهري : كان قبيصة من علماء هذه الامة .

وقال الشعبي : كان قبيصة من أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت .

وقال أبو الزناد : كان يعد فقهاء المدينة اربعة : سعيد بن المسيب ، وعبد الملك

ابن مروان ، وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب ..

ومنهم :

أبو الوليد

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

ابن شمس بن عبد مناف

(رضى الله عنه)

مات سنة ست وثمانين . قال الواقدي : مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

وذكر القتيبي انه مات وله اثنتان وستون سنة .

وروى عبادة بن نسي قال : قيل لابن عمر إنكم معشر أشياخ قريش يوشك

ان تفرقوا فمن يسأل بعدكم ؟ قال : ان لمروان ابنا فقمها فاستلوه .

وقال ابو الزناد : كان يعد فقهاء المدينة اربعة : سعيد ، وعبد الملك ،
وعروة ، وقبيصة . ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى ...
منهم :

ابو الحسن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
(رضى الله عنه)

قال مصعب : مات سنة اربع وتسعين ، سنة الفقهاء . وهو ابن ثمان وخمسين
سنة . قال المدايني : مات سنة تسع وتسعين . وقال ابو نعيم : سنة اثلتين وتسعين .
قال الزهري : ما رأيت قرشياً افضل منه .
وقال زيد بن اسلم : ما رأيت مثل علي بن الحسين فهم حافظ ...
ومنهم :

ابو محمد

الحسن بن محمد بن الحنفية
(رضى الله عنه)

مات في زمان عمر بن عبدالعزيز .
قال عمرو بن دينار : ما رأيت احداً اعلم بما اختلف فيه من الحسن بن محمد
ما كان زهريكم هذا إلا غلاماً من غلمانه — يعني ابن شهاب — ...

ومنهم :

أبو بكر

ابن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري

(رضى الله عنه)

مات في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .
قال ابو جعفر بن ربيعة لعراك : من اعلم من رأيت ؟ قال : اعلمهم بالحلال
ابن المسيب ، واغزهم حديثاً عروة ، ولا تشأ ان تقع من عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة على علم لا تسمعه إلا منه إلا وقعت ، واعلم من هؤلاء كلهم عندي ابن شهاب
لأنه جمع علمهم الى علمه .

وروي ان عمرو بن دينار قال : اي شيء عند الزهري انا لقيت ابن عمرو
لم يلقه ولقيت بن عباس ولم يلقه ، فقدم الزهري مكة فقال عمرو : احموني اليه
وقد اقعد فحمل اليه فلم يأت الى اصحابه إلا بعد ليل فقالوا له : كيف رأيت ؟
فقال : والله ما رأيت مثل هذا القرشي قط .

وقال عمر بن عبدالعزيز (رض) : لا اعلم احداً اعلم بسنة ماضيه منه .
قال ايوب : ما رأيت احداً اعلم من الزهري . فقال له صخر بن جويرية ولا
الحسن . قال : ما رأيت اعلم من الزهري . وقيل لمكحول من اعلم من رأيت ؟
قال : ابن شهاب . قيل ثم من ؟ قال ابن شهاب . ثم قيل من ؟ قال ابن شهاب .
وسئل ابن عتبة ايها افقه او اعلم ابراهيم النخعي او الزهري ؟ قال : لا
أبالك ، الزهري ...

ومنهم :

أبو حفص

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن أبي الحكم بن أبي العاص

ابن أمية الأموي

(رضى الله عنه)

مات سنة إحدى ومائة . وكانت خلافته سنتين وأشهرًا .

قال مجاهد : أتينا نعلمه فمأبرحننا حتى تعلمنا منه .

وقال ميمون بن مهران : كان العلماء عنده تلامذة . وسأل رجل سعيد بن

السائب عن عدة أم الولد يموت عنها سيدها ، فقال : سل هذا الغلام — يعني عمر —

وهو أمير المدينة . فسأله فقال ، حيضة ...

ومنهم :

أبو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

(رضى الله عنه)

قال مصعب : مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قال الواقدي : كذا . وقال يحيى : مات سنة ثمان عشرة . وقال المدائني : مات

سنة سبع عشرة ومائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال الواقدي : مات وهو

ابن ثلاث وسبعين سنة ...

ومنهم :

أبو هجل

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

(رضى الله عنه)

مات بالشام سنة ست وعشرين ومائة .

وقال مالك حين رأى ابنه يحى يدخل ويخرج ولا يجلس ما يهون هذا عليّ
إلا أن هذا الشأن لا يورث وإن أحداً لم يخاف أباه في مجلسه إلا عبدالرحمن
ابن القاسم ...

ومنهم :

أبو عثمان

ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ وهو مولى تيم بن مرة

(رضى الله عنه)

ويعرف بربيعة الرأي ، وأدرك من الصحابة أنس بن مالك والسايب بن يزيد
وعامة التابعين رضى الله عنهم . وكان يحضر في مجلسه أربعون معتماً ، وعنه
أخذ مالك .

وقال الواقدي : مات سنة ست وثلاثين ومائة .

وروي أن رجلاً وقع فيه عند ابن شهاب . فقال ابن شهاب : لا تقل هذا
لربيعة فإنه من خير هذه الأمة .

وقال يحيى بن سعيد الانصاري : ما رأيت احداً افطن من ربيعة .
 وقال عبدالله بن عمر العمري : هو صاحب مُعضلاتنا وأعلمنا وأفضلنا .
 وقال سواد بن عبدالله الغنبري : ما رأيت احداً اعلم من ربيعة الرأي فقليل
 له ولا الحسن ولا ابن سيرين ؟ فقال ولا الحسن ولا ابن سيرين ...
 ومنهم :

ابو الزناد

عبدالله بن ذكوان مولى رملة بنت شيبه بن ربيعة

ابن عبد شمس

(رضى الله عنه)

وكان كنيته ابا عبد الرحمن وغلب عليه ابو الزناد . ويقال ذكوان اخو ابى
 لؤلؤة (١) قاتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) . ومات ابو الزناد سنة
 ثلاثين ومائة . وروي انه قدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة فسأل
 هشام بن عبد الملك بن شهاب : اي شهر كان يخرج العطاء لأهل المدينة ؟ فقال :
 لا ادري . قال ابو الزناد فسألني هشام فقلت المحرم . فقال هشام لابن شهاب :
 يا ابا بكر هذا علم اخذته اليوم . فقال ابن شهاب : مجلس امير المؤمنين اهل ان
 يفاد منه العلم ...

(١) بالهامش ما نصه : عليه ما يستحق .

ومنهم :

أبو عبد الله

ابن يزيد بن هرمز

(رضي الله عنه)

روي ان سليمان بن بلال قال لربيعة رأيت العلماء والناس ؟ فقال ربيعة :
لا والله ما رأيت عالماً قط بعينك إلا ذاك الأصم ابن هرمز ، وعنه اخذ مالك الفقه
وقال مالك : كان من اعلم الناس بما اختلف للناس فيه من هذه الالهواء ...

ومنهم :

أبو سعيد

يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري

(رضي الله عنه)

مات سنة ثلاث واربعين ومائة وكان قاضياً لابي جعفر .
وقال حماد بن زيد : قدم علينا ايوب مرة من المدينة فقلت : يا ابا بكر من
تركت ؟ فقال : ما تركت افقه من يحيى بن سعيد ... ثم انتقل الفقه الى
طبقة ثالثة ...

* * *

منهم :

أبو الحارث

محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة بن الحارث ابن ابي

ذوئيب القرشي

(رضي الله عنه)

مات بالكوفة . قال احمد : مات سنة تسع وخمسين ومائة .

وقال ابن ابي فديك : مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

وسأل ابو جعفر ما السكا من بقي بالمدينة من المشيخة ؟ فقال : يا امير المؤمنين

ابن ابي ذوئيب ، وابن ابي سلمة ، وابن ابي سبرة .

* * *

ومنهم :

أبو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سامة الماجشون

(رضي الله عنه)

مات ببغداد سنة ستين ومائة ، ودفن في مقابر قریش ...

* * *

ومنهم :

أبو بكر

عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي

(رضي الله عنه)

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن ستين سنة . ولي القضاء لأبي جعفر وقد مضى فيه وفي عبدالعزيز بن الماجشون قول مالك لأبي جعفر ...

* * *

ومنهم :

كثير بن فرقد

(رضي الله عنه)

قال ابن القاسم : قال مالك كنا نختلف الى ربيعة فما نجُوب منا إلا اربعة اكبرنا عجبت عليه المنية — يعني كثير بن فرقد — والثاني غرب نفسه واضاع علمه — يعني عبدالرحمن بن عطاء — والثالث شغل نفسه بالاغاليط وربما قال افسدته الملوكة — يعني عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون — . قال ابن القاسم : وسكت مالك عن الرابع فكنا نرى انه يعني نفسه ...

* * *

ومنهم :

أبو عبد الله

مالك بن أنس بن مالك الأصمعي

(رضي الله عنه)

ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله أربع
وثمانون سنة . وقال الواقدي : مات وهو ابن تسعين سنة وأخذ العلم عن ربيعة
وافتي معه عند السلطان .

وقال مالك : قال رجل كنت اتعلم منه فما مات يبعثني ويستفتيني .
وقال ابن وهب (١) : سمعت مناديا ينادي بالمدينة ألا لا يفتي الناس إلا مالك
ابن أنس وابن أبي ذؤيب .

قال الشافعي رحمه الله تعالى : قال لي محمد بن الحسن أيهما أعلم صاحبكم أو
صاحبنا — يعني أبا حنيفة ومالك — رضي الله عنهما ؟ قال : قلت على الانصاف .

(١) بهامش الأصل : من شرح البخاري في هاب . في وجه الامام مالك قال : ما
بين المشرق والمغرب رجل على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك
واعلم انه أحد الأئمة الستة أصحاب المذاهب المتبوعة في الامصار وهم هو
وأبو حنيفة ، والشافعي ، وأحمد ، وسفيان الثوري ، وداود الظاهري .
وقد جمعهم الامام أبو الفضل يحيى الخفيف في الخطيب الشافعي فقال :
وان شئت أركان الشريعة فاسمع لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك أحمد وسفيان واذكر بعد داود تابعنا
وحمل بمالك ثلاث سنين يعني بقي في بطن أمه هذه المدة ..

قال : نعم . قلت : فانشدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم . قلت : فانشدك الله من اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم . قلت : فانشدك الله من اعلم بأقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا او صاحبكم ؟ قال : اللهم صاحبكم .

قال الشافعي رضي الله عنه : فلم يبق إلا القياس ، والقياس لا يكون إلا على هذه الاشياء فعلى اي شيء تقيس ؟ .

وقال بكر بن عبدالله الصنعاني : اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأي فكنا نستزيد من حديث ربيعة ، فقال لنا ذات يوم : ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذاك الطاق ؟ فاتينا ربيعة فانهناه وقلنا له : انت ربيعة ؟ ! قال نعم قلنا : الذي يحدث عنك مالك بن انس . قال نعم . فقلنا : كيف يحظى بك مالك ولم تحظ انت بنفسك ؟ قال : أما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم !! .



ذكر فقهاء التابعين

بمكة

(مرسرها الله تعالى)

فمنهم :

أبو عجل

عطاء بن أبي رباح

(رضي الله عنه)

واسم أبي رباح أسلم . وكان مفلفل الشعر أسود ، أفسطس ، أشل ، أعور ،
ثم عمي . وكان مولى فهر أو جمح .

قال الواقدي وأبو نعيم : مات سنة خمس عشرة ومائة . وقال الهيثم : مات
سنة أربع عشرة ومائة . قال الواقدي : مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان
من أجلاء الفقهاء .

قال قتادة : أعلم الناس بالمناسك عطاء .

وقال إبراهيم بن عمرو بن كيسان : اذكركم في زمان بني أمية يأمرون
بالحج ، صائحا يصيح لا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح .

وقال الأوزاعي : مات عطاء يوم مات وهو أحظى أهل الأرض عند الناس
وما كان أكثرهم يتهدى إليه ...

ومنهم :

ابو الحجاج

مجاهد بن جبر مولى مخزوم

(رضى الله عنه)

قال الهيثم : توفي سنة مائة . وقال ابو نعيم : سنة اثنتين ومائة . وقال يحيى
ابن سعيد القطان : سنة اربع ومائة ، وكان من العلماء .
قال حماد : لقيت عطاء وطاووساً ومجاهداً وشامت القوم فوجدت اعلمهم
مجاهداً .

وقال مجاهد : كان ابن عمر يأخذ لي الركاب ويسوى على ثيابي اذا ركبت .

* * *

ومنهم :

عبد الله

ابن عبد الله بن ابي مليكة التيمي

(رضى الله عنه)

ولي القضاء بالطائف من جهة ابن الزبير وكان من كبار اصحاب ابن عباس
رضي الله عنهما . ومات بمكة سنة تسع عشرة ومائة ...

* * *

ومنهم :

أبو عجل

عمرو بن دينار مولى باذام من الأبناء

(رضي الله عنه)

مات سنة ست وعشرين ومائة .

قال سفيان بن عيينة : قالوا لعطاء بن تآمرنا ؟ قال : بعمر بن دينار .

وقال طاووس لابنه : يا بني اذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان
اذنيه قمع العلماء ...

ومنهم :

عكرمة مولى ابن عباس

(رضي الله عنه)

واصله من البربر ، وكان ممن ينتقل من بلد الى بلد . ومات سنة سبع ومائة .

وقال القتيبي : مات سنة خمس عشرة ومائة ، وقد بلغ ثمانين سنة ، وكان فقيهاً .

وروي ان ابن عباس رضي الله عنه قال له انطلق فافت الناس .

وقيل لسعيد بن جبير هل تعلم احد أعلم منك ؟ قال : عكرمة . ومات

عكرمة وكثير عزة في يوم واحد ، فقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس .

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانية ...

فمنهم :

أبو يسار

عبدالله بن أبي نجيح المكي مولى لثقيف

(رضى الله عنه)

قال يحيى : مات في ولاية مروان بن محمد .

قال الواقدي : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكان يفتي بمكة

بعد عطاء ...

* * *

ومنهم :

أبو الوليد

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

(رضى الله عنه)

وجريج عبد لآل أم حبيب بنت جبير . مات سنة خمس ومائة .

قال ابن جريج : ما دون هذا العلم ترويني احد . جالست عمرو بن دينار بعد

ما فرغت من عطاء سبع سنين . وقال : لم يغلبني على يسار عطاء عشرين سنة

احد ، فقليل له فما منعك عن يمينه ؟ قال : كانت قريش تغلبني عليه ... ثم

انتقل الفقه الى طبقة ثالثة ...

* * *

فمنهم :

مسلم

ابن خالد بن سعيد الزنجي

(رضى الله عنه)

وكان يقال له الزنجي لحرته . وكان يفتي الناس بمكة بعد ان جريج .
ومات سنة تسع وسبعين ومائة ، وقيل سنة ثمانين ومائة . وعنه اخذ الشافعي
رحمة الله تعالى عليه الفقه ... ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى ...

منهم :

ابو عبد الله

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد

ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى

(رضى الله عنه)

ولد سنة خمسين ومائة ، ومات في آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين .
وله اربع وخمسون سنة . وحكى الزعفراني عن ابنه ابي عثمان ابن الشافعي قال :
مات ابي وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

قال الشافعي رحمه الله عليه : لقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال لي : يا فتى
من اين انت ؟ قلت من اهل مكة . قال : اين منزلك بها ؟ قلت شعب الحنيف
قال : من اي قبيلة انت ؟ قلت من ولد عبد مناف . قال : بخ بخ لقد شرفك الله
في الدنيا والآخرة . وقال : قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ ، فقال لي :

احضر من يقرأ لك . فقلت : انا قاريء ، فقرأت عليه الموطأ حفظاً . فقال : ان
يك احد يفلح فهذا الغلام — وكان سفيان بن عيينة — اذا جاء شيء من التفسير
والفتيا — التفت الى الشافعي — رحمه الله تعالى فقال : سلوا هذا .

وقال الحميدي : سمعت الزنجي بن خالد — يعني مسلماً — يقول للشافعي
رحمه الله تعالى افت يا ابا عبد الله فقد والله آن لك ان تفتي — وهو ابن خمس
عشرة سنة — . وقال احمد : ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست
ابا عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى . وقال اسحاق بن راهويه : ما تكلم احد وذكر
الثوري والاوزاعي ومالك وابا حنيفة إلا والشافعي اكثر اتباعاً ، واقل خطأ منه .
وقال ابو عبيدة القاسم بن سلام : ما رأيت رجلاً قط اكمل من الشافعي .

وقال ابو عبيد بن حريبه : سمعت الحسن بن علي القراطيسي يقول كنت
عند ابي ثور فجاءه رجل ، فقال : اصلحك الله فلان سمعته يقول قولاً عظيماً ، سمعته
يقول الشافعي افقه من الثوري . قال : انت سمعته يقول ذلك ؟ قال نعم . ثم قام
الرجل فقال ابو ثور : يستنكر أن يقال الشافعي افقه من الثوري ، هو عندي افقه
من الثوري ومن النخعي . وقال ابو حسان الزياتي : ما رأيت محمد بن الحسن
يعظم احداً من اهل العلم اعظامه للشافعي رحمه الله تعالى . ولقد جاءه يوماً فلقبه
وقد ركب محمد بن الحسن فرجع محمد الى منزله وخلا به يومه الى الليل ولم يأذن
لاحد عليه . وقال محفوظ بن ابي توبة البغدادي : رأيت احمد بن حنبل عند الشافعي
رحمه الله تعالى في المسجد الحرام . فقلت يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في
ناحية المسجد يحدث . فقال : ان هذا يفوت وذاك لا يفوت .

وقال يحيى بن معين : كان احمد بن حنبل ينهانا عن الشافعي رحمه الله تعالى

ثم استقبلته يوماً والشافعي رحمه الله تعالى راكب بغلته وهو يمشي خلفه . فقلت :
يا أبا عبد الله تمهانا عنه وتبعه . فقال : اسكت لو لزمت البغلة انتفعت ...



ذكر فقهاء التابعين باليمن

فمنهم :

أبو عبد الرحمن

طاووس بن كيسان اليماني مولى أبناء الفرس

(رضى الله عنه)

مات بمكة حاجاً سنة ست ومائة . وكان فقيهاً جليلاً . قال خصيف :
اعلمهم بالحلال والحرام طاووس ...

ومنهم :

عطاء بن مرليود

(رضى الله عنه)

الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن . وكان أول من جمع القرآن .

ومنهم :

أبو الأشعث

شراحيل بن شرحبيل الصنعاني

(رضى الله عنه)

من الابناء نزل دمشق ومات بها ...

ومنهم :

حنش بن عبد الله الصنعاني

(رضى الله عنه)

من الابناء انتقل الى مصر ومات بها ...

ومنهم :

أبو عبد الله وهب بن منبه

(رضى الله عنه)

وكان الغالب عليه القصص . مات سنة اربع عشرة ومائة ...



ذكر فقهاء التابعين بالشام والجزيرة

فمنهم :

أبو إدريس
عائذ الله بن عبدالله الخولاني
(رضي الله عنه)

جالس أبا الدرداء ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس . وولي القضاء
من قبل عبدالملك بن مروان . وقال الزهري : أبو إدريس كان من فقهاء
أهل الشام . وقال مكحول : ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني . ولد يوم
حنين . وتوفي سنة ثمانين ...

ومنهم :

قنبر
أبن حوشب الأشجيري
(رضي الله عنه)

ثم انتقل إلى أبي عبدالله بن أبي زكريا ، وهانيء بن كثوم ، ورجاء بن حيوة
الكندي وكان يكنى أبا المقدام . وقال مطر : ما رأيت شامياً أفقه من رجاء بن
حيوة ، ولكن كنت إذا حررته وجدته شامياً يقول قضي عبدالملك فيها بكذا
وكذا .. وقال هشام بن عبدالملك من سيد أهل فلسطين ؟ قالوا : رجاء بن حيوة

قال : من سيد اهل اردن ؟ قالوا عبادة بن نسي . قال : من سيد اهل دمشق ؟
قالوا يحيى بن يحيى الغساني . قال : من سيد اهل حمص ؟ قالوا عمرو بن قيس
السكوني . قال : من سيد اهل الجزيرة ؟ قالوا عدي بن عدي . قال هشام :
بآل كندة ...

ومنهم :

أبو عبد الله

مكحول بن عبد الله

(رضى الله عنه)

وكان من سبي كابل ... قال ابن عائشة : كان مولى لامرأة من بني قيس
وكان سندياً لا يفصح ... وقال الواقدي : مولى لامرأة من هذيل . وقيل هو
مولى سعيد بن العاص . وقيل مولى لبني ليث . ومات سنة ثمان عشرة . وقيل
ثلاث عشرة . وقال الواقدي : سنة ست عشرة ومائة . وكان معلم الاوزاعي ،
وسعيد بن عبدالعزيز ، وعبدالرحمن ، ويزيد ابنا يزيد بن جابر .

وقال الزهري : العلماء اربعة ، سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبي
بالكوفة ، والحسن بن ابى الحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام ... وروى ابوسهر
عن سعيد قال : لم يكن في زمان مكحول ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول
لا حول ولا قوة الا بالله هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب ...

ومنهم :

ابو ايوب

سليم بن موسى الاشدق

(رضى الله عنه)

مات سنة تسع عشرة ومائة ، وكان من كبار اصحاب مكحول .. ثم انتقل
الفتوى بالشام الى ابي عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي ، ولد سنة ثمان
وثمانين ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة ، وكان من سبي اهل اليمن ولم يكن من
الاوزاع ، ومات وله ستون سنة ، وسئل عن الفقه وله ثلاث عشرة سنة
وقال عبدالرحمن بن مهدي : ما كان بالشام احد اعلم بالسنة من الاوزاعي . وقال
هقل بن زياد : اجاب الاوزاعي في سبعين الف مسألة . وروي ان سفيان بلغه
مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بندي طوى ، قال : فخل سفيان رأس البعير عن
القطار ووضع على رقبته وكان اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ ، واخذ عنه العلم
ابواسحاق الفزاري ، وعبدالله بن المبارك ، وهقل بن زياد ، وابوالعباس الوليد بن
مسلم ، والوليد بن مزيد ، وعمر بن عبدالواحد ، وعمرو بن ابي سلمة ، وعقبة بن
علقمة ، ومحمد بن يوسف الفريابي ...

ومنهم :

أبو هجل

سعيد بن عبدالعزيز التنوخي

(رضى الله عنه)

فقيه اهل الشام مع الاوزاعي وبعده ، مات بدمشق سنة ست وستين ومائة .

ومنهم :

يزيد

وعبدالرحمن ابنا يزيد بن جابر

(رضى الله عنهم)

ومنهم :

أبو الهذيل

محمد بن الوليد بن محمد بن عامر الزبيدي

(رضى الله عنه)

مات سنة ثمان واربعين ومائة . وقال محمد بن سالم : كنت اقرأ على ابن شهاب بالرصافة القرآن ، فجئت يوماً وعنده محمد بن الوليد الزبيدي فقال لي ابن شهاب اقرأ على هذا فقد حوى ما بين جنبي من العلم ...

* * *

ومنهم :

يحيى بن يحيى الغساني
(رضى الله عنه)

وكان مفتي اهل دمشق ، وهاك سنة خمس وثلاثين ومائة ، وبقيت الفتيا
بالشام على مذهب الاوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز ...
ومن التابعين بالجزيرة :

ابو ايوب

ميمون بن مهران مولى الازد
(رضى الله عنه)

مات سنة سبع عشرة ومائة ، وكان من سي اصطخر ...



ذكر فقهاء التابعين بمصر

فمنهم :

ابو عبد الله

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وابو تميم عبد الله بن مالك الجيشاني
وهما من اصحاب عمر رضى الله تعالى عنه . ثم انتقل الى طبقة اخرى .

ومنهم :

أبو الخير مرثد بن عبد الله البرثي

قاضي الاسكندرية

(رضى الله عنه)

أخذ عنه أبو رجا يزيد بن أبي حبيب مولى بني عامر بن لؤي القرشي ،
وكان ممن انتقل اليه بكير بن عبد الله بن الأشج وابوامية عمرو بن الحرث قال
ابن وهب ما ذكر مالك بكير بن الأشج الا قال : كان من العلماء ، وكان ربيعة
يقول لا يزال بذلك المغرب فقه مادام فيه ذلك القصير . يعني عمرو بن الحرث
ثم انتهى علم هؤلاء الى ابن الحرث الليث بن سعد بن عبد الرحمن مولى قيس بن
رفاعة . وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي ، وكان أصله من
اصفهان . وقال الليث - قال لي بعض أهلي ولدت سنة اثنتين وتسعين والذي
أوقن سنة أربع وتسعين ومات للنصف من شعبان يوم الخميس سنة خمس وتسعين
ومائة ودفن يوم الجمعة ، قال الليث - كتبت من علم بن شهاب علماً كثيراً أو طلبت
ركوب البريد الى الرصافة فخفت الا يكون ذلك لله عز وجل فتركت ذلك ،
وقال الشافعي رحمه الله تعالى : الليث أفقه من مالك الا ان أصحابه لم يقوموا به ،
وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل الليث فمرت به مسألة فقال رجل من الغرباء
أحسن والله الليث كأنه كان يسمع مالكاً يجيب فيجيب ، فقال ابن وهب
للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب ، والله الذي لا اله الا هو ما رأينا
أحداً قط أفقه من الليث .

ذكر فقهاء التابعين بالكوفة

ومنهم :

ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله

بن علقمة النخعي

(رضى الله عنه)

وهو عم الاسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد وهو خال ابراهيم النخعي ،
مات سنة اثنتين وستين ، قال قابوس ابن ابي طبيان قلت لأبي كيف تأتي علقمة
وتدع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال يا بني ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا يسألونه ، وقال ابو الهذيل ، قلت لابراهيم علقمة أفضل او الاسود ؟ قال :
علقمة ، وقد شهد صفين .

ومنهم :

ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن الاسود

ابن يزيد بن قيس النخعي اخو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخي علقمة

(رضى الله عنه)

مات سنة خمس وسبعين قالت عائشة رضي الله عنها ، ما مات رجل بالعراق
اكرم علي من الاسود ، وقيل للشعبي ايها أفضل . علقمة او الاسود ؟ قال :
كان علقمة مع البطي وهو يدرك السريع .

ومنهم :

ابو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالک الهمداني

(رضي الله عنه)

مات سنة ثلاث وستين ، وكان علي رضي الله عنه يقول يا أهل الكوفة ،
لن تعجزوا ان تكونوا مثل الهمداني والسلماني انما هما شرطارجل ، وذكر الشعبي
شريحاً ومسروقاً قال : كان مسروق أعلم بالفتوى .

ومنهم :

ابو مسلم ويقال ابو عمرو عبيدة بن عمرو

السلماني المرادي الهمداني

(رضي الله عنه)

أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولم يره ، ومات ابن السلماني سنة اثنتين
وسبعين ، وقال ابو اسحاق كان يقال ليس بالاكوفة اعلم من عبيدة بالفريضة ،
والحرث الاعور ، وكان عبيدة يجلس في المسجد فاذا ورد على شريح فريضة
فيها حد رفعها الى عبيدة ففرض .

ومنهم :

ابو امية شريح بن الحرث القاضي

(رضي الله عنه)

قال المدائني ، مات سنة اثنتين وثمانين قال الاشعث ، مات وهو ابن مائة

وعشرين سنة ، وروي ان علياً رضي الله عنه قال : اجمعوا القراء فاجتمعوا في
رحبة المسجد ، فقال اني اوشك ان افارقكم ، فجعل يسألهم ما تقولون في كذا ؟ .
ما تقولون في كذا ؟ وبقي شريح يسأله فلما فرغ قال : اذهب فانت من أفضل
الناس ، او من أفضل العرب ، وقيل انه استقضاه عمر رضي الله عنه على القضاء
بالكوفة ، وبقي في القضاء خمسا وسبعين سنة ، ثم استعفى الحجاج فاعفاه .
ومنهم :

الحرث الاعور

(رضي الله عنه)

قال ابو اسحاق ليس بالكوفة احد أعلم بفريضة من عبادة والحرث الاعور ،
وقال ابن سيرين ، ادركت الكوفة وفيها اربعة ممن يعد بالفقه ، فمن بدأ بالحرث
ثني بعبادة ، (ومن بدأ بعبادة) ، ثني بالحرث وعلقمة الثالث ، وشريح الرابع ،
قال ابن سيرين ، فان اربعة اخسهم شريح لخيار وهؤلاء الستة ، الذين ذكرناهم
اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعنه قال : سعيد بن جبير : كان
اصحاب عبد الله سرج هذه القرية ، وقال فيهم الشاعر .

وابن مسعود الذي سرج القرية اصحابه ذوو الاحلام
وله جماعة غير هؤلاء من الاصحاب قال الشعبي ، ما كان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه صاحباً من عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه وقال ابراهيم التيمي كان فينا ستون شيخاً من اصحاب عبد الله
ثم انتقل الفقه الى طبقة أخرى

منهم :

أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي

من همدان

(رضى الله عنه)

ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان رضى الله عنه ومات سنة أربع ومائة وقيل سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ، وروي أن ابن عمر مرّ به وهو يحدث بالمغازي فقال : شهدت القوم وأنه أعلم بهما مني ، وقال ابن سيرين لأبي بكر الهذلي الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة ، وقال أبو حصين : ما رأيته أعلم من الشعبي ، قلت : ولا شريح ؟ قال : تريد أن أكذب ؟ ما رأيته أعلم من الشعبي ، وقال مكحول ما رأيته أعلم بسنة ماضية من عامر الشعبي ، وقال الزهري ، العلماء أربعة ، سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبي بالكوفة ، والحسن بن أبي الحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام ، وقال أشعث بن سوار نعي لنا بحسن البصري الشعبي قال : كان والله ما علمت كبير العلم عظيم الحلم قديم السلم من الاسلام بمكان .

ومنهم :

أبو عبد الله سعيد بن جبيرة بن هشام

(رضى الله عنه)

مولى والبة بن الحرث من بني اسد توفي سنة خمس وتسعين ، قال سعيد -

سأل رجل ابن عمر عن فریضة ، قال : سل سعید بن جبیر ، فإنه یعلم منها ما أعلم
ولكنه أحسب مني ، وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة یسألونه یقول :
یسألونی وفيهم ابن أم دها ؟ یعنی سعیداً ، قال خصیف ، كان أعلمهم بالطلاق
سعید ابن المسيب ، وأعلمهم بالحج عطاء ، وأعلمهم بالحلل والحرام طاووس ،
وأعلمهم بالتفسير مجاهد ، وأجمعهم لذلك كله سعید بن جبیر .
ومنهم :

أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن الأسود

بن عمرو ابن ربيعة النخعي

(رضى الله عنه)

قال أحمد ، مات سنة خمس وتسعين ، وقال أبو نعيم ، مات سنة ستة وتسعين
وقال الشعبي ، حين بلغه موت إبراهيم أهلك الرجل ؟ . قيل نعم قال : لو قلت اني
العلم ما خلف بعده مثله والعجب له حين يفضل ابن جبیر على نفسه ، وسأخبركم
عن ذلك انه نشأ في أهل بيت فقه فآخذ فقههم ، ثم جالسنا فآخذ صفوة حديثنا الى
فقه أهل بيته فمن كان مثله ١ .

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

ومنهم :

الحكم بن عيينة مولى كندة

(رضى الله عنه)

وقيل ولد هو وإبراهيم النخعي في ليلة واحدة لكنه تفقه بإبراهيم ومات

سنة خمس عشرة ومائة قال الازاعي ، قال لي يحيى بن ابي كثير ونحن بمنى لقيت
الحكم بن عينة قال قلت نعم قال : (ما بين لايتها أحد أفقه منه) « كذا في الاصل »
قال وبها عطاء بن ابي رباح واصحابه .

ومنهم :

ابو اسماعيل حماد بن ابي سليمان مولي

ابراهيم بن ابي موسى الاشعري

(رضى الله عنه)

تفقه براهيم ومات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل سنة عشرين ومائة ، قال
عبد الملك بن اياس ، قيل لابراهيم من لنا بعدك ؟ قال حماد .

ومنهم :

ابو يحيى حبيب بن ابي ثابت

(رضى الله عنه)

مات سنة سبع عشرة ومائة ، قال ابو بكر بن عياش ثلاثة ليس لهم رابع :
حبيب بن ابي ثابت . والحكم بن عينة . وحماد بن ابي سليمان .

ومنهم :

الحرث بن ابي يزيد العكلي وابو هاشم المغيرة

بن مقسم الضبي

(رضى الله عنه)

مولى لبني ضبة راوية ابراهيم ، وابو معشر زياد بن كليب ، والققعاع بن حكيم ،

والاعمش ، ومنصور بن ابي المعتمر . اخذوا العلم عن الشعبي والنخعي ، قال فضيل :
كنا نجلس انا وابن شبرمة والحريث العكلي والمغيرة والقعقاع بن يزيد ، بالليل
نتذاكر الفقه فربما لم نقيم حتى نسمع النداء لصلوة الفجر .

ومنهم :

ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة

(رضى الله عنه)

ولد سنة اثنتين وتسعين من الهجرة ، وتفقه بالشعبي ، ومات سنة اربع واربعين
ومائة ، قال حماد بن زيد ، ما رأيت كوفياً افقه من ابن شبرمة وقال ابن شبرمة
اذا اجتمعت انا والحريث العكلي على مسألة لم نبال من خالفنا .

ومنهم :

مجل بن عبد الرحمن بن ابي ليلى

قاضي الكوفة

(رضى الله عنه)

ولد سنة اربع وسبعين ، ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن اثنتين
وسبعين سنة . وتفقه بالشعبي والحكم بن عيينة ، واخذ عنه الفقه سفيان بن
سعيد الثوري والحسن بن صالح بن حي ، وقال سفيان الثوري . فقهاؤنا ابن ابي
ليلى ، وابن شبرمة ، وقال ابن ابي ليلى : دخلت على عطاء فجعل يسألني فانكر بعض من
كان عنده وكله في ذلك فقال هو اعلم مني .

ثم حصل الفقه والفتيا

في ابي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق

الثوري

(رضي الله عنه)

ولد في خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع ، ومات سنة احدى وستين ومائة في خلافة المهدي ، قال سفيان بن عيينة : ما رأيت رجلاً أعلم بالحلل والحرام من سفيان الثوري ، وقال ابن ابي ذؤيب : ما رأيت احداً أعلم من اهل العراق يشبه ثوركهم هذا ، وقال احمد بن حنبل : دخل الاوزاعي وسفيان على مالك . فلما خرجا قال احدهما : ا كثر علماً من صاحبه ولا يصلح للامامة والاخر يصلح للامامة ، قلت لابي عبد الله . فمن ذا الذي عنى مالك انه أعلم الرجلين أهو سفيان قال : نعم هو سفيان اوسعهما علماً ، وقال عبد الله بن المبارك : لا نعلم على وجه الارض أعلم من سفيان ، وقال علي بن المديني : سألت يحيى يعني بن سعيد فقلت ايما احب اليك ا رأي مالك او رأي سفيان فقال : سفيان . لا تشك في هذا ثم قال يحيى : سفيان فوق مالك في كل شيء ، وقال ابو سامة كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زمانه رأس الناس وهو جامع وكان بعده ابن عباس رضي الله عنهما . وكان بعده الشعبي في زمانه ، وكان بعد الشعبي في زمانه سفيان وكان بعد الثوري في زمانه يحيى بن آدم ، ونقل عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري وعبد الله بن المبارك وغسان بن عبيد وزيد بن ابي الزرقاء

ووكيع والحسين بن حفص ومحمد بن يوسف الفرياني ومحمد بن عبد الوهاب القناد
والقسم بن يزيد الحرمي .

ومنهم :

أبو عبد الله الحسن بن صالح بن حي

ابن مسلم بن حيان الهمداني

(رضى الله عنه)

ولد سنة مائة ومات سنة سبع وستين ومائة ، وقيل ثمان . قال احمد الحسن
بن صالح بن حي : صحيح الرواية ، متفقه صاين لنفسه في الحديث والورع ، نقل عنه
حميد بن عبد الرحمن ابن حميد الرواسي ويحيى بن آدم .

ومنهم :

أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك

النجفسي

(رضى الله عنه)

ولد ببخارى سنة خمس وتسعين ومات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة
وولى القضاء بالكوفة . بالاهواز . وقال سفيان بن عيينة : ما ادرت بالكوفة
احضر جواباً من شريك بن عبد الله .

ومنهم :

أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن مالا^(١)

(رضي الله عنه)

مولى لثيم (٢) الله بن ثعلبة ، ولد رضي الله تعالى عنه سنة ثمانين ومات ببغداد في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة قال الشافعي رحمه الله تعالى : قيل لمالك رضي الله تعالى عنه هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهباً لقام بحجته ، وروى حرملة عن الشافعي رضي الله تعالى عنه قال : من أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك . ومن أراد الجدل فعليه بابي حنيفة . ومن أراد التفسير فعليه بمقاتل بن سليمان . وروى حرملة أيضاً قال : سمعت الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول : من أراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على أبي حنيفة واخذ الفقه عن حماد بن أبي سليمان راوية إبراهيم وقد كان في أيامه أربعة من الصحابة ، انس بن مالك . وعبد الله بن أبي أوفى الانصاري . وأبو الطفيل عامر بن واثلة وسهل بن سعد الساعدي . وجماعة من التابعين كالشعبي والنخعي وعلي بن الحسين وغيرهم ، وقد مضى تاريخ وفاتهم

١٠ وقيل هو أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن طاووس بن هرمز وكان هرمز ملكاً من بني شيبان من العرب اسلم على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن ثم قيل انه من الموالي .

٢٠ اصله من كابل وقيل من الانبار وقيل من ترمذ وقيل من نسا بخراسان .

ولم يأخذ ابو حنيفة عن احد منهم ، وقد أخذ عنه خلق كثير نذكرهم في غير
هذا الموضع إنشاء الله تعالى .

ذكر فقهاء التابعين بالبصرة

ومنهم :

ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري

(رضى الله عنه)

واسم ابي الحسن يسار مولى الانصار ، ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة
عمر رضى الله عنه ومات بالبصرة عشية الخميس ودفن يوم الجمعة غرة رجب سنة
عشر ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وروي ان امه كانت خادمة لام سلمة
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وربما بعثتها في حاجة فيبكي
الحسن فتناولها ثديها . فرأوا ان تلك الحكم التي رزقها الحسن من بركات ذلك ،
وروي ان ام سلمة اخرجته الى عمر رضى الله تعالى عنه فقال : اللهم فقهه في الدين
وحبيه الى الناس ، وسئل انس بن مالك عن مسألة فقال : سلوا مولانا الحسن وعن
ابي همام الكلاعي قال مر الحسن ببعض القراء على بعض ابواب السلاطين فقال
افرجتم عما بكم وفرطحتم نعالكم وجئتم بالعلم يحملونه غل رقابكم الى ابوابهم
فتزهدوا فيكم ، اما انكم لو جلستم في بيوتكم حتى تكونوا هم الذين يتوسلون
اليكم لكان اعظم لكم في اعينهم . تفرقوا فرق الله بين اعصابكم ، فانه مع
وسمعنا فمحفظ ونسينا . فقال ابو قتادة المدوي : الزموا هذا الشيخ يعني الحسن .

فما رأيت أحداً أشبه رأياً بعمر بن الخطاب منه ، وروى بلال بن أبي بردة قال سمعت أبي يقول : والله لقد أدركت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا الشيخ يعني الحسن وقال علي ابن زيد : أدركت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ويحيى بن جعدة والقاسم بن محمد وسالمًا في آخرين فلم أر مثلاً الحسن ، ولو أن الحسن أدرك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رجل لا يحتاجوا إلى رأيه .

ومنهم :

أبو الشعثاء جابر بن يزيد الأزدي

(رضى الله عنه)

مات سنة ثلاث ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ، وروى عمرو بن دينار عن ابن عباس أنه قال : لو أن أهل البصرة سألوا جابر بن زيد عما في كتاب الله تعالى ثم نزلوا عند قوله . وسعهم أو قال كفاهم . وقال عمرو بن دينار ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشعثاء .

ومنهم :

أبو بكر عجل بن سيرين مولى أنس بن مالك

من سبي عين النمر

(رضى الله عنه)

ومات سنة عشر ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ، سمع أبا هريرة ، وابن عمر وابن الزبير ، وعمران بن حصين ، ومولاه أنس بن مالك ، وهو أدرى

الناس عن شريح وعبيدة ، روى عنه قتادة وخالد الخذاء وايوب السخثياني وغيرهم ، قال ابن عائشة كان سرين ابو محمد بن سيرين . من اهل جرجاريا و كان يعمل قدر النحاس فجاء الى عين التمر ليعمل بها فسباه خالد بن الوليد . وبعث به الى عمر بن الخطاب عند مصيره الى العراق فوهبه لابي طلحة فوهبه ابو طلحة لانس بن مالك . فكتبه على اربعين الفاً فأداها ، وولد له محمد و انس ومعبد ويحيى وحفصة وام محمد بن سيرين ، اسمها صفية مولاة ابو بكر وحضر ملاكها ثمانية عشر بدرية منهم ابي بن كعب و كان يدعوا وهم يؤمنون ولد محمد بن سيرين لسنتين من خلافة عثمان بن عفان وولد له ثلاثون ولداً من امرأة واحدة ، وكن ورعا في الفقه فقيه في الورع قال حماد بن زيد مات محمد بن سيرين لتسع مضين من شوال سنة عشر ومائة وكان الشعبي يقول عليكم بذلك الرجل الاصم يعني محمد بن سيرين ومنهم :

ابو العالي ترفيع بن مهران الرياحي البصري

(رضى الله عنه)

مولى امرأة من بني رياح من تميم ادرك الجاهلية واسلم بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على ابي بكر رضى الله عنه وصلى خلف عمر رضى الله عنه ، توفي سنة ست ومائة ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وذكر الحسن لابي العالية . فقال : رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وادركنا الخير وتعلمنا قبل ان يولد الحسن ، وقال المغيرة ، كانوا يقولون اشبه رجل بالبصرة علماً بابراهيم ابو العالية .

ومنهم :

حميد بن عبد الرحمن الحميري

(رضى الله عنه)

قال : محمد بن سيرين كان حميد بن عبد الرحمن افقه اهل . . . (١) قبل

ان يموت بعشر سنين .

ومنهم :

ابو عبد الله مسلم بن يسار

قال : قتادة كان مسلم بن يسار يمد خامس خمسة من فقهاء اهل البصرة

وقال ابن عون : ادركت هذا المسجد وما فيه حلقة يذكر فيها الفقه الا حلقة

مسلم بن يسار .

ومنهم :

ابو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو

الجرمي الازدي

(رضى الله عنه)

مات بالشام سنة ست اوسبع ومائة ، قال مسلم بن يسار : لو كان ابو قلابة

من العجم كان موذيا لبلدان ، روي انه حضر عند عمر بن عبد العزيز ، فسأله

عن القسامة فذكره . ثم قال : لكن هذا الجند لا يزال بخير ما ابقاك الله

بين اظهروهم .

ثم انتقل الى طبقة اخرى

منهم :

ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي

(رضى الله عنه)

وكان اعمى اكمه ، ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة ، قال معمر
قلت للزهري . اقتادة اعلم ام مكحول ؟ . قال لا بل قتادة ما كان عند مكحول
إلا شي يسير ، وقال معمر : لم ار من هؤلاء افقه من الزهري وحماد وقاتدة ،
وروي عن قتادة ، انه اقام عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام ، فقال له : في اليوم الثامن
ارتحل يا أعمى فقد اترقتني .

ومنهم :

ابو بكر ايوب بن قتيبة السخيتاني مولى « ١ »

(رضى الله عنه)

مات سنة احدى وثلاثين ومائة قال الحسن : ايوب سيد شباب اهل البصرة ،
وقال هشام بن عروة ، ما رأيت في البصرة مثل ذلك السخيتاني ؟ وقال شعبة
ايوب سيد الفقهاء : واخذ عنه مالك وسفيان الثوري وغيرهما .

ومنهم :

أبو عبد الله يونس بن عبيد مولى

عبد القيس

(رضى الله عنه)

مات سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين ، وكان أصله من الكوفة .

ومنهم :

أبو عون عبد الله بن عون ابن اربطبان

مولى مزينة

(رضى الله عنه)

مات سنة احدى وخمسين ومائة . قال ابن المبارك ما رأيت مثله .

ومنهم :

أبو هاني اشعث بن عبد الملك الحميراني

(رضى الله عنه)

من اصحاب الحسن ، مات سنة ست واربعين ومائة .

ومنهم :

اسماعيل بن مسلم المكي

(رضى الله عنه)

من اهل البصرة ونزل مكة من اصحاب الحسن .

ومنهم :

هشام الدستواي^{١١}

(رضى الله عنه)

من اصحاب الحسن وابن سيرين .

ومنهم :

داود بن ابي هند

(رضى الله عنه)

اخذ عن الحسن ، وابن سيرين ، وسعيد بن المسيب ، والشعبي .

ومنهم :

حميد بن تيرويه الطويل

(رضى الله عنه)

— ثم بعد هؤلاء ابو عمر وعثمان بن سليمان التيمي من اهل الكوفة ، ثم انتقل الى البصرة ومات سنة ثلاث واربعين ومائة ، اخذ عن الحسن ثم سوار بن عبد الله القاضي .

— ثم بعد هؤلاء عبد الله بن الحسن بن الحسين العنبري ، مات سنة ثمان وستين ومائة .

١١ هو ابو بكر هشام ابن ابي عبد الله الربيعي الدستواي مات سنة

احدى او اثنين او ثلاث او اربع وخمسين ومائة .

— ثم بعد هؤلاء ابو سعيد عبد الرحمن مهدي بن حسان الغنبري مات سنة ثمان وتسعين ومائة .

ذكر فقهاء بغداد

فمنهم :

ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل

ابن هلال الشيباني

(رضى الله عنه)

ولد سنة اربع وستين ومائة ، ومات في رجب يوم الجمعة سنة احدى واربعين ومائتين قال قتيبة بن سعيد : لو ادرك احمد بن حنبل عصر مالك والثوري والاوزاعي والليث بن سعد ، لكان هو المقدم ف قيل لقتيبة : تضم احمد الى التابعين ! فقال الى كبار التابعين ، وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم وافقه من الثوري .

ومنهم :

ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان

الكلبي البغدادي

(رضى الله عنه)

اخذ الفقه عن الشافعي رضى الله عنه مات سنة اربعين ومائتين ، وقال احمد بن حنبل وقد سئل عن مسألة سئل الفقهاء سل ابا ثور ، وقال احمد اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة ، هو عندي في سلاح سفيان الثوري .

ومنهم :

أبو عبد الله القسم بن سلام البغدادي

(رضي الله عنه)

مات سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة ، قال
إبراهيم الحربي كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شيء ، وولي
القضاء بطرسوس ثمان عشرة سنة ، مات بمكة .

ومنهم :

أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني

(رضي الله عنه)

ولد سنة اثنتين ومائتين ومات سنة تسعين ومائتين ، واخذ العلم عن إسحاق
بن راهويه وأبي ثور ، وكان زاهداً متقلاً ، قال أبو العباس أحمد بن يحيى
ثعلب : كان داود عتله أكثر من علمه ، وقيل إنه كان في مجلسه أربع مائة
صاحب طيلسان أخضر ، وكان من المتعصبين للشافعي رضي الله عنه ، وصنف كتابين في
فضائله والثناء عليه ، وانتهت إليه رئاسة العلم ببغداد ، وأصله من أصبهان ومولده
بالكوفة ، ومنشأه ببغداد ، وقبره في الشونيزية .

ثم أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، نزل ببغداد ومات سنة عشر
وثلاثمائة وهو صاحب التاريخ والمصنفات الكثيرة ، وكان القاضي أبو الفرج
المعافى بن زكريا التهرواني ويعرف بابن طواز على مذهبه ، وكان أبو الفرج هذا

فقيهاً ادبياً شاعراً عالماً بكل علم قال المؤلف رحمه الله تعالى ، فانشدني قاضي بلدنا
ابو علي الداودي لابي الفرج شعراً .

أقتبس الضياء من الضباب والتمس الشراب من السراب
ازيد من الزمان النذل بذلاً واريا من حي سلع وصاب
ارجى ان الاقي لاشتياق خيار الناس في زمن الكلاب

ذكر فقهاء خراسان

فمنهم :

عطاء ابن ابي مسلم الخراساني

(رضى الله عنه)

ولد سنة خمسين ومائة ، ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان جواله .

ومنهم :

ابو القسم الضحاك بن مراحم الهلالي

(رضى الله عنه)

من اهل بلخ .

ومنهم :

ابو عبد الله الى حمد الله ابن المبارك المروزي

(رضى الله عنه)

مولى بني حنظلة ، مولده سنة ثمان وعشرين ومائة ، مات بهيت . سنة ثمان

وثمانين ومائة وتفقه على سفيان ومالك وكان فقيهاً زاهداً وروي انه لما نعي الى سفيان
ابن عيينة ، قال رحمه الله تعالى : لقد كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً وقال عبد الرحمن
مهدي ، الائمة اربعة سفيان الثوري . ومالك . وحماد بن زيد ، وابن المبارك .
ومنهم :

ابو يعقوب اسحاق بن مغل الحنظلي المروزي

المعروف بابن زاهويه

(رضى الله عنه)

جمع بين الحديث والفقه والورع ، ولد سنة احدى وستين ، وقيل سنة ست
وستين ومائة ، سكن نيسابور ، ومات بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وسئل
عنه احمد بن حنبل فقال : ومن مثل اسحاق ؟ اسحاق يستل عنه ! وقال ايضاً
اسحاق عندنا امام من ائمة المسلمين . وما عبر الجسر احد افقه من اسحاق ،
وقال اسحاق احفظ سبعين الف حديث ، واذا كر بمائة الف حديث وما سمعت
شيئاً قط إلا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته .

ثم انتهى الفقه بعد ذلك في جميع البلاد التي انتهى اليها الاسلام الى اصحاب
الشافعي . وابي حنيفة . ومالك . واحمد . وداود . رحمهم الله تعالى وانتشر
عنهم الفقه في الآفاق ، وقام بنصرة مذاهبهم ائمة ينسبون اليهم وينصرون
اقوالهم .

فاما الشافعي رحمه الله تعالى ، فقد انتقل فقهه الى اصحابه رحمهم الله تعالى .

فمنهم :

ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل
بن عمرو بن اسحاق المزني

(رضى الله عنه)

مات بمصر سنة اربع وستين ومائتين ، وكان زاهداً عالماً مجتهداً مناظراً
محاججاً على المعاني الدقيقة ، صنف كتباً كثيرة : الجامع الكبير . والجامع الصغير .
ومختصر المختصر . والمنثور . والمسائل المعتبرة والترغيب في العلم . وكتاب
الوثائق . قال الشافعي رحمه الله عليه : المزني ناصر مذهبي .

ومنهم :

ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار
المؤذن المرادي

(رضى الله عنه)

مولي لهم ، مات بمصر سنة سبعين ومائتين ، وهو الذي يروي كفته ، قال
الشافعي رحمه الله تعالى : الربيع راويتي .

ومنهم :

ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي

(رضى الله عنه)

مات ببغداد في السجن والقيد في رجله ، وكان حمل من مصر في فتنة

القرآن ، فإني ان يقول بخلقه . فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ،
قال الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه ، كان ابو يعقوب اذا سمع المؤذن وهو في
السجن يوم الجمعة اغتسل ولبس ثيابه ومشى حتى يبلغ باب السجن ، فيقول له
السجان : اين تريد ؟ يقول اجيب داعي الله فيقول : ارجع عافاك الله ، فيقول
ابو يعقوب اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك فمنعوني ، وقال ابو الوليد بن ابي
الجارود : وكان البويطي جاري ، فما انتبه ساعة من الليل الا سمعته يقرأ ويصلي ،
وقال الربيع بن سليمان كان البويطي ابدأ يحرك شفثيه بذكر الله تعالى ، وما
رأيت احداً انواع لحجة من كتاب الله من ابي يعقوب البويطي ، وقال الشافعي
رحمه الله تعالى : ليس احد احق بمجلسي من يوسف بن يحيى ، وليس احد من
اصحابي أعلم منه ، وروي عنه انه قال ابو يعقوب لساني .

ومنه :

ابو حفص حرملة بن يحيى بن عبد الله

بن حرملة بن عمران التجيبي

(رضى الله عنه)

ولد سنة ست وستين ومائة ، وتوفي بمصر سنة ثلاث واربعين ومائتين ،
وكان حافظاً للحديث ، صنف المبسوط والمختصر .

ومنه :

ابو موسى بن يونس بن عبد الاعلى الصدي

(رضى الله عنه)

مات سنة اربع وستين ومائتين السنة التي مات فيها المزي رحمهما الله تعالى .
ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحكم
ابن اعين المصري

سمع من ابن وهب واشهب من اصحاب مالك رحمه الله تعالى . وصحب
الشافعي رحمه الله تعالى . وتفقه به وحمل في المحنة الى بغداد ، الى ابن ابي داود ،
ولم يجب الى ما طلب منه ورده الى مصر ، وانتهت اليه الرياسة بمصر ، ومات
في سنة نيف وستين ومائتين .
ومنهم :

الربيع بن سليمان الحيري

ومن أصحابه المسكين ، ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي
المكي ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين . وكان قد اخذ عن مسلم بن خالد
الزنجي والدراوردي . وابن عينة . شيوخ الشافعي رحمهم الله تعالى ، ورحل
مع الشافعي الى مصر ولزمه حتى مات الشافعي رحمه الله تعالى ، ثم رجع الى مكة
وقال يعقوب ابن سفيان الفسوي : ما رأيت انصح للاسلام واهله من الحميدي .
ومنهم :

ابو الوليد موسى بن ابي الجارود المكي

روي عنه الحديث ، وكتاب الامالي ، وغيرها من الكتب ، وكان
يفتي بمكة على مذهب الشافعي رحمه الله تعالى ، ومن أصحابه البغداديين ،

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، وقد مضى تاريخ موته وذكر طرف من فضله ، قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني : ما قرأت على الشافعي رحمه الله تعالى حرفاً الا وأحمد حاضر ، وما ذهبت الى الشافعي رحمه الله تعالى مجلساً الا وجدت أحمد فيه ، وقال إبراهيم الحربي : الشافعي استاذ الاساتذ ، أليس هو استاذ أحمد ، وقال صالح بن أحمد : مشى أبي مع بغلة الشافعي رحمه الله تعالى فبعث اليه يحيى بن معين فقال : أما رضيت إلا ان تمشي مع بغلته ؟ فقال يا أبا زكريا لو مشيت الى الجانب الآخر لكان انفع لك .

ومنهم :

أبو علي الحسن بن مهمل بن الصباح

الزعفراني

مات سنة ستين ومائتين وهو الذي ينسب اليه درب الزعفراني ببغداد ، وفيه مسجد للشافعي ، قال المصنف رحمه الله : وهو المسجد الذي فيه ادرس بدرب الزعفراني والله الحمد والمنة .

ومنهم :

أبو ثور إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان

الكلبي

وقد مضى تاريخ موته وطرف من فضله قال : كنت من اصحاب محمد بن الحسن ، فلما قدم الشافعي علينا ، جئت الى مجلسه شبه المستهزى . فسألته عن مسألة الدور فلم يجبني وقال : كيف ترفع يدك في الصلاة ، فقلت هكذا . فقال

اخطأت ، فقلت هكذا . فقال اخطأت . فقلت فكيف اصنع ! فقال : حدثني
سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرقع يديه حذو منكبيه ، اذا ركع واذا رفع . قال ابو ثور : فوقع في نفسي ذلك
فجعلت ازيد في المجي واقصر من الاختلاف الى محمد بن الحسن ، فقال لي
محمد يوما يا ابا ثور ، احسب هذا الحجازي قد غلبنا عليك ، قلت أجل : الحق معه
قال فكيف ذاك قلت كيف ترفع بدنك في الصلاة ؟ فاجابني على نحو ما اجبت الشافعي
رحمه الله تعالى فقلت : اخطأت ، قال فكيف اصنع ؟ قلت : حدثني الشافعي
عن سفيان . عن الزهري . عن سالم عن ابيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم :
كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا ركع واذا رفع ، قال ابو ثور : فلما
كان بعد شهر وعلم الشافعي رحمه الله تعالى اني قد لزمته لتعلم منه ، قال : يا ابا
ثور ! خذ مسئلتك في الدور فانما منعي ان اجيبك يومئذ لانك كنت متعتا .

ومنهم :

الحريث بن سريح البقال

مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو الذي حمل الكتاب ، الرسالة الى

عبد الرحمن بن مهدي الامام .

ومنهم :

ابو علي الحسين بن علي الكرايسي

مات سنة خمس وقيل سنة ثمان واربعين ومائتين ، وكان متكلماً عارفاً

بالحديث وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه ، فهو لاهم المشهورون
من اصحابه ، وقد اخذ عنه الفقه خلق كثير غير هؤلاء .

النقل

الكتاب

ومنهم :

أبو عبد الرحمن أحمد بن يحيى المتكلم

وكان من كبار أصحابه ، ثم صار ابن أبي داود .

ومنهم :

الحسين الفلاس الفقيه البغدادي

وكان من أصحاب الحديث وحفظ مذهب الشافعي . هكذا حكاه داود
في كتاب فضائل الشافعي رحمه الله تعالى عن أبي ثور وأبي علي الزعفراني .

ومنهم :

عبد العزيز بن يحيى الكتاني المكي المتكلم

وهو الذي ناظر بشر المريسي عند المأمون ، في نفي خلق القرآن ، وقال
داود بن علي : هو أحد أصحاب الشافعي رحمه الله ، تعالى اخذ عنه وطالت صحبته
واتباعه له وخرج منه إلى اليمن .

ومنهم :

أبو زيد عبد الحميد بن الهيثم بن المغيرة

المصري النحوي المعروف بكبد ، من أصحابه المصريين قديم الوفاء ، ذكره
الدارقطني . في كتابه في ذكر من روى عن الشافعي رحمه الله تعالى .

ومنهم :

علي بن عبد الله بن جعفر المديني

كتب عن الشافعي رحمه الله تعالى . كتاب الرسالة . وحملها الى عبد الرحمن ابن مهدي فاعجب بها .

واما من روى عنه الحديث : فخلق كثير ، ذكرهم الدار قطني في جزئين ، ثم قام بفقهه بعد هؤلاء جماعة ، منهم ابو القسم عثمان بن سعيد بن بشر الانماطي ، اخذ الفقه عن الربيع والمزني ، ومات ببغداد في سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي رحمه الله تعالى وبحفظه .
ومنهم :

ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي البصري

اخذ الفقه عن الربيع والمزني ، ومات بالبصرة ، سنة سبع وثلاثمائة ، وله كتاب اختلاف الفقهاء ، وكتاب علل الحديث .
ومنهم :

ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي

الاسترابادي

صاحب الربيع بن سليمان ، وروى حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انه قال : لا تسبوا قريشاً فان عالمها يملأ الارض علماً ، اللهم اذقت اولها نكالا فاذاق آخرها نوالا ، ثم قال وفي هذا الحديث علامة بينة اذا تأمله الناظر المميز . علم ان المراد به رجل من علماء هذه الامة من قريش يظهر علمه ، وتلك الصفة لا تصلح إلا للشافعي رحمه الله تعالى ، فانه عالم من قريش قديين العلم ، ومهد الطريق ، وشرح الاصول ، وبين الفروع ، وصنف

المصنفات التي سارت بها الركبان ، وانتشر في سائر البلدان .

ومنهم :

أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر

الترمذي

سكن بغداد ، ولم يكن للشافعيين في وقته في العراق رأس ولا اورع ولا
أكثر تقللاً منه ، وذكر أبو إسحاق الزجاج النحوي : أنه كان يجري عليه في
كل شهر أربعة دراهم ، وكان لا يسأل أحداً شيئاً ، ولد في ذي الحجة من سنة
مائتين ومات في المحرم ، سنة خمس وتسعين ومائتين ، وقال أبو جعفر : تفقّهت
لأبي حنيفة رحمه الله تعالى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وأنا في
مسجد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، عام حججت فقلت : يا رسول الله قد تفقّهت
بقول أبي حنيفة ، أفأخذ به ؟ قال لا . قلت : أفأخذ بقول مالك بن أنس ، فقال
خذ منه ما وافق سنتي قلت أفأخذ بقول الشافعي ؟ قال ما هو له بقول إلا أنه
أخذ بسنتي ورد على من خلفها .

ومنهم :

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة

السلمي

مولي لهم ، من أهل نيسابور ، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، وكان يقال
له إمام الأئمة ، وجمع بين الفقه والحديث ، قال : حضرت المزني . وسأله مسائل من
العراقيين عن شبه العمدة ، فذكر المزني الخبر الذي رواه الشافعي رحمه الله

تعالى ، الا ان قتيل الخطأ شبه العمد ، فقال له السائل : أحتج بعلي بن زيد بن جدعان ، فسكت المزني فقلت للرجل قد روي الخبر عن علي بن زيد ، قال من رواه ؟ قلت ايوب السخيتاني ، وخالد الحذاء ، فقال : ومن عقبة بن اوس الذي يرويه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم ، فقلت : عقبة رجل من اهل البصرة ، وقد روى عنه ، محمد بن سيرين في خلاله فقال الرجل للمزني أنت تناظر او هذا ؟ فقال : اذا جاء الحديث فهو يناظر ، لانه اعلم بالحديث مني ، وانا اتكلم ، وحكى عنه ابو بكر النقاش ، انه قال : ما قلت احداً في مسألة منذ بلغت ست عشرة سنة ، وقال ابو بكر الصيرفي : ابو بكر بن خزيمة يستخرج النكت والمعاني من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناقش .

ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي

ولد ببغداد ، ونشأ بنيسابور ، واستوطن سمرقند ، وولد في سنة اثنتين ومائتين ، ومات سنة اربع وتسعين ومائتين ، وروي عنه انه قال : كتبت الحديث سبعاً وعشرين سنة ، وسمعت قولاً ومسائل ولم يكن لي حسن رأي في الشافعي رحمه الله تعالى فينبأ انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة ، اذ اغفيت اغفائة ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت : يا رسول الله اكتب رأيي ابي حنيفة ؟ فقال : لا . فقلت : رأي مالك فقال : اكتب ما وافق حديثي ، فقلت اكتب رأي الشافعي ؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان ، فقال : تقول رأي وليس بالرأي ، هو ردعلي من خالف ستي ، قال : فخرجت

في أثر هذه الرؤيا الى مصر ، فكتبت كتب الشافعي رحمه الله تعالى ، وصنف محمد بن نصر هذا كتباً كثيرة ، ضمنها الآثار والفقهاء ، وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ، ومن بعدهم في الاحكام ، وصنف كتاباً فيما خالف ابو حنيفة عليه وعبد الله ، قال ابو بكر الصيرفي : لو لم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس ، فكيف وقد صنف كتباً سواه .

ومنهم :

ابو الحسن منصور بن اسماعيل

التميمي المصري

مات قبل العشرين وثلاثمائة ، وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه ، وله مصنفات في المذهب مليحة ، منها الواجب ، والمستعمل والمسافر ، والهداية ، وغير هامن الكتب ، وله شعر مليح ، وهو القائل :

عاب التفقه قوم لا عقول لهم وما علينا اذا عابوه من ضرر
ماض شمس الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

ومنهم :

ابو عبد الله النزيير بن احمد بن سليمان

ابن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام البصري

مات قبل العشرين وثلاثمائة ، وكان اعمى ، وله مصنفات كثيرة ، مليحة منها الكافي . وكتاب النية . وكتاب ستر العورة . وكتاب الهداية . وكتاب الاستشارة والاستخارة . وكتاب رياضة المتعلم . وكتاب الايمان .

ومنهم :

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر

النيسابوري

مات بمكة سنة تسع او عشر وثلاثمائة ، وصنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف احد مثلاً ، واحتاج الى كتبه : الموافق والمخالف ، ولا اعلم عن من اخذ الفقه .

ومنهم :

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج

مات ببغداد سنة ست وثلاثمائة ، وكان من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين ، وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضاء بشيراز ، وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي رحمة الله تعالى عليهم ، حتى على المزني رحمه الله تعالى ، وسمعت ابا الحسن الشيرجي الفرضي ، صاحب ابي الحسين ابن اللبان الفرضي ، يقول ان فهرست كتب ابي العباس ، تشتمل على اربعائه مصنف ، وقام بنصرة مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه ورد على المخالفين ، وفرع على كتب محمد بن الحسن ، وكان الشيخ ابو حامد يقول : نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الرقائق ، واخذ العلم عن ابي القاسم الانماطي ، واخذ عنه فقهاء الاسلام ، وعنه انتشر فقه الشافعي رحمه الله تعالى في اكثر الآفاق ، وكان يناظر ابا بكر محمد بن داود ، وحكي انه قال له ابو بكر يوما : ابلغني ريتي فقال له ابو العباس ابلغتك دجلة ، وقال له يوماً امهلي ساعة فقال له امهلتك ، من الساعة ، الى ان تقوم الساعة ، وقال له يوماً اكلك من الرجل وتنجيني من الرأس ؟ فقال له

ابو العباس: - هكذا البقر اذا حفيت اظلافها ذهبت قرونها ..
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى اكثرهم اصحاب ابي العباس .
فمنهم :

ابو الطيب ابن سلمة البغدادي

وكان عالما جليلا

ومنهم :

ابو حفص ابن الوكيل الباشامي

مات ببغداد بعد العشر .

ومنهم :

القاضي ابو عميد بن حرزويه

مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وعرض عليه القضاء فلم يتقلده ، وكان
بعض وزراء المقتدر . واطنه ابو الحسن علي بن عيسى الوزير ، ووكل بداره ليقلد
القضاء فلم يتقلده ، وخطوب الوزير في ذلك فقال : انما قصدنا التوكيل بداره
ليقال كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يتقلد ، وسمعت شيخنا القاضي
ابا الطيب الطبري رحمه الله تعالى يقول : كان ابو علي ابن خيران يعاتب القاضي
ابا العباس ابن سريج علي ولاية القضاء ويقول : هذا الامر لم يكن في اصحابنا
انما كان في اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه .

ومنهم :

ابو سعيد الحسن ابن احمد الاصطخري

وكان قاضي قم وولي الحسبة ببغداد ، وكان ورعا متقللا ، ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وصنف كتابا حسنا في ادب القضاء .

ومنهم :

ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي

مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وله مصنفات في اصول الفقه وغيرها .

ومنهم :

ابو العباس احمد المعروف بابن القاص

الطبري

صاحب ابي العباس ابن سريج مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وكان من أئمة اصحابنا صنف المصنفات الكثيرة ، المفتاح ، وادب القاضي ، والمواقيت ، والتاخيص الذي شرحه ابو عبد الله ختن الاسماعيلي وقال : تمثلت فيه بقول الشاعر :

عقم النساء فما يلدن شبيهه ان النساء بمثله عقم
وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان .

ومنهم :

ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال

الشاشي

درس على ابي العباس ابن سريج ومات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وكان

اماما وله مصنفات كثيرة ليس لاحد مثلها ، وهو اول من صنف الجدل الحسن
من الفقهاء . وله كتاب في اصول الفقه ، وله شرح الرسالة ، وعنه انتشر فقه
الشافعي رحمه الله تعالى فيما وراء النهر .

ومنهم :

ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي

صاحب ابي العباس ، انتهت اليه الرياسة في العلم ببغداد ، وشرح المختصر
وصنف الاصول واخذ عنه الائمة وانتشر الفقه عن اصحابه في البلاد ، وخرج الى
مصر ومات بها سنة اربعين وثلاثمائة .

ومنهم :

القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادى

درس على ابي العباس بن سريج ، ثم على ابي اسحاق ، وشرح المزني
وعاق عليه الشرح ابو علي الطبري ، ودرس ببغداد ومات سنة خمس واربعين
وثلاثمائة ،

ومنهم :

ابو الحسين احمد بن محمد المعروف بابن

القطان البغدادى

وهو من آخر من عرفناه من اصحاب ابي العباس ابن سريج ، ودرس
ببغداد واخذ عنه الفقه العلماء . ومات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ومنهم :

ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن

واصل بن ميمون النيسابوري

ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين، ومات في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وهو
مولى اiban بن عثمان بن عفان، سكن بغداد وكان زاهدا بقي اربعين سنة لم ينم
الليل يصلي الغداة على طهارة العشاء، وجمع بين الفقه والحديث وله زيادات كتاب
المزني، وقال الدارقطني: ما رأيت احفظ منه، وقال الدارقطني ايضا: كنا في
مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون، فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم! جعلت لي الارض مسجدا وجعلت تربتها
لنا طهورا، فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال السائل: اريد
هذه اللفظة فلم يكن عند احد منهم جواب! ثم قالوا: اليس لنا غير ابي بكر النيسابوري
فقاموا باجمعهم الى ابي بكر فسألوه عن هذه اللفظة، فقال نعم حدثنا فلان عن فلان
وساق الحديث في الوقت من حفظه واللفظة فيه.

ومنهم:

القاضي ابو بكر بن الحداد المصري

صاحب الفروع، مات في سنة خمس واربعين وثلاثمائة، وكان فقيها مدققا
وفروعه تدل على فضله.

ومنهم:

ابو بكر احمد بن عمر الخفاف

وله كتاب الخصال.

ثم حصل الفقه في طبقة اخرى .

منهم :

القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن بشر

المروروذي

صاحب ابي اسحاق المروزي ، مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ونزل البصرة ودرس بها . وصنف الجامع في المذهب وشرح المزني وصنف في اصول الفقه ، وكان اماما لا ينشق غباره ، وعنه اخذ فقهاء البصرة .

ومنهم :

ابو علي الحسن بن قاسم الطبري

مات سنة خمس وثلاثمائة علق عن ابي علي بن ابي هريرة ، وهي التعليقة التي تنسب الى ابي علي ، وهو من مصنفي اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى صنف المحرر في النظر ، وهو اول كتاب صنف في الخلاف المجرد ، وصنف الافصاح في المذهب وصنف اصول الفقه . وصنف الجدل . ودرس ببغداد بعد استاذة ابي علي ابن ابي هريرة .

ومنهم :

ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن

محمد المروزي

صاحب ابي اسحاق ، مات بمرو في رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، وكان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد ، قال ابو بكر البرزاني : عادلت

الفقيه أبا زيد من نيسابور الى مكة فما علم ان الملائكة كتبت عليه خطية
وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي وفقهاء مرو .

ومنهم :

ابو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن

سليمان بن هرون الصعلوكي الحنفي

من بني حنيفة صاحب ابي اسحاق المروزي ، مات في آخر سنة تسع
وستين وثلاثمائة ، وكان فقيها اديبا شاعرا متكلما مفسرا صوفيا كاتباً ، وعنه
اخذ ابنه ابو الطيب وفقهاء نيسابور .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن الحسين

ابن يحيى السبكي

ولد في قصر ابن هيرة ، سنة ست وتسعين ومائتين ، ودخل بغداد
بعد ان احرق القرمطي قصر ابن هيرة ، في سنة اربع عشرة وثلاثمائة ، ودرس
على ابي اسحاق المروزي ، ورجع به الى مصر ونشر بها مذهب الشافعي رحمة الله
تعالى عليهم ، ومات في اول يوم من رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن

العباس الاسماعيلي

مات سنة نيف وسبعين وثلاثمائة ، وجمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين
والدنيا ، وصنف الصحيح ، واخذ عنه ابنه ابو سعيد وفقهاء جرجان ، قال شيخنا

القاضي أبو الطيب الطبري : دخلت جرجان قاصداً اليه وهو حي ، فات قبل ان
القاء رحمه الله تعالى .

ومنهم :

أبو الحسن محمد بن علي بن سهل

الماسرجسي

مات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وتفقه على أبي اسحاق ، وخرج معه
الى مصر ، وكان متقناً للمذهب ، درس بنيسابور واخذ عنه فقهاؤها وعليه
تفقه شيخنا القاضي أبو الطيب الطبري رحمه الله تعالى .

ومنهم :

أبو علي النجاشي الطبري

من اصحاب أبي العباس ابن القاص ، وله كتاب زيادة المفتاح ، وعنه اخذ
فقهاء آمل ، ودرس عليه شيخنا القاضي أبو الطيب الطبري .

ومنهم :

أبو الحسن بن المرزبان البغدادي

صاحب أبي الحسين ابن القطان مات سنة ست وستين وثلاثمائة ، وكان
فقيهاً ورعاً حكياً عنه انه قال : ما اعلم ان لاحد عليّ مظلمة ، وقد كان فقيهاً يعلم
ان الغيبة من المظالم ، ودرس ببغداد ، وعليه درس الشيخ أبو حامد الاسفرايني .

ومنهم :

أبو الحسين ابن خيران البغدادي

صاحب الكتاب اللطيف ، درس عليه شيخنا ابو احمد ابن رامين .

ومنهم :

ابو عبد الله الحنط الشيرازي

فقيه فارس .

ومنهم :

ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله

الداركي

مات سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، وكان فقيهاً محصلاً تفقه على ابي اسحاق
المروزي ، وانتهى التدريس اليه ببغداد ، وعليه تفقه الشيخ ابو حامد الاسفرائيني
بعد موت ابي الحسن ابن المرزبان ، واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من
اهل الآفاق .

ومنهم :

القاضي ابو بكر محمد بن محمد البغدادي

المعروف بابن الدقاق

ولد سنة ست وثلاثمائة ومات سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ، وكان فقيهاً
اصولياً شرح المختصر ، وولي القضاء بكرخ بغداد .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن علي بن احمد

ابن لال الهمداني

ولد سنة سبع وثلاثمائة ، ومات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وحكى لي سبطه
ابو سعد : انه اخذ الفقه عن ابي اسحاق ، واني علي بن ابي هريرة ، وكان فقيهاً
متعبداً اخذ الفقه بهمدان .

ومنهم :

ابو عبد الله الحنطلي الطبري من أئمة

طبرستان

قدم بغداد في أيام الشيخ ابي حامد الاسفرائيني .

ومنهم :

القاضي الشهيد ابو القسم يوسف بن احمد

ابن بنكج

صاحب ابي الحسين ابن القطان وحضر مجلس الداركي ايضاً . قتله العيارون
بالدينور ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس واربعمائة ، وكان من
أئمة اصحابنا . وجمع بين رياسة الفقه والدنيا ، وارتحل الناس اليه من الآفاق
رغبة في علمه وجوده ، وله مصنفات كثيرة .

ومنهم :

ابو الفضل محمد بن ابراهيم النسوي

من اصحاب ابي الحسين ابن القطان ، وكان فصيحا نظاراً سكن بغداد
وتوفي بأرجان .

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى .

منهم :

ابو الفياض محمد بن الحسن بن المنتصر

صاحب ابي حامد المروروذي ، درس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها .

ومنهم :

ابو علي الحسن بن الحسين بن حنكاه الهمداني

صاحب ابي حامد المروروذي ، سكن ببغداد ، ودرس بها .

ومنهم :

القاضي ابو محمد الاصطخري

تفقه على القاضي ابي حامد المروروذي ، وكان قاضي فسا ، وفقه فارس ،

شرح المستعمل المنصوي ، وكان فقيهاً مجوداً .

ومنهم :

القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف

بالحداد البصري

احد فقهاء اصحابنا ، لا اعلم على من درس ، ولا وقت وفاته ورأيت له كتاباً

في ادب القضاء دل على فضل كثير .

ومنهم :

ابو الحسين اللبان الفرضي البصري

وكان اماماً في الفقه والفرايض ، صنف فيها كتباً كثيرة ليس لاحد مثلها ،

وعنه اخذ الناس الفرايض ، ومن اخذ عنه ابو احمد بن ابي مسلم الفرضي استاذ

الشيخ ابي حامد الاسفرائيني في الفرائض، وممن اخذ عن ابي الحسين الفرائض،
 ابو الحسن محمد بن يحيى بن سرافقة الفقيه الفرضي، وابي الحسين احمد بن يوسف
 الكازروني الذي لم يكن في زمانه افرض منه ولا احسب منه، وممن اخذ عنه
 شيخنا ابو الحسن الشيرجي الفرضي الحاسب، وكان ابو الحسين ابن الليان يقول:
 ليس في الارض فرضي الا من اصحابي، واصحاب اصحابي، ولا يحسن شيئاً.
 ومنهم:

ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد
 الصعلوكي الحنفي

من بني حنيفة، تفقه على ابيه ابي سهل وكان فقيهاً اديباً جمع رياسة الدين
 والدنيا. واخذ عنه فقهاء نيسابور.
 ومنهم:

ابو سعد اسماعيل بن احمد بن ابراهيم
 ابن ابن اسماعيل بن العباس الاسماعيلي

مات سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وجمع بين رياسة الدين والدنيا بمرجان،
 وكان فقيهاً اديباً جواداً اخذ الفقه عن ابيه ابي بكر الاسماعيلي، وفيه وفي اخيه
 ابي نصر وايهما ابي بكر يقول صاحب ابن عباد في رسالته، واما الفقيه ابو نصر،
 فاذا جاء حدثنا واخبرنا فصادق وصادق ونافذ وناطق، واما انت ايها الفقيه ابا
 سعد فمن يراك كيف تدرس وتفتي وتحاضر وتروي وتكتب وتلي، علم انك الخبر
 ابن الخبر، والبحر ابن البحر، والضيا ابن الفجر، وابو سعد بن ابي بكر، فرحم

الله شيخكم الاكبر ، فان الثناء عليه غنم ، والنساء بمثله عقم ، فليفتخر به اهل جرجان
ما سال وادبها واذن مناديتها .

ومنهم :

القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

وكان فقيهاً ادبياً شاعراً وله ديوان ، وهو القائل في قصيدة له :
يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلاً عن موقف الذل احببنا
ارى الناس من دانا هم هان عندهم ومن اكرمه عزة النفس اكرمها
ومنهم :

ابو نصر الحنط الشيرازي

اخذ الفقه عن ابيه ابي عبدالله الحنط ، وكان فقيهاً اصولياً شاعراً مات بقيد
في طريق مكة ، له مصنفات كثيرة في الفقه ، واصول الفقه ، وعنه اخذ فقهاء شيراز
الفقه ، وهو الذي يقول في كتاب المزي رحمه الله تعالى :

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره حتى بلغت به ما كنت آمله
اقدم عليه وجانب من يجانبه فالعلم انفس شيء انت حامله
وحكي ان ابا نصر ، واباه ابا عبدالله الحنط ، تكلم يوماً في مجلس النظر
فاعجب من حضر كلامه ، فقال له القاضي ابو سعد بشر بن الحسن الداودي وهو
قاضي قضاة فارس والعراق وجميع اعمال عضد الدولة وهو استاذ ابي الحسن
الخرزى وعند الشيخ انه اورد كلاماً لا يجاب عنه حتى يلج الجمل في سم الخياط ،

فقال الشيخ اجل :

وحتى يعود القارضان كلاهما وينشر في الموتى كليب لوائيل
ومنهم :

ابو الحسن الأردبيلي

درس ببغداد، وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة .

ومنهم :

ابو الحسن الجلابي الطبري

تفقه في بلده وحضر مجلس الداركي ثم درس في حياته ومات قبل الداركي
بسبعة عشر يوماً (١) وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالحديث .

ومنهم :

ابو بشر احمد بن محمد بن محمد بن جعفر

الهروي

المعروف بالعالم، سكن بغداد ودرس عليه القادر بالله امير المؤمنين .

ومنهم :

ابو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمي

الباقى صاحب الداركي

مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، وكان فقيهاً اديباً شاعراً مترسلاً كريماً

[١] والداركي هو ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله، توفي سنة خمس وسبعين
وثلاثمائة وقد تقدم ذكره .

ودرس ببغداد بعد الداركي .

ومنهم :

ابو حامد احمد بن طاهر الاسفرائيني

ولد سنة اربع واربعين وثلاثمائة ومات في شوال سنة ست واربعائة، وانتهت
اليه رياسة الدين والدنيا ببغداد ، وعلق عليه تعاليق في شرح المزني ، وعلق عنه
اصول الفقه وطبق الارض بالاصحاب ، وجمع مجلسه بثلاثمائة متفقه واتفق الموافق
والمخالف على فضله ، وتقديمه في جودة الفقه وحسن النظر ونطاقة العلم ، سألت
القاضي ابا عبدالله الصيمري ، وكان امام اصحاب ابي حنيفة في زمانه ، فقلت له :
هل رأيت انظر من الشيخ ابي حامد ؟ فقال : ما رأيت انظر منه ومن ابي الحسن
الحرزي الداودي ، وكانت ابو الحسين البغدادي المعروف بالقدوري ، امام
اصحاب ابي حنيفة في عصره يعظمه ويفضله على كل احد ، وحكى لي رئيس
الرؤساء ، وشرف الوزراء ، وجمال الوري ابو القسم علي بن الحسن ، عن ابي
الحسين القدوري رضي الله تعالى عنها ، انه قال : الشيخ ابو حامد عندي افقه
وانظر من الشافعي رضي الله تعالى عنها ، قال رئيس الرؤساء فاغتظت منه من
هذا القول ، قال المصنف رحمه الله تعالى هذا القول من ابي الحسين حملة عليه
اعتقاده في الشيخ ابي حامد وتعصبه للحنفية على الشافعي رحمه الله تعالى ، ولا
يلتفت اليه ، فان ابا حامد ومن هو اقدم منه واعلم على بعد من تلك الطبقة ، ومماثل
الشافعي ومثل من بعده الا كما قال الشاعر :

نزلا بمكة في قبائل نوفل ونزلت بالبيداء ابعد منزل

ومنهم :

ابو طالب الزهري المعروف بابن حامة

البغدادى

درس على الداركي ، وله مصنفات في المناسك حسنة .

ومنهم

ابو عبد الله الرملى

صاحب الداركي ، وكان فقيهاً ديناً صالحاً لا يأكل الا من كسبه .

ومنهم :

ابو القسم عبد الواحد بن الحسين الصيهمري

سكن البصرة ، وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروروذى ، وتفقه بصاحبه
ابى الفياض ، وارتحل الناس اليه في البلاد ، وكان حافظاً للذهب ، حسن
التصانيف .

ومنهم :

شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد

ابن عمر بن محمد بن رامين البغدادى

درس على الداركي وعلى ابي الحسن ابن خيران ، وسكن البصرة ، ودرس
بها وكان فقيهاً اصولياً ، له مصنفات حسنة في الاصول .

ومنهم :

ابو القسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي

ويعرف بابن ابي عمرو مات سنة عشر واربعائة وكان فقيهاً اصولياً
متكلماً ، له مصنفات حسنة في الاصول .

ومنهم :

ابو عبد الله الحسين بن محمد الطبري

المعروف بالسفلي ، مات ببغداد سنة بضع عشر واربعائة وكان قد درس
بطبرستان ، على ابي عبد الله الحنطلي ، ثم درس ببغداد على الداركي ، وكان
فقيهاً مجوداً موصوفاً بجودة النظر .

ومنهم

ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الطبري

له مختصر في الفقه مليح .

ومنهم :

ابو محمد بن ابي حامد المروزي

جمع بين الفقه والادب ، وله كتب كثيرة ، كتاب الحضانة وغيره ، وكان
اوحد في صنعه ، اظنه اخذ الفقه عن ابيه .

ومنهم :

شيخنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله

ابن احمد بن محمد البيضاوي

مات سنة اربع وعشرين واربعائة ، سكن بغداد ، وتفقه على الداركي ،
وحضرت مجلسه وعلقت منه ، وكان ورعاً حافظاً للمذهب والخلاف موقفاً

السفلي
الحنطلي

للفتاوي .

ومنهم :

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرائيني

وكان فقيهاً متكلياً اصولياً ، وعليه درس شيخنا القاضي ابو الطيب . اصول
الفقه باسفرائين ، وعنه اخذ الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي

المعروف بالبرقاني ، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وسكن بغداد ومات بها
في اول يوم من رجب سنة خمس وعشرين واربعائة ، تفقه في حديثه وصنف في
الفقه ، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه اماماً .

ومنهم :

شيخنا واستاذنا القاضي الامام ابو الطيب طاهر

ابن عبد الله بن طاهر الطبري

ولد سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ، ومات سنة خمسين واربعائة وهو ابن مائة
وسنتين ، لم يخل عتله ولا تغير فهمه ، يفتي مع الفقهاء ، ويستدرك عليهم الخطأ ،
ويقضي ويشهد ويحضر المواقب في دار الخلافة ، الى ان مات ، تفقه بأمل على
ابي علي الزجاجي صاحب ابن القاص بجران ، وقرأ على ابي سعيد الاسماعيلي ،
وعلى القاضي ابي القسم بنكج ، ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسي
صاحب ابي اسحاق الروزي ، فصحبه اربع سنين وتفق عليه ، ثم ارتحل الى

بغداد ، وعلق عن أبي محمد اليافي الخوارزمي صاحب الداركي ، وحضر مجلس
الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، ولم أر فيما رأيت أكل اجتهاداً واشد تحقيقاً
واجود نظراً منه ، وشرح المزي وصف في الخلاف والمذهب والاصول والجدل
كتباً كثيرة ليس لاحد مثلها ، ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ، ودرست اصحابه
في مسجده سنتين باذنه ، ورتبني في حلقة ، وسألني ان اجلس في مسجد
التدريس ففعلت ذلك ، في سنة ثلاثين واربعائة احسن الله تعالى عني جزاه
ورضي عنه .

ومنهم :

أبو الحسين أحمد بن الحسين الفناكي

ولد بالري وتفقه على الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، وعلى أبي عبد الله الحلبي
وأبي طاهر الزيادي ، وسهل الصعلوكي ، ودرس بروجرد ، ومات بها سنة ثمان
واربعين واربعائة ، وكان ابن نيف وتسعين سنة .

ومنهم :

أبو الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر

المعروف بالدارمي البغدادي ، ولد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، ومات
بدمشق في سنة تسع واربعين واربعائة ، وكان فقيهاً متأدباً شاعراً حاسباً متصرفاً
لم أر افصح منه ، وقال لي : مرضت مرة فعادني الشيخ أبو حامد الاسفرائيني ،
فقلت : مرضت فارتحت الى عايد فعادني العالم في واحد
أحمد ذو الفضل أبو حامد ذاك الامام ابن أبي طاهر

ومنهم :

أبو الحسن أحمد بن القسم المحاملي الضبي

تفقه على الشيخ أبي طاهر الاسفرائيني ، وله عنه تعليقة تنسب اليه ، وله مصنفات كثيرة في الخلاف والمذهب ، درس ببغداد وتوفي في سنة اربع عشرة أو خمس عشرة واربعمائة .

ومنهم :

القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله البندنجي

صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، وله عنه تعليقة معروفة ينسب اليه ، وكان حافظاً للمذهب وله مصنفات كثيرة ، في المذهب والخلاف ، ودرس ببغداد سنين ثم رجع الى البندنجين ، وتوفي بها ، في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين واربعمائة ودفن بها رحمه الله تعالى .

ومنهم :

القاضي أبو العباس الأبيوردی

تفه بابي حامد الاسفرائيني وولي القضاء ببغداد وكان فقيهاً متأدباً ، ودرس ببغداد وتوفي في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين واربعمائة .

ومنهم :

شيخنا أبو القسم منصور بن عمر الكرخی

تفقه على الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، وله عنه تعليقة ، وصنف في المذهب كتاب الغيبة ، ودرس ببغداد وتوفي بها سنة سبع واربعين واربعمائة .

ومنهم :

أبو نصر أحمد بن عبد الله النابني

البخاري

واصله من فسا ، تفقه على الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، وله عنه تعليقة
وصنف ودرس ببغداد وتوفي بها سنة سبع وأربعين وأربعمائة بعد الكرخي بإيام.

ومنهم :

شيخنا أبو حاتم محمود بن الحسن الطبري

المعروف بالقزويني ، تفقه بأمل على شيوخ البلد ، ثم قدم بغداد وحضر
مجلس الشيخ أبي حامد ودرس الفرائض على الشيخ أبي الحسين اللبان ، واصل
الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري ، وكان حافظاً للمذهب والخلاف ، وصنف
كتباً كثيرة ، في الخلاف والمذهب والاصول والجدل ، ودرس ببغداد وأمل
ولم انتفع بأحد في الرحلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيب ، وتوفي بأمل سنة أربع
عشرة أو خمس عشرة وأربعمائة .

ومنهم :

القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم

الكوبراني

صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرائيني ، ولي القضاء بالاهواز ، ودرس فيها
سنتين ، وكان فقيهاً حافظاً صالحاً .

ومنهم:

ابو الحسن علي بن احمد النعيمي

درس بالاهواز ، وكان فقيهاً عالماً بالحديث متأدباً متكلماً وهو القائل :

إذا اظلمت لك الكف الليالي	كفتك القنّاءة شبعاً ورياً	اللائم المنك
فكن رجلاً رجلاً في الثرى	وهامة همته في الثريا	
أيّاً لنايل ذي ثروة	تراه بما في يديه أيّا	
فان اراقة ماء الحياة	دون اراقة ماء الحيا	

ومنهم:

اقضى القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب

البصري الماوردي

تفقه على ابي القسم الصيمري بالبصرة ، وارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرائيني ، ودرس بالبصرة وبنّاد سنين كثيرة ، وله مصنفات كثيرة في الفقه والتفسير واصول الفقه والآداب ، وكان حافظاً للمذهب وتوفي ببنداد سنة خمسين واربعمائة .

ومنهم :

ابو سعيد الخوازمي الضرير

تفقه على ابي حامد الاسفرائيني ، ودرس ببنداد وتوفي بها قبل الحسين واربعمائة .

ومنهم :

القاضي الأبهى

ذو المحاسن أبو محمد جعفر بن القاضي أبي عمر القسم بن القاضي أبي القسم جعفر ابن القاضي أبي محمد عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهم .

ولد سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة بعد موت أبيه بسنة ، وتفقه على أبي القسم الصيمري ، وكان ظريفاً عفيفاً أديباً فقيهاً جامعاً للمحاسن ، وله ديوان في الشعر ، قيل إنه غسله قبل موته .

ومنهم :

أبو الفتح سليم بن أيوب الرأزي

تفه على الشيخ أبي حامد الأسفرائيني ، وكان فقيهاً أصولياً سكن الشام وتفقه عليه أهله ، وله مصنفات كثيرة ، مات بالحار غريقاً سنة تسع وأربعين وأربعمائة

ونجر اسان وما وراء النهر

من أصحابنا خلق كثير كالأودني ، وأبي عبد الله الحلبي ، وأبي يعقوب الأبيوردي ، وأبي طاهر الزيادي ، وأبي بكر الفارسي البلخي ، وأبي بكر القفال المروزي ، وأبي علي السنجي ، وأبي بكر الطوسي ، وأبي منصور البغدادي ، وأبي عبد الرحمن النيلي ، وناصر المروزي ، وأبي سليمان الشاشي ، والغزالي ، وأبي محمد الجويني ، وأبي طاهر الزيادي ، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي ، وأبي الحسن علي بن أحمد الحاكم بسمرقند ، وغيرهم ممن لم يحضرني تاريخ موتهم رحمهم الله تعالى ورضي عنهم .

وبفارس خلق كثير من اصحابنا .

منهم :

ابو الفتح بن فارس

من اصحاب ابي نصر بن الخياط .

ومنهم :

شيخنا القاضي ابو عبد الله الجلاب

خطيب شيراز وفقهها من اصحاب ابي نصر الخياط ، وكان نظاراً فصيحاً
اديباً ، درست عليه بشيراز .

ومنهم :

ابو الهيثم الطنى^(۱)

صاحب ابي نصر بن الخياط .

ومنهم :

ابو عبد الله البويطى الشيرازى

وابو عبد الله الغضائري ، الفسوي ، صاحب ابي محمد الاصطخري .

ومنهم :

شيخى ابو عبد الله محمد بن عمر الشيرازى

من اصحاب ابي حامد الاسفرائيني ، وهو اول من علقته عنه

بفيروز آباد .

(۱) الطنى كذا فى الاصل .

ومنهم :

شيخى ابو عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني

علقت عنه بشيراز ، والغندجان ، وكان من اصحاب ابي حامد الاسفرايني .
وبالموصل ابو الحسن احمد بن الفتح المعروف بابن فرغان الموصل ، من
اصحاب ابي حامد الاسفرايني .

واما ابو حنيفة رحمه الله تعالى ، فقد انتقل فقهه الى جماعة من اصحابه .

منهم :

ابو يوسف يعقوب ابن ابراهيم بن حبيب

ابن سعد بن حميد الانصاري

من اولاد ابي دجانة الانصاري الصحابي ، ولد ابو يوسف يعقوب المذكور
سنة ثلاث عشرة ومائة ، ومات ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان من
اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي ، واخذ الفقه عن محمد بن عبد الرحمن ابي
ليلي ، ثم عن ابي حنيفة ، وولي القضاء لهرون الرشيد .

ومنهم :

ابو الهذيل زفر بن الهذيل العنبري

ولد سنة عشر ومائة ، ومات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وله ثمان واربعون
سنة ، وكان قد جمع بين العلم والعبادة ، وكان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه
الرأي ، وهو قياس اصحاب ابي حنيفة .

ومنهم :

داود بن نصر الطائي يكنى ابا سليمان

كان من اصحاب ابي حنيفة ، ثم غلب عليه الزهد فاشتغل به ، توفي بالكوفة سنة ستين وقيل خمس وستين ومائة .

ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني

مولى لبني شيان ، مات بالري سنة سبع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة (١) حضر مجلس ابي حنيفة سنين ، ثم تفقه على ابي يوسف ، وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم ابي حنيفة رحمه الله تعالى ، قال الشافعي رحمه الله تعالى : حملت من علم محمد بن الحسن وقر بعير ، وقال الشافعي رحمه الله تعالى : ما رأيت احداً يسئل عن مسألة فيها نظر الا تبينت في وجهه الكراهة ؟ الا محمد ابن الحسن ، وروى الربيع بن سليمان قال : كتب الشافعي الى محمد بن الحسن رحمه الله تعالى وقد طلب منه كتبه لينسخها فأخراها عنه . فكتب اليه : — قل لمن لم تر عين من رآه مثله ومن كان من رآه قد رأى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله فانهذ اليه الكتب من وقته ، ومات هو والكسائي بالري ، فقال الرشيد : دفنت الفقه والعريية بالري .

١٠ ، بالحاوية : ولد محمد بن الحسن الشيباني سنة ثلاثين ومائة وتوفي بالري سنة تسع وثمانين ومائة ، وهو ابن تسع وخمسين سنة ، وقيل ولد سنة اثنتين ومائة .

ومنهم:

الحسن بن زياد الوُلُوي

مات سنة اربع وثمانين ، قال يحيى بن آدم : ما رأيت افقه من الحسن بن زياد ، ولي القضاء ثم استعفى منه

ومنهم :

يوسف بن خالد السهتي . ومنهم ابنه ابن ابن
ابني حنيفة حماد بن ابي حنيفة

ومنهم :

حفص بن غياث

وكان ابن المبارك من اصحابه ثم تركه ورجع عن مذهبه .
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى .

منهم :

اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة

وكان فقيهاً ، وولي القضاء بالبصرة ، ثم عزل عنها يحيى بن اكرم

ومنهم :

ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة

وكان من اصحاب الحديث ، ثم غلب عليه الرأي ، تفقه على محمد بن الحسن
قال ابو حازم القاضي : ما رأيت لاهل بغداد حدثاً اذكى من عيسى بن ابان
وبشر بن الوليد .

ومنهم :

ابو سليمان موسى بن سليمان الجورجاني
ومعلى بن منصور

رويا عن ابي يوسف ، ومحمد الديكيب ، وعرض المأمون عليهما
القضاء ، فلم يتقلدا .

ومنهم :

ابو عبد الله محل بن سماعة

اخذ العلم عن ابي يوسف ، ومحمد جميعا ، وكتب النوادر عن محمد ، وولي
القضاء ببغداد للمأمون .

ومنهم :

هشام بن عبد الملك الرزازي

وهو ابن عبد الله . في الرواية . وفي منزله مات محمد بن الحسن .

ومنهم :

الحسن ابن ابي مليكة

اخذ العلم عن ابي يوسف خاصة .

ومنهم :

ابو الوليد بشر بن الوليد الكندي

اخذ العلم عن ابي يوسف خاصة ، وولي القضاء ببغداد للمأمون .

ومنهم

بشر بن غياث المريسي

أخذ العلم عن أبي يوسف خاصة ، وغلب عليه الكلام ، وعنه أخذ الحسين النجار الذي تنسب إليه النجارية بالري .

ومنهم :

إبراهيم بن الجراح

أخذ العلم عن أبي يوسف ، وولي القضاء بمصر ، وهولن الرواية عندهم .

ومنهم :

هلال بن يحيى

أخذ العلم عن أبي يوسف وزفر ، وله كتاب الشروط ، وأحكام الوقوف .

ومنهم :

محمد بن عبد الله الانصاري

من ولد أنس بن مالك ، ولي القضاء بالبصرة ، أخذ عن زفر .

ومنهم :

عبيد الله بن عبد الحميد الحنفى

أخذ عن زفر .

ومنهم :

موسى بن نصر الرازي ، وعمر وابن أبي عمر ،
وسليمان بن شعيب الكيسانى ، وعلي بن معيد ،
كلهم من أصحاب محمد .

ومنهم :

محمد بن شجاع البلخي

جمع بين الفقه والورع ، اخذ الفقه عن الحسن بن زياد .
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم :

ابو بكر بن محمد بن عمرو الخصاص

صاحب الشروط ، واحكام الوقوف ، وادب القاضي ، والرضاع ، والنفقات .
ومنهم :

ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرقي

الفقه — — اضي

روى الكتب عن ابي سليمان الجوزجاني ، وولي القضاء في احد الجانبين
من بغداد ، والجانب الآخر الى اسماعيل بن اسحاق ، ثم استعفى في ايام المعتمد
واشتغل بالعبادة حتى مات .

ومنهم :

ابو جعفر احمد ابن ابي عمران

استاذ ابي جعفر الطحاوي ، اخذ العلم عن محمد بن سماعة ، وبشر بن الوليد ،
وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة بمصر في وقته ، وله كتاب الحجيج ، وقيل انه
كان ضريباً .

ومنهم :

علي بن موسى القمي

وله كتاب في الرد على اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى .

ومنهم :

ابو علي الدقاق الرازي

صاحب كتاب الحيض ، قرأ على موسى بن نصر الرازي ، وابي علي استاذ

ابي سعيد البرذعي .

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى .

منهم :

ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي

من اهل البصرة ، اخذ العلم عن بكر القمي ، وشيوخ البصريين ، وولي

القضاء بالشام والكوفة والكرخ من بغداد

ومنهم :

ابو سعيد احمد بن الحسن البرذعي

اخذ عن ابي علي الدقاق ، وموسى بن نصر وهو استاذ ابي الحسن الكرخي

وابي ظاهر الدباس ، وابي علي الطبري ، وناظر داود الفقيه ببغداد حين

قدمها حاجاً .

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

منهم :

ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي

واليه انتهت رئاسة اصحاب ابي حنيفة بمصر ، اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم وغيرهما ، وكان شافعيًا يقرأ على ابي ابراهيم المزني ، فقال له : والله لا جاء منك شيء ؟ . فغضب ابو جعفر من ذلك ، وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران ، فلما صنف مختصره قال : رحم الله ابراهيم ، لو كان حيًا لكفر عن يمينه وصنف اختلاف العلماء ، والشروط ، واحكام القرآن ، ومعاني الآثار ، ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

ومنهم :

ابو الحسن عبد الله بن الحسن الكرخي

مات سنة اربعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة ستين ومائتين ، واليه انتهت رئاسة العلم في اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى ، وكان ورعًا ، وعنه اخذ ابو بكر احمد بن علي الرازي ، وابو بكر الدامغاني ، وابو علي الشاشي ، وابو عبد الله البصري ، وابو القسم علي بن محمد التنوخي .

ومنهم :

ابو طاهر محمد بن محمد بن سفيان

وكان اكثر اخذه عن القاضي ابي حازم ، وولي القضاء بالشام .

ومنهم :

ابو عمر الطبري

مات سنة اربعين وثلاثمائة ، وكان يدرس ببغداد ، وابو الحسين الكرخي يدرس له ، وله شرح الجامعين .

ومنهم :

أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير

ولي الحكم في الجانب الشرقي ، ووجد مقتولا في داره قبل وفاة أبي الحسين
الكرخي ، في سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة .

ثم انتقل الفقه عنهم إلى أصحاب أبي الحسن الكرخي .

فمنهم :

أبو علي الشافعي

وكان أبو الحسين جعل التدريس إليه حين أصابه الفالج والفتوى ، وإلى أبي بكر
الدامغاني ، توفي أبو علي ، سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

ومنهم :

أبو محمد بن عبدك البصري

صنف شرح الجامعين ، وكتاب الاقتداء بعلي وعبد الله ، وخرج إلى البصرة
ودرس بها ، ومات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

ومنهم :

أبو عبد الله بن علي الحسين بن علي البصري

راس المعزلة ، مات سنة تسع وستين وثلاثمائة .

ومنهم :

أبو بكر بن شاهويه

مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة ، وجمع بين الفقه وعلم الحساب .

ومنهم :

ابو سهل النجاشي . صاحب كتاب الرضا

درس على ابي الحسن ، ورجع الى نيسابور ، ومات بها ، ودرس عليه ابو بكر الرازي .

ومنهم :

ابو الحسين قاضي الحرمين

وكان عند ابي الحسن الكرخي .

ثم انتقل الى ابي طاهر الدباس ، وولي القضاء بالحرمين ، وعاد الى نيسابور فمات بها ، وبأبي سهل الزجاجي تفقه فقهاء نيسابور من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن علي الرازي صاحب

ابي الحسن الكرخي

ولد سنة خمس وثلاثمائة ، ومات سنة سبعين وثلاثمائة ، واليه انتهت رئاسة العلم لاصحاب ابي حنيفة ببغداد ، وعنه اخذ فقهاؤها .

ومنهم :

ابو زكريا يحيى بن محمد الضرير البصري

اخذ العلم عن ابي الحسين الكرخي .

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى .

منهم :

القاضي ابو الهيثم فقيه نيسابور

أخذ الفقه عن قاضي الحرمين ، وعنه أخذ فقهاء نيسابور ، القاضي أبو محمد الناصحي ، وأبو العلا صاعد محمد بن الاستوائي .

ومنهم :

أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي فقيه بغداد

مات سنة ثلاث وأربع مائة ، تفقه بأبي بكر الرازي ، وعنه أخذ القاضي أبو عبدالله الصيمري ، وكان حسن الفتوى .

ومنهم :

أبو عبدالله محمد بن يحيى الجرجاني

تفقه بأبي بكر الرازي ، وعنه أخذ أبو الحسين أحمد بن محمد القدوري .

ومنهم :

أبو جعفر محمد بن أحمد النسفي

أخذ الفقه عن أبي بكر الرازي ، وكان جيد النظر نضيف العلم .
وأما مالك بن انس رحمه الله تعالى فقد انتقل فقهه إلى أصحابه من أهل المدينة ومصر ، وأهل إفريقية ، وأهل الأندلس ، فمن كبار أصحابه بالمدينة . محمد بن إبراهيم بن دينار ، درس معه علي بن هرم ، قال الشافعي رحمه الله تعالى :
مارأيت في فتيان مالك أفقه من محمد بن دينار ، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ، بعد مالك بثلاث سنين .

ومنهم :

أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي

مات بعد مالك بسبع سنين .

ومنهم :

أبو عبد الله عبد العزيز أبي حازم

مات بعد مالك بست سنين ، قال مالك : انه لفقيه .

ومنهم :

عثمان بن عيسى بن كنانة

كان مالك يحضره لمناظرة أبي يوسف عند الرشيد ، وهو الذي جلس في حلقة مالك بعد وفاته ، توفي بعد مالك بستين وقيل بثلاث سنين ، فهؤلاء كانوا نظراء مالك ومن أصحابه .

ومن دون هؤلاء في الطبقة أبو محمد عبد الله بن نافع الصايغ مولى بني مخزوم وكان اصماً امياً لا يكتب ، روى عنه مجنون قال : صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت منه شيئاً ، وانما كان حفظاً احفظه ، قال احمد وهو صاحب رأي مالك وكان مفتي المدينة ، وتفقه بمالك ونظرائه ، مات في سنة ست ومائتين ، وجلس مجلس مالك بعد كنانة .

ومنهم :

أبو هاشم محمد بن سلمة المخزومي

جمع العلم والورع ، وكان مالك اذا دخل على الرشيد ، دخل بين رجلين من

بني محزوم ، المغيرة عن بمينه وابن سلة عن شماله .
ومنهم :

أبو مصعب مطرف بن عبد الله بن مطرف

ابن سليمان ابن يسار الاصم

قال صحبت مالكا عشرين سنة ، وتفقه به وبعبد العزيز بن الماجشون ، وابن
أبي حازم ، وابن دينار ، وابن كنانة ، وابن المغيرة ، وتوفي بالمدينة ، سنة
عشرين ومائتين .
ومنهم :

أبو مروان بن عبد الملك بن عبد العزيز

الـمـاـجـشـون

تفقه بأبيه وبمالك وابن أبي حازم ، وابن دينار ، وابن كنانة والمغيرة ، وكان
فصيحا روى انه : كان اذا ذكر الشافعي رحمه الله تعالى ، يعرف الناس كثيرا مما
يقولان لأن الشافعي رحمه الله تعالى تأدب بهذيل في البادية ، وعبد الملك تأدب في
خولته من كلب بالبادية ، وقال يحيى بن اكرم : عبد الملك بحر لا تكذبه الدلاء
قال احمد بن المعدل : كل ماتذكرت ان التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت
الدنيا في عيني ، وسئل احمد بن المعدل ، ف قيل له اين لسانك من لسان استاذك
عبد الملك ! فقال : كان اذا تعايأ احبني من لساني اذا تحايا ، ومات عبد الملك
سنة ثلاث عشر ومائتين .

ومنهم:

أبو بكر عبد الله بن نافع بن ثابت بن الزبير

وهو من شيوخ عبد الملك بن حبيب .

ومنهم :

أبو يحيى بن عيسى القزاز

وكان يتوسد عتبة مالك ، فلا يلفظ مالك بشيء الا كتبه ، وكان ريبه ،

وهو الذي قرأ الموطأ على مالك للرشيد وبنه ، وقال علي بن المديني : اخرج

الينا معن بن عيسى اربعين الف سئلة ، سمعها من مالك .

ومنهم :

أبو عبد الله اسماعيل ابن أبي اويس

وكان من اصحاب مالك وهو ابن اخته وصهره على ابنته ، توفي سنة سبع

وعشرين ومائتين .

ومنهم :

يحيى بن عبد الملك الهذلي

له عن مالك روايات رواها عنه أبو يحيى الزهري ، والقاضي .

ومنهم :

أبو مصعب أحمد بن أبي بكر

واسم أبي بكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، عاش

تسعين سنة ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وكان من اعلم اهل المدينة ،

روى انه قال : يا اهل المدينة لا تزالون ظاهرين على اهل العراق ما دمت

لكنكم حياً .

ومن اصحابه من اهل مصر عبد الرحيم بن خالد الاسكندراني ، وكان من اقران ابن ابي حازم ونظرائه ، وبه تفقه ابن القسم قبل ان يرحل الى مالک ، وكان جمع بين العلم والزهد .

ومنهم :

سعد بن عبد الله المعافري

من اقران عبد الرحيم بن خالد ، وبه تفقه ابن وهب . وابن القسم .

ومنهم :

ابو محمد عبد الله بن وهب

تفقه بمالك وعبد العزيز بن ابي حازم ، وابن دينار ، والمغيرة ، والليث ابن سعد وصنف موطأ الكبير ، والموطأ الصغير ، وكان مالك يكتب اليه الى ابي محمد المفتي ، وقال مالك : عبد الله بن وهب امام ، وصحب مالك عشرين سنة ، وعاش بعده خمس سنين ، وكان اسن من ابن القسم بثلاث سنين

ومنهم :

عبد الرحمن بن القسم العتقي

جمع بين الزهد والعلم ، وتفقه بمالك ونظرائه ، وصحب مالك عشرين سنة وعاش بعده اثنتي عشر سنة ، ومولده سنة اثنين وثلاثين ومائة ، ومات بمصر سنة احدى وتسعين ومائة .

ومنهم :

أبو عمرو وأشهب بن عبد العزيز

تفقه بمالك وبالمدينين وبالمصريين ، ولد سنة خمسين ومائة ، ومات بمصر سنة اربع ومائتين بعد الشافعي رحمه الله تعالى (١) مارأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه ، وكانت المنافسة بينه وبين ابن القسّم ، وانتهت الرياسة اليه بمصر بعد ابن القسّم .

ومنهم :

أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين

وكان اعلم اصحاب مالك بمختلف قوله ، وافضت اليه الرياسة بعد اشهب ويقال انه دفع الى الشافعي رحمه الله تعالى الف دينار من ماله واخذله من ابن عسابة التاجر الف دينار ، ومن رجلين آخرين الف دينار ، وولد سنة خمسين ومائة ، ومات سنة اربع عشرة ومائتين .

ومنهم :

أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقاد

وكان يغلو في مالك ويتعصب له على ابي حنيفة ويقول : ما مثله ومثل ابي حنيفة لا كما قال جرير :

يعد الناسون الى تميم	بيوت المجد اربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد	وعمر اثم حنظلة الخيل سارا
ويذهب بينها المري لغوا	كما الغيت في الدية الحوارا

ومن اصحابه من اهل افريقية ، عبد الله بن عمر بن غانم القاضي ، سَمِعَ مِنْ

مالك ، وهو من اقران ابي حازم ونظرائه ، وولاه الرشيد قضاء افريقية ، وتوفي بمدينة القيروان ، عاش بعد مالك ، نحواً من سنتين .

ومنهم :

ابو الحسن علي بن زياد التونسي

سمع من مالك الموطأ ، وتفقه عليه وله كتب على مذهب مالك ، منها كتاب (سمي خير من دينه) (١) ، وبه تفقه سحنون ، عاش بعد مالك نحواً من خمس سنين

ومنهم :

ابن اشوس التونسي

من شيوخ المغرب ، ومن اصحابه من اهل الاندلس ، زياد ابن عبد الرحمن ، يلقب بشبطون ، وكان يسميه اهل المدينة : فقيه اهل الاندلس .

ومنهم :

فرعوس بن العباس

سمع من مالك ، وكان احد الفقهاء بالاندلس .

ومنهم :

يحيى بن يحيى

رحل الى مالك وهو صغير ، وسمع منه وتفقه بالمدينين والمصريين . من كبار اصحاب مالك ، وكان مالك يعجبه سمته ، وعقله ، وروي انه كان يوماً عند مالك في جملة اصحابه اذ قال قائل : —

قد حضر الفيل فخرج اصحاب مالك كلهم لينظروا اليه — فقال له مالك :

١٠، كذا بالاصل

لم لا تخرج قترى الفيل لانه لا يكون بالاندلس؟ فقال له يحيى: انما جئت من بلدي
لا نظر اليك واتعلم من هديك وعلمك ولم اجي^١ لا نظر الى الفيل، فاعجب به
مالك وسماه عاقل اهل الاندلس، وانتهت اليه الرياسة في العلم بالاندلس.
تم انتقل الفقه الى طبقة اخري من اصحاب اصحابه من اهل المدينة..
فمنهم:

ابو يحيى هرون ابن عبد الله

الزهري القاضي

سمع من ابن وهب، وتفقه بابن صعب الزهوي، (١) وبالهديري والقرطبي،
وهو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك رحمه الله تعالى.
ومنهم:

ابو ثابت محمد بن عبد الله المدني

تفقه بابن وهب. وابن القسم. وابن نافع.

ومن اصحاب اصحابه من اهل مصر: ابو عبد الله اصبع بن الفرج، تفقه بابن
القسم. واشهب وابن وهب. وقال عبد الملك بن الماجشون: ما اخرجت مصر مثل
اصبع. قيل له: ولا ابن القسم؟ قل ولا ابن القسم. توفي اصبع قبل سحنون بربع
عشرة سنة. (٢)

ومنهم:

الحارث بن مسكين

من اصحاب ابن وهب، وابن القسم، واشهب، وولي القضاء بمصر، وله كتاب

(١) كذا بالاصل: (٢) فعلى هذا تكون وفاة اصبع سنة ست وعشرين ومائتين

فما اتفق فيه : رأى ابن القسم واشهب وابن وهب .

ومنهم :

عبد الرحمن بن أبي جعفر الدمياطي

تفقه بأشهب وابن وهب وابن القسم ومطرف وابن الماجشون وابن نافع .

ومنهم :

زيد بن أبي العهر

من اهل مصر من أقران الحارث ، وعبد الرحمن ، وهو راوية الكتب الأسدية .

ومنهم :

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المراز

كان من الاسكندرية ، تفقه بابن الماجشون ، وابن عبد الحكم ، واعتمد على اصبح ، وطالب في المحنة فخرج من الاسكندرية هارباً الى الشام ، ولزم حصناً من حصونها حتى مات ، وذلك في سنة احدى وثمانين ومائتين ، والممول بمصر على قوله .

ومن اصحابه احمد بن مبشر الاسكندراني ، واليه انتهت الرياسة في الفقه بعد

ابن المراز ومن دون هؤلاء .

أبو الذكر محمد بن يحيى بن مهدي

المالكي القاضي

وكان قاضي مصر ، تفقه على يوسف بن يحيى المغامي ، ومات نحو الثلاث

والثلاثمائة ، وكان بعده أبو اسحاق محمد بن القسم بن شعبان القرظي ، وهو آخر

من اتهمت اليه الرياسة بمصر من المالكين، ووافق موته دخول بني عبيد الى مصر
وكان شديداً عليهم كثير الدم لهم، ومات سنة خمس او ست وخسين وثلاثمائة
وكان من اصحاب ابي بكر محمد بن اسماعيل المالكي الشعال، توفي بعد التسعين
والثلاثمائة، ومن اصحابه بأفريقية.

ابو عبد الله اسد بن الفرات

كان فقه بالقيروان، ثم ارتحل الى العراق، فتفقه باصحاب ابي حنيفة، ثم
نعى مالك فارتجت العراق بموته، فقدم اسد بن الفرات حين وفات مالك، فاجمع
امره على الانتقال الى مذهبه، فقدم مصر فقصد ابن وهب وقال هذه كتب ابي
حنيفة، وسأل ان يجيب فيها على مذهب مالك، فتورع ابن وهب وابى، فذهب
الى ابن القسم فاجابه الى ما طلب، فاجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك
قال: اخال واحسب واظن، وتسمى تلك الكتب الاسدية، ثم رجع الى القيروان
وحصلت له رياسة العلم بتلك الكتب، ثم ارتحل سحنون بالاسدية الى ابن القسم فعرضها
عليه، فقال ابن القسم فيها شيء لا بد من تغييره، واجاب عما كان شك فيه، واستدرك منها
اشياء وكتب الى اسد أن عارض كتبك بكتب سحنون فلم يفعل اسد ذلك، فبلغ ابن القسم
فقال: اللهم لا تبارك في الاسدية. فهي مرفوضة عندهم الى الآن، ومضى اسد غازياً ففتح
القفس من جزيرة صقلية، ومات هناك، وفيها قبره ومسجده رحمه الله تعالى.

ومنهم:

ابو سعيد سحنون ابن سعد التنوخي

وسحنون لقب واسمه عبد السلام، وتفقه بابن القسم وابن وهب واشهب

ثم انتهت الرياسة اليه في العلم بالمنزب ، وولي القضاء بالقيروان ، وعلى قوله
المعول في المغرب ، كما على قول ابن الواز المعول بمصر ، وصنف المدونة وعالما يعتمد
اهل القيروان ، وحصل له من الاصحاب ما لا يحصى لاحد من اصحاب مالك
وعنه انتشر علم مالك في المغرب ، ومات سنة اربعين ومائتين في رجب .
ومنهم :

عون بن يوسف

من اقران سحنون ، تفقه بابن وهب .
ومنهم :

زيد بن بشر

من اهل مصر في عداد اهل افريقية ، نزل مدينة تونس ، ومات بها سنة
اثنين واربعين ومائتين ، وهو من اصحاب ابن وهب .
ومنهم :

ابو محمد عبد الله بن غافق التونسي

من اهل افريقية ، تفقه على ابن زياد التونسي ، وكان اعتماد اهل بلده
عليه في الفتوى .
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى ، وهم اصحاب سحنون .
منهم :

ابو عبد الله محمد بن سحنون

وكان له علم بالفقه والحديث ، وقال سحنون : ما اشبهه الا بأشهب ، تفقه

بأبيه ودخل المدينة فلقى ابا مصعب صاحب مالک ، وسمع منه ومات سنة ست وخمسين ومائتين ، وله اربع وخمسون سنة .
ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدوس
من اكابر اصحاب سحنون ، وله كتب كالمدونة سماها : المجموعة ، ومات
سنة احدى وستين ومائتين .

ومنهم :

ابو العباس عبد الله بن احمد بن طالب
الاغلبى التميمي القاضي
تفقه بسحنون ، وولي قضاء القيروان لابن الاغلب وتوفي في نيف وسبعين ومائتين
ومنهم :

ابو القسم عبد الرحمن بن عمران
الملقب (بالورثة) من اصحاب سحنون ، توفي نحو السبعين ومائتين .
ومنهم :

سليمان بن سالم القاضي
من اصحاب سحنون ، وولي القضاء بصقلية ، مات بها وعنه انشر الفقه بصقلية
ومنهم :

حماس بن مروان القاضي
من اصحاب سحنون ، وتفقه بابن عبدوس .

ومنهم :

عيسى بن مسكين القاضي

وشجرة بن عيسى قاضي تونس ، واحمد بن داود

ثم انتقل الى طبقة اخرى ، من اصحاب اصحاب سحنون قال ابو الحسن
ابن القابسي : ما اعجب اهل مصر بمن قدم عليهم من القيروان مثل ما اعجبوا بابي
العباس ابن طالب ، وموسى بن عبد الرحمن ، القطان وابي الفضل الممسي .

ومنهم :

ابو العباس ابن بطريقة الصايغ

من اصحاب ابن سحنون ، وعلى مثل طريقة موسى بن عبد الرحمن القطان ، ومن بعد
هؤلاء احمد بن نصر وابو الفضل العباس بن محمد الممسي ، وابو الاسود موسى بن عبد
الرحمن القطان ، ومن دون هؤلاء : ابو بكر محمد بن محمد المعروف بابن اللباد ، وابو
العباس عبدالله بن ابراهيم الانبائي ، تفقه ببيحي بن عمر الاندلسي وبغيره من
اصحاب سحنون ، وبه تفقه اهل بلده بمدينة تونس ، ومات سنة اثنتين وخمسين
وثلاثمائة ، ومن دون هذه الطبقة ، ابو سعيد بن ابي هاشم ، تفقه بأحمد بن نصر وابو
محمد عبدالله بن ابي زيد المالكي ، واليه انتهت الرياسة في الفقه ، وكان يسمى
(مالكا الصغير) ، وتفقه بأبي الفضل الممسي وبأبي بكر اللباد ، وله كتب كثيرة
ومات سنة ست وثمانين وثلاثمائة . وابو القسم عبد الخالق بن شبلون تفقه بأبي سعيد بن
ابي هشام وكان الاعتماد عليه بالقيروان في الفتوى والتدريس ، ومات سنة احدى
وتسعين وثلاثمائة . وابو الحسن علي بن محمد بن خلف المعروف بابن القابسي ،

مات سنة ثلاث واربعمائة ، ومن دون هذه الطبقة : ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
تفقه بأبي الحسن بن القاسبي ، وبأبي محمد بن ابي زيد ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين
واربعمائة ، وابو عمران موسى بن عيسى القاسبي توفي سنة ثلاثين واربعمائة ،
ومن اصحاب اصحابه من اهل الاندلس سعيد بن حسان ، تفقه بأبن وهب وابن القسم .

ومهم

عيسى بن دينار الطليطلي

تفقه بابن القسم ، جمع الفقه والزهد وصلى اربعين سنة الصبح بوضوء العتمة
وشيعه ابن القسم فراسخ عند انصرافه عنه ، فعوتب في ذلك . ! قال يلوموني
ان شيعت رجلا لم يخلق بعده افقه منه . (١)

ومهم :

الحسين بن عاصم

في مثل سر عيسى بن دينار ، يعتمد عليه ابن حبيب في الأسمعة .

ومهم :

محمد بن خالد من اعيان اهل الاندلس

تفقه بابن وهب ، وابن القسم .

ومهم :

ابو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي

١٠ من معجم البلدان : عيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي ، سكن قرطبة
توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين بطليطلة ، وقبره بها معروف ووطليطلة ، بضم
الطائين المهملتين وفتح اللامين .

فقيه اهل الاندلس ، تفقه في القديم يمحى بن يحيى ، وعيسى بن دينار ، والحسن بن عاصم ، ثم ارتحل هو وفقيه عالم الى المدينة ، فعرض كتبه على عبد الملك ابن عبدالعزيز الماجشون ، وعلى مطرف ، وعبد الله بن نافع الزبيري ، وابن ابي اويس ، ثم رجع الى الاندلس وصنف كتباً سماها الواضحة ، ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

ومنهم :

يوسف بن مطروح الرضى

ومنهم :

محمد بن عيسى الاعشى

تفقه باصحاب مالك .

ومن دون هذه الطبقة ، ابو عمرو يوسف بن ابي يحيى المغامي الاندلسي ، كان فقيهاً عابداً ، تفقه بعبد الملك بن حبيب ، ويقال انه صهره ، وسمع ابا مصعب ، وكان شديداً على الشافعي رحمه الله تعالى ، وصنف في الرد عليه عشرة اجزاء ، وتوفي بالقيروان .

ومنهم :

ابو زكريا يحيى بن عمر

تفقه بسحنون ، نزل بافريقية ، ومات بها ، وقبره بسوسة على شاطئ البحر .

ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن وضاح

رجل من اهل الاندلس ، سمع من ابي مصعب بالمدينة ، وتفقه بسحنون

وشيوخ المغرب .

ومنهم :

عمر بن يوسف الاشبيلي

من اصحاب سحنون .

ومنهم :

ابراهيم ابن مزين من اهل طليطلة

تفقه باصحاب ابن القسم ، وبأبن وهب ، وبالمأخرين من اصحاب مالك ،

وله تصانيف .

ومنهم :

قاسم بن اصبع

رحل الى العراق ، ثم رجع الى الاندلس .

ومن دون هذه الطبقة ، ابو سلمة فضل بن سلمة ، وله مختصر حسن ،

دخل في عمره القيروان (١) .

ومن انتهى اليه هذا الأمر من المالكية بالاندلس .

ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي

تفقه بالاندلس ، وبالقيروان ، ودخل مصر والعراق ، ثم رجع الى بلده ،

وانتهت اليه الرياسة ، صنف كتاب الآثار ، والدلائل ، في الخلاف ، ومات

بالاندلس ، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ومن اصحاب اصحابه بالعراق ، احمد

بن المعدل ، من اصحاب عبد الملك ابن الماجشون ، ومحمد بن سلمة ، وكان

(١) لعل سقط منه « مرة » او لعل الاصل « لم يدخل » .

مفوهاً ، وله مصنفات ، وكان ورعاً متحريراً للسنة .

ثم انتقل ذلك الى صاحبه ، ابي اسحاق اسماعيل ، بن اسحاق ، بن اسماعيل بن حماد ، بن زيد بن درهم الازدي القاضي ، أصله من البصرة ، سمع من ابي مصعب ، وابن ابي يونس ، وتفقه بآب المـعدل بالبصرة ، وقال : أفخر على الناس برجلين بالبصرة ، احمد بن المعدل ، يعلمني الفقه ، وعلي بن المديني ، يعلمني الحديث ، وكان جمع القرآن ، وعلم القرآن ، والحديث ، وآثار العلماء ، والفقه والكلام والمعرفة بعلم اللسان ، وكان من نظراء ابي العباس ، محمد بن يزيد المبرد ، في علم كتاب سيبويه ، وكان المبرد يقول : لولا انه مشغل برياسة العلم والقضاء ، لذهب برياستنا في النحو والأدب ، ورد على المخالفين من اصحاب الشافعي ، وابي حنيفة رحمهما الله ، وحمل من البصرة الى بغداد . وولي القضاء ، ومات سنة اثنتين وثمانين ببغداد .

ثم انتقل الفقه الى اصحابه .

فمنهم :

ابن ابن عمه ابو عمر محمد بن يوسف

ابن يعقوب ابن اسماعيل

وكان حاجب اسماعيل ، ثم ولي القضاء بعده ، ثم ولي ابنه ابو الحسن ، وكان يقال : اسماعيل بحاجبه ، وابو الحسن بأبيه وابو عمرو بنفسه ، وكان المدح في الجميع راجعاً الى ابي عمر . والى اليوم ، اذا رأى الناس ببغداد انساناً محتشماً له أبهة وجمال وهيبة ووقار قالوا : كأنه ابو عمر القاضي . ومن اصحاب اسماعيل وفي طبقة

ابو يعقوب اسحاق بن احمد الازدي

كان فقيهاً عالماً زاهداً عابداً ، قتله الديلم اول دخولهم بغداد في الأمر بالمعروف
ومنهم :

ابو الفرج عمرو بن محمد الليثي
صنف كتاباً ، يعرف بالحاوي ، وتفقه باسماعيل بن اسحاق .

ومنهم :

ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن المنتاب القاضي

ولي قضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة المقتدر بالله
تفقه باسماعيل .

ومنهم :

ابو بكر بن بكير ، واحمد بن محمد
ابن الجهم ، وبكر بن اسماعيل القاضي

انتقل من بغداد الى مصر ، ومات بها وله مصنفات .

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

فمنهم :

ابو الحسن عمر بن محمد بن يوسف القاضي

ناظر ابا بكر الصيرفي في فقه اصحاب الشافعي رحمه الله تعالى ، وله كتاب
في الرد على من انكر اجماع أهل المدينة ، وابنه ابو نصر يوسف بن عمر بن
محمد بن يوسف القاضي ، وكان فقيهاً فاضلاً وهو آخر من ولي القضاء ببغداد من

ولد حماد بن زيد .

ومنهم :

أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد

ابن صالح الابهري التميمي من انفسهم

وتفقه ببغداد على ابي عمر محمد بن يوسف ، وبابنه ابي الحسن ، وجمع بين القراآت
وعلو الاسناد ، والفقه الجيد ، وشرح مختصر ابي عبد الله ابن عبد الحكم ،
وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد ، ومولده قبل التسعين ومأتين ، ومات سنة
خمس وسبعين وثلاثمائة .

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

منهم :

أبو جعفر محمد بن عبد (١) الابهري الاصغر

ويعرف بالوتكي

تفقه بابي بكر الابهري ، ورحل الى مصر ، وله كتاب في مسائل
الخلاف وتفقه عليه خلق .

ومنهم :

أبو عبيد الله محمد بن عبد الله القيرواني

من اصحاب ابي بكر الابهري ، وله تعليق في شرح مختصر ابي محمد عبد الله
ابن عبد الحكم ، وهو مشهور بالقيروان .

(١) اظن الاصل « عبد الله » .

ومنهم :

أبو سعيد أحمد بن عجل بن زيد

تفقه على أبي بكر بن حبيب ، وصنف في المذهب والخلاف ، وكان زاهداً
عالماً بالحديث ، مات في سنة نيف وتسعين وثلاثمائة .

ومنهم :

أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله

المعروف بابن الكواز

تفقه بابي بكر الابهري ، وله كتاب كبير في مسائل الخلاف ، وكتاب في
اصول الفقه ، وله كتاب في احكام القرآن .

ومنهم :

أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد

المعروف بابن القصار

تفقه بأبي بكر الابهري ، وله كتاب في مسائل الخلاف . كبير ، لا اعرف
لهم كتاباً في الخلاف احسن منه .

ومنهم :

أبو القسم عبد الرحمن بن عبد الله

بابن الجلاب

تفقه بابي بكر الابهري ، وله كتاب في مسائل الخلاف .
ثم انتقل الى طبقة اخرى .

ومنهم:

ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر

ادركته وسمعت كلامه . في النظر ، وكان قد رأى ابا بكر الابهري ، الا انه لم يسمع منه شيئاً ، وكان فقيهاً متادباً شاعراً ، وله كتب كثيرة في كل فن من الفقه ، وخرج في آخر عمره الى مصر ، وحصل له هناك حال من الدنيا (بالمغاربة) ومات بمصر ، سنة اثنتين وعشرين واربعمئة ، وانشد في خروجه من بغداد :

سلام على بغداد في كل موطن	وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتهما عن قلبي لها	واني بشطي جانبيها لعازف
واكنها ضاقت عليّ بأسرها	ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت كخيل كنت اهوى دنوه	واخلاقه تنأى به وتخالف

ومنهم:

ابو الفضل ابن عمرو المالكي البغدادي

وكان فقيهاً صالحاً اصولياً ، مات سنة اثنتين وخمسين واربعمئة ، واما احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى فقد نقل الفقه عنه جماعة .

منهم:

ابن صالح ، ويكنى بابي الفضل

ولي القضاء باصبهان ، ومات بها في سنة ست وستين ومائتين ، وله ثلاث وستون سنة .

ومنهم :

ابنه الآخر . عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن

وكان عالماً بعلل الحديث ، واسماء الرجال ، مات ببغداد سنة تسعين ومائتين ، وله تسع وتسعون سنة ، وقبره في مقابر باب (١) اوصى ان يدفن هناك ، وقال : بلغني ان هناك نبياً مدفوناً ، ولان اكون في جوار نبي احب الي من ان اكون في جوار ابي .

ومنهم :

ابو علي حنبل بن اسحاق

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ومنهم :

ابو بكر المروزي

خرج من العراق ، فشيعة الناس فحزروا (بسر من رأى) سوى من رجع نحواً من خمسين الفاً ، ف قيل له يا ابا بكر : هذا علم قد نشر لك فبكى وقال : ليس هذا العلم لي ، انما هو علم احمد بن حنبل ، وكان يقول : قليل التقوى يهزم كثير الجيوش ، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين ، ودفن قريباً من قبر احمد ابن حنبل .

ومنهم :

ابو بكر احمد بن هاني الكلبي الاثرم

وكان حافظاً للحديث ، وكان يحيى بن معين يقول : الاثرم احد ابويه لثيقظه

ومنهم :

أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني

وهو امام في الحديث ، روى عنه احمد بن حنبل حديثاً واحداً ، وروى هو
عن احمد مسائل ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين ، وله ثلاث وسبعون سنة .

ومنهم :

أبو اسحاق ابراهيم الحربي

امام في الحديث وله مصنفات كثيرة ، مات سنة خمس وثمانين ومائتين .
ثم حصلت الرواية ، عن احمد في طبقة اخري .

منهم :

أبو بكر احمد بن هرون الخلال

وله مصنفات كثيرة في الفقه ، وله كتاب الجامع في المذهب ، واخذ العلم
من الروزي ، وصالح وعبدالله ابني احمد ، مات سنة احدى عشرة وثلاثمائة ،
ودفن عند الروزي .

ومنهم :

أبو علي الحسين بن عبد الله الخرق

والد مصنف مختصر الخرق ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين .

ومنهم :

أبو الحسن علي بن محمد بن بشار الناهد

وكان بروي مسائل صالح ، توفي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة .

ومنهم :

ابو محمد البربهاني

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

منهم :

ابو القسم عمرو بن الحسين

ابن عبدالله الخرقى

صاحب المختصر ، خرج من بغداد لمسا ظهر سيد الساف ، ومات سنة اربع
وثلاثين وثلاثمائة بدمشق .

ومنهم :

ابو بكر عبد العزيز جعفر بن يزداد

ابن معروف

صاحب ابى بكر الحلال ، وله كتب في الفقه ، توفي سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة ، وله ثمان وسبعون سنة .

ومنهم :

احمد بن سليمان النجاشي

وله كتاب في الخلاف .

ومنهم :

ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي

مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، وعلي النجاد ، وابو اسحاق ابراهيم ابن

أحمد المعروف ، مات سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وأبو الحسن علي بن عبد العزيز
ابن الحارث التميمي ، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وأبو حفص عمر بن
أحمد البرمكي ، وأبو الحسن الجزري ، وأبو عبد الله بن بطة العكبري ، وأبو حفص
عمر بن المسلم العكبري ، صاحب ابن بطة ، ثم أبا عبد الله الحسين بن علي بن مروان
ابن حامد ، مات سنة أربع وأربعائة ، في طريق مكة .

ومنهم :

القاضي أبو علي محمد بن أحمد

بن أبي موسى الهاشمي

وكان حسن الفتياء ، معظماً لاهل العلم ، قال : المصنف رحمه الله تعالى ،
حضرت حلقة وانتفعت به كثيراً ، وكان اخص الهاشمين بالقادر بالله رضي الله
تعالى عنه ، مات سنة ثمان وعشرين وأربعائة ، وله مصنف مليح .

ومنهم :

أبو شهاب علي بن شهاب العكبري

مات سنة ثمان وعشرين وأربعائة ، وكان فقيهاً شاعراً .

ومنهم :

أبو طاهر بن الغباري

وكان صديقاً ، مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعائة .

ومنهم :

أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي

واخوه أبو الفرج ، عبد الوهاب بن عبد العزيز

ومنهم:

ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي

وكان زاهداً صالحاً، يفتي الناس في الجامع، مات سنة خمس واربعين
واربعائة، ودفن في ليلة عرفة.

واما داود، فقد انتقل فقهه الى جماعة من اصحابه رحمهم الله تعالى.

منهم:

ابنه ابو بكر محمد بن داود

وكان فقيهاً ادبياً شاعراً ظريفاً، وكان يناظر ابا العباس بن شريح امام
اصحابنا، وخلف اياه في حلقة، وحكى القاضي ابو الحسن الخريزي: ان اب
بكر لما جلس بعد وفاة ابيه في حلقة يفتي استصغروه فدسوا اليه رجلاً فقالوا له
سله عن حد السكر، فاتاه الرجل فسأله عن حد السكر ما هو ومتى يكون الانسان
سكران؟ فقال: محمد اذا غربت عنه الهموم، وباح بسرهم المسكونون. فاستحسن
ذلك منه، وعلم موضعه من العلم قال المؤلف رحمه الله تعالى: سمعت شيخنا
القاضي ابا الطيب قال: سمعت ابا العباس الخريزي قال: كنت جالساً عند ابي
بكر محمد بن داود، فجاءته امرأة فقالت له: ما تقول في رجل له زوجة لا هو
ممسكها ولا هو مطلقها؟ فقال ابو بكر اختلف اهل العلم في ذلك، فقال قائلون
تؤمر بالصبر والاحتساب، وتبعث على التطلب والاكتساب، وقال قائلون:
يؤمر بالاتفاق، والاّ حمل على الطلاق، فلم تفهم المرأة قوله، فاعادت مسألتها
وقالت: رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا مطلقها؟ فقال لها يا هذه قد اجبتك
عن مسألتك، وارشدتك الى طلبتك، ولست بسلطان فامضي، ولا فاض فاقضي

ولا زوج فارضي ، فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه ، ومات سنة سبع وتسعين
ومائتين ، وله اثنان واربعون سنة .

ومنهم :

ابو بكر محمد بن اسحاق القاشاني

حمل العلم عن داود ، الا انه خالفه في مسائل كثيرة ، من الاصول والفروع
ونقض عليه ابو الحسن ابن المفلس ، بكتاب سماه : القامع للمتجامل الطامع .

ومنهم :

ابو سعيد الحسن بن عبيد النهرتيري

ومحمد بن عبدالله بن خلف المعروف بالرضيع

الا انهما خالفا داود في مسائل قليلة .

ومنهم :

ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن عرفة

الازدي النحوي المعروف بنفطويه

روى عن داود .

ومنهم :

ابو علي الحسين بن عبدالله السهرقندي

روى عن داود كتبه .

ثم انتقل الي طبقة اخرى .

منهم :

ابو الحسين عبد الله بن احمد بن المفلس

اخذ العلم عن ابي بكر داود ، وكان اماماً في المذهب ، وله كتاب جليل يعرف بالموضح على كتاب المزي ، ومات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة بسكتة اصابته ، وعنه انتشر علم داود في البلاد ، واخذ عن ابن المفلس ، ابو الحسن حيدرة ابن عمر الزندرودي ، ومات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وقبره في مقبرة الخيزران ، وعن ابي الحسن حيدرة ، اخذ البغداديون مذهب داود واخذ عن ابي الحسن ابي المفلس ، علي بن محمد البغدادى ، و غلام اعتقه محمد بن صالح المنصوري ، اخذ عنه ببغداد ثم عاد الى المنصور .

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

منهم :

قاضي القضاة ابو سعيد بشر بن الحسن

وكان اماماً في اصحاب داود ، واخذ العلم عن علي بن محمد البغدادى ، صاحب ابن المفلس ، خرج الى فارس واخذ عنه ابو سعيد بشر بن الحسن .

ومنهم :

القاضي ابو العباس احمد بن المنصور

صاحب كتاب النير ، اخذ العلم عن مملوك ابيه الذي اعتقه ، خرج الى بغداد ، وتعلم وعاد الى المنصور .

ثم انتقل الى طبقة اخرى .

منهم :

القاضي ابو الحسن عبد العزيز احمد الخرزى

اخذ العلم عن بشر بن الحسن ، وكان نظاراً ، وقد حكيت قول ابي عبد الله الصيمري الحنفي فيه ، وفي ابي حامد الاسفرائيني ، انه مارأى انظر منهما ، وجاء الى بغداد ، هو والقاضي ابو بكر الباقلاني الاشعري ، في حجة ضد الدولة من شيراز ، واخذ عنه فقهاء بغداد ، من اهل الظاهر ، واخذ عنه ابن له رأيه وكان يناظر ، واخذ عنه القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل ابن عبيد الله ابن الاخضر ، وكان من اجلاء شهود قاضي القضاة ببغداد ، وعن ابي الحسن الخرزى اخذ القاضي ابو علي الداودي ، قاضي فيروز آباد .

ومنهم :

القاضي ابو الفرج القامي الشيرازي

اخذ العلم عن بشر بن الحسن ، وكان اماماً في مذهب داود ، وكان نظاراً شافياً الكلام على مذهب المعتزلة ، وعنه اخذ فقهاء شيراز ، مذهب المعتزلة قال الشيخ الامام : وكنت اناظره بشيراز وانا صبي .

ومنهم :

ابو بكر بن بنان

وانقرض هذا المذهب ببغداد ، وبقي بشيراز جماعة من اصحاب ابي الفرج القامي ، وذكر القاضي ابو بكر بن الاخضر في اخبار اهل الظاهر : ان ابا نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف انتقل من مذهب مالك الى مذهب

داود وتقدم فيه وتم كتاب الایجاز احمد بن داود ، ومولده سنة خمس وثلاثمائة
ووفاته سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وقد ذكرته في اصحاب مالك رحمة الله تعالى
عليهم اجمعين ، والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين .
نجز كتاب طبقات الفقهاء ، للامام ابي اسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في
ثالث عشر شوال سنة سبع وثمانمائة ، على يد اضعف عباد الله واحوجهم الى
عفوه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاسفرائيني ، تاب الله عليه
توبة نصوحاً وغفر له ، ولوالديه ، ولمشايعه في علوم الدين امين ، وذلك برباط
النورية ، بمحلة التوثة بالشونوزية ، بالجانب الغربي من مدينة السلام (بغداد)
حرسها الله تعالى وعمرها مع سائر بلاد المسلمين .



فهرس - طبقات الفقهاء

أ -

ص		ص	
٩٢	ابراهيم بن احمد المروزي	١٣	ابي بن كعب
٩٤	احمد بن عامر بن بشر	٥٨	الأسود بن يزيد النخعي
٩٥	احمد بن محمد السبي	٦٢	ابراهيم بن يزيد بن الاسود
٩٥	احمد بن ابراهيم الاسماعيلي		النخعي
١٠٠	أسماعيل بن احمد الاسماعيلي	٧٢	ايوب السخيتاني
١٠٢	احمد بن محمد الهروي	٧٣	أشعث بن عبد الملك
١٠٣	احمد بن طاهر الاسفرائيني	٧٣	أسماعيل بن مسلم المكي
١٠٦	ابراهيم بن محمد الاسفرائيني	٧٥	أحمد بن حنبل
١٠٦	احمد بن محمد الخوارزمي	٧٥	ابراهيم بن خالد الكلبي
١٠٧	أحمد بن الحسين الفناكي	٧٨	اسحاق بن محمد الحنظلي
١٠٨	احمد بن القاسم المحاملي	٧٩	اسماعيل بن يحيى المزني
١٠٩	احمد بن عبد الله النابني	٨٢	ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان
	اسماعيل بن حماد بن ابي	٨٤	أحمد بن يحيى المتكلم
١١٥	حنيفة	٨٩	أحمد بن عمر بن سريج
١١٧	ابراهيم بن الجراح		القاضي

ص
١٤٨ اسحاق بن ابراهيم البرمكي
١٥٠ أحمد بن المنصور

ب -

ص
١١٦ بشر بن الوليد الكندي
١١٧ بشر بن غياث المريسي
١٤٠ بكر بن اسماعيل القاضي
١٥٠ بشر بن الحسن

ت -

ص
٥٢ نهر بن حوشب الأشعري

ج -

ص
٦٩ جابر بن يزيد الأزدي

ح -

ص
٥١ حنش بن عبد الله الصنعائي

ص
١١٨ أحمد بن محمد البرقي
١١٨ أحمد بن أبي عمران
١١٩ أحمد بن الحسن البرذعي
١٢٠ أحمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي

~~١٢٣~~
أحمد بن علي الرازي
١٢٦ اسماعيل بن أبي أويس
١٢٦ أحمد بن أبي بكر
١٢٨ أشهب بن عبد العزيز
١٣٢ أسد بن الفرات

١٣٨ ابراهيم بن مزين
~~١٣٩~~ اسحاق بن أحمد الرازي

١٤٠ أحمد بن محمد بن الجهم
١٤٢ أحمد بن محمد بن زيد
١٤٤ أحمد بن هاني الأثرم
١٤٥ ابراهيم الحربي

١٤٥ أحمد بن هرون الخلال
١٤٦ أحمد بن سليمان النجاد
١٤٦ أحمد بن جعفر بن المنادي

ص	ح
١٠٥	٦٠ الحارث الاعور
١٠٩	٦٢ الحكم بن عيينة
١١٥	٦٣ حماد بن ابي سليمان
١١٥	٦٣ حبيب بن ابي ثابت
١١٦	٦٣ الحارث العكلي
١٢١	٦٦ الحسن بن صالح
١٣٠	٦٨ الحسن البصري
١٣٤	٧١ حميد بن عبد الرحمن الحميري
١٣٦	٧٤ حميد بن تيرويه
١٤٤	٨٠ حرمله بن يحيى
١٤٥	٨٢ الحسن بن محمد بن الصباح
١٤٩	٨٣ الحارث بن سريح
١٤٩	٨٣ الحسين بن علي الكرايسي
	٨٤ الحسين القلاس
	٩٠ الحسن بن احمد الاصطخري
	٩٤ الحسن بن قاسم الطبري
	الحسن بن احمد المعروف
	بالحداد
	٩٩
	١٠٥ الحسين بن محمد الطبري
ص	خ
٢٩	خارجة بن زيد بن ثابت

د -

ص

١٣٣

زيد بن بشر

ص

٧٤

داود بن ابي هند

ص -

٧٦

داود بن علي الاصفهاني

ص

١١٤

داود بن نصر الطائي

٢٤

سعيد بن المسيب

ر -

٣٠

سليمان بن يسار مولى

ص

ميمونة بنت الحارث

٣٢

سالم بن عبد الله بن عمر

٣٧

ربيعة بن ابي عبد الرحمن

ابن الخطاب

فروخ مولى يثيم بن مرة

٥٤

سليمان بن موسى الاشدق

٧٠

رفيع بن مهران

٥٥

سعيد بن عبد العزيز التنوخي

٧٩

الربيع بن سليمان المؤذن

٦١

سعيد بن جبير

٨١

الربيع بن سليمان الحيري

٦٥

سفيان بن سعيد الثوري

ز -

١٠٠

سهل بن محمد الصعلوكي

ص

١١١

سليم بن ايوب الرازي

١٥

زيد بن ثابت بن الضحاك

١١٧

سليمان بن شعيب

٨٥

زكريا بن يحيى الساجي

الكيساني

٨٨

الزبير بن احمد بن سليمان

١٢٧

سعد بن عبد الله المعافري

١٢٨

زكريا بن يحيى الوقاد

١٣٢

سمخون بن سعد التنوخي

١٣١

زيد بن ابي العمر

ص

١٠٦ طاهر بن عبد الله الطبري

ع

ص

٦ عمر بن الخطاب

٨ عثمان بن عفان

٩ علي بن طالب

١١ عبد الله بن مسعود

١٧ عائشة الصديقة

١٨ عبد الله بن العباس

١٩ عبد الله بن عمر

٢٠ عبد الله بن الزبير

٢٠ عبد الله بن عمرو بن العاص

٢٦ عروة بن الزبير

٢٨ عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة بن مسعود

٣٣ عبد الملك بن مروان

ص

١٣٤ سليمان بن سالم القاضي

ش -

ص

٥١ شراحيل بن شرحبيل

الصغاني

٥٩ شريح بن الحارث القاضي

٦٦ شريك بن عبد الله النخعي

ص -

ص

ابو الفضل صالح بن ابي

١٤٣ الفضل بن عمرو المالكي

ض -

ص

٧٧ الضحاك بن مزاحم الهلالي

ط -

ص

٥٠ طاووس بن كيسان البجلي

ص	ص
٥٢	٣٤
عائذ الله بن عبد الله	علي بن الحسين بن علي
الخولاني	بن ابي طالب
٥٥	٣٦
عبد الرحمن بن يزيد	عمر بن عبد العزيز
٥٦	ابن مروان
عبد الرحمن بن عسيلة	
٥٨	٣٧
علقمة بن قيس	عبد الرحمن بن القاسم بن
٥٩	محمد بن ابي بكر الصديق
عبدة بن عمرو السلمي	
٦١	٣٨
عامر بن شراحيل	عبد الله بن ذكوان
٦٤	٤٠
عبد الله بن شبرمة	عبد العزيز بن عبد
٧١	الله الماجشون
عبد الله بن زيد الجرمي	
٧٣	٤١
عبد الله بن عون	عبد الله بن محمد بن ابي
٧٧	سبرة القرشي
عطاء بن ابي مسلم	
الخراساني	٤٤
عبد الله بن المبارك الروزي	عطاء بن ابي رباح
٧٧	٤٥
عبد العزيز بن يحيى	عبد الله بن عبد الله بن ابي
٨٤	مليكة التيمي
الكتابي	
٨٤	٤٦
عبد الحميد بن الوليد	عمرو بن دينار
٨٤	٤٦
علي بن عبد الله المدني	عكرمة مولى بن عباس
٨٥	٤٧
X عبد الملك بن محمد بن	عبد الله بن ابي نجيح المكي
عدي الاستريادي	٥٠
	عطاه بن مرلبود

ص	ع -
١١٧ عمرو بن ابي عمر	٩٣ عبد الله بن محمد بن زياد
١١٧ علي بن معيد	بن واصل بن ميمون
١١٩ علي بن موسى القمي	النيسابوري
١١٩ عبد الحميد بن عبد العزيز	٩٧ عبد العزيز الذاكري
القاضي	١٠١ علي بن عبد العزيز
١٢٠ عبد الله بن الحسن الكرخي	الجرجاني
١٢٤ عبد العزيز ابي حازم	١٠٢ عبد الله بن محمد
١٢٤ عثمان بن عيسى بن كنانة	الخوارزمي
١٢٦ عبد الله بن نافع الزيري	١٠٤ عبد الواحد بن الحسين
١٢٧ عبد الله بن وهب	الصيمري
١٢٧ عبد الرحمن بن القسم العتقي	١٠٤ عبد الوهاب بن محمد
١٢٨ عبد الله بن عبد الحكم	شيخ المؤلف
بن أعين	١٠٤ عبد الواحد بن محمد
١٢٩ علي بن زياد التونسي	البجلي
١٣١ عبد الرحمن الدمياطي	١٠٨ علي بن عبد الله البندنجي
١٣٣ عون بن يوسف	١١٠ علي بن احمد النعيمي
١٣٣ عبد الله بن غافق التونسي	١١٠ علي بن محمد الماوردي
١٣٤ عبد الله بن احمد بن	١١٥ عيسى بن ابان بن صدقة
طالب	١١٧ عبيد الله الحنفي

ص

- ١٤٧ عبد الواحد التميمي
١٥٠ عبد الله بن احمد بن المفلس
١٥١ عبد العزيز الحرزي

ف -

ص

- ١٢٩ فرعون بن العباس

ق -

ص

- ٢٧ القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
٣٣ قبيصة بن ذؤيب الخزاعي
٧٢ قتادة بن دعامة السدوسي
٧٦ القاسم بن سلام البغدادي
١٣٨ قاسم بن اصبح

ص

ع -

- ١٣٤ عبد الرحمن بن عمران
١٣٥ عيسى بن مسكين القاضي
١٣٦ عيسى بن دينار الطليطي
١٣٦ عبد الملك بن حبيب السلمي
١٣٨ عمر بن يوسف الاشيلي
١٣٨ عبد الله بن ابراهيم الاصيلي
١٤٠ عمرو بن محمد الليثي
١٤٠ عمر بن محمد القاضي
١٤٢ علي بن عمر بن احمد بن القصار
١٤٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن الجلاب
١٤٣ عبد الوهاب بن علي
١٤٤ عبد الله بن ابي الفضل
بن عمرو وكنيته ابو عبد الرحمن
١٤٥ علي بن محمد الزاهد
١٤٦ عمرو بن الحسين الخرق
١٤٦ عبد العزيز بن جعفر
١٤٧ علي بن شهاب العكبري

ل -

مرثد بن عبد الله البرثي ٥٧

مسروق بن الأجدع ٥٩

محمد بن عبد الرحمن بن ٦٤

أبي ليلى قاضي الكوفة

محمد بن سيرين ٦٩

مسلم بن يسار ٧١

محمد بن جرير الطبري ٧٦

محمد بن عبد الله بن الحكم ٨١

موسى بن أبي الجارود ٨١

محمد بن أحمد بن نصر ٨٦

محمد بن إسحاق بن خزيمة ٨٦

السلمي

محمد بن نصر المروزي ٨٧

منصور بن اسماعيل ٨٨

محمد بن إبراهيم بن المنذر ٨٩

محمد بن عبد الله الصيرفي ٩١

محمد بن علي بن اسماعيل ٩١

القفال الشاشي

محمد بن أحمد المروزي ٩٤

محمد بن سليمان الصعلوكي ٩٥

ص

٤١

ص

١٤

٣٢

٣٦

٤٠

٤٢

٤٥

٤٨

٤٨

٥٣

٥٥

٥٦

كثير بن فرقد

م -

معاذ بن جبل

محمد بن علي بن أبي طالب

محمد بن علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب

محمد بن عبد الرحمن بن مغيرة

ابن الحارث

مالك بن انس، صاحب

المذهب

مجاهد بن جبر مولى مخزوم

مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي

محمد بن إدريس الشافعي

مكحول بن عبد الله

محمد بن الوليد بن محمد

الزبيدي

ميمون بن مهران مولى الأزد

ص	ص
١١٨ محمد بن عمرو الخصاص	٩٦ محمد بن علي بن سهل
١٢٠ محمد بن محمد بن سفيان	الماسرجسي
١٢٣ محمد بن موسى الخوارزمي	٩٧ محمد بن محمد البغدادي
١٢٣ محمد بن يحيى الجرجاني	٩٨ محمد بن ابراهيم النسوي
١٢٣ محمد بن احمد النسفي	٩٩ محمد بن الحسن بن المنتصر
١٢٤ المغيرة الخزومي	١٠٥ محمد بن عبد الله البيضاوي
١٢٤ محمد بن سلمة الخزومي	١٠٧ محمد بن عبد الواحد الدارمي
١٢٥ مطرف بن عبد الله بن مطرف	١٠٨ منصور بن عمر الكرخي
١٣٠ محمد بن عبد الله المدني	١٠٩ محمود بن الحسن الطبري
١٣١ محمد بن ابراهيم المواز	١١٢ محمد بن عمر الشيرازي
١٣١ محمد بن يحيى بن مهدي	١١٤ محمد بن الحسن الشيباني
١٣٣ محمد بن سحنون	١١٦ موسى بن سليمان الجرجاني
١٣٤ محمد بن ابراهيم بن عبدوس	١١٦ معلى بن منصور
١٣٦ محمد بن خالد الاندلسي	١١٦ محمد بن همامه
١٣٧ محمد بن عيسى الأعشى	١١٧ محمد بن عبد الله الانصاري
١٣٧ محمد بن وضاح	١١٧ موسى بن نصر الرازي
	١١٨ محمد بن شعجاع البلخي

١١٧	هلال بن يحيى	١٣٩	محمد بن يوسف بن يعقوب
١٣٠	هارون بن عبد الله الزهري	١٤٠	محمد بن عبد الله القاضي
	القاضي	١٤١	محمد بن عبد الله الأبهري

التميمي

ي -

ص		١٤١	محمد بن عبد الله الأبهري
٣٩	يحيى بن سعيد بن قيس		الاصغر الوتكي
	الانصاري	١٤١	محمد بن عبد الله القيرواني
٥٥	يزيد بن يزيد بن جابر	١٤٢	محمد بن احمد بن عبد الله
٥٦	يحيى بن يحيى الفسائي		ابن السكواز
٧٣	يونس بن عبيد	١٤٧	محمد بن احمد الهاشمي
٧٩	يوسف بن يحيى البويطي	١٤٨	محمد بن داود
٨٠	يونس بن عبد الأعلى	١٤٩	محمد بن اسحاق القاشاني
١١٥	يوسف بن خالد السعدي	١٤٩	محمد بن ابراهيم بن عرفة
١٢٢	يحيى بن محمد الضرير		الازدي
	البصري		
١٢٦	يحيى بن عبد الملك		
	الهديري		

و -

ص

٥١ وهب بن منبه

ه -

١٢٩	يحيى بن يحيى راوى الموطأ	ص	
١٣٧	يوسف بن مطروح الربضي	٧٤	هشام الدستوائي
١٣٧	يحيى بن عمر	١١٦	هشام بن عبد الملك الرازي

الكنى والاصناف والنسب والآباء

٨٦	ابن خزيمة محمد بن اسحاق السلمي	ص	٤	ابو بكر الصديق
٨٩	ابن سريج أحمد بن عمر		١٢	ابو موسى الاشعري عبد الله
٩٠	ابو الطيب بن سلمة البغدادي			ابن قيس
٩٠	ابن الوكيل البابشامي		١٦	ابو الدرداء عويمر بن مالك
٩٠	ابو عبيد بن حرنويه القاضي		٢٨	ابو بكر ابن عبد الرحمن
٩١	ابن القاص احمد الطبري			ابن الحارث بن هشام
٩٢	ابن ابي هريرة البغدادي		٣١	ابو سلمة بن عبد الرحمن
	القاضي ابو علي			ابن عوف الزهري
٩٢	ابن القسطن احمد بن محمد البغدادي		٣٥	ابو بكر بن محمد بن مسلم
	ابن الحداد المصري القاضي			ابن عبيد الله الزهري
٩٣	ابو بكر		٣٩	ابو عبد الله بن يزيد
٩٣	ابو بكر احمد بن عمر الخفاف			ابن هرمز
٩٦	ابو علي الزجاجي الطبري		٤٧	ابن جريج عبد الملك
٩٦	ابن المرزبان البغدادي			ابن عبد العزيز
٩٦	ابن خيران البغدادي		٦٤	ابن ابي ليلى محمد بن
٩٧	ابو عبد الله الحنط الشيرازي			عبد الرحمن
٩٧	ابن لال الهمداني احمد ابن علي		٦٧	ابو حنيفة النعمان بن ثابت

ص	ص
١١٢ ابو الهيثم الطني	٩٨ الحناطي الطبري ابو عبدالله
١١٢ البويطي ابو عبد الله	٩٩ ابو علي الح-ن بن الحسين
الشيرازي	بن ح-كان الهمداني
١١٣ الغندجاني ابو عبد الرحمن	٩٩ الاصطخري القاضي ابو محمد
١١٣ ابو يوسف القاضي	٩٩ ابو الحسين اللبان الفرضي
صاحب ابي حنيفة	١٠١ ابو نصر الحناط الشيرازي
١١٣ ابو الهذيل زفر بن الهذيل	١٠٢ ابو الحسن الاردبيلي
صاحب ابي حنيفة	١٠٢ الجلابي الطبري ابو الحسن
١١٥ ابن يوسف ابن حماد	١٠٣ الاسفرائيني احمد بن طاهر
بن ابي حنيفة	١٠٤ ابن حمادة ابو طالب
١١٩ ابو علي الدقاق الرازي	الزهري
١٢٠ ابو عمر الطبري	١٠٤ ابو عبدالله الرمي
١٢١ ابن ابي موسى الضرير	١٠٥ المروزي بن ابي حامد
١٢١ ابو علي الشافعي	١٠٨ الابيوردي القاضي
١٢١ ابن عبدك البصري	ابو العباس
١٢١ ابن شاهويه	١١٠ ابو سعيد الخوارزمي الضرير
١٢٢ الزجاجي ابو سهل	١١١ القاضي الأبهى
١٢٢ ابو الحسين قاضي الحرمين	١١٢ ابو الفتح بن فارس
١٢٣ القاضي ابو الهيثم	١١٢ ابو عبد الله الجلاب الفضي

ص	ص
١٤٣	١٢٥
١٤٤	١٢٦
١٤٥	١٢٩
١٤٦	١٣٥
١٤٧	١٤٠
١٥١	١٤٢
١٥١	١٤٢



AMERICAN ORIENTAL
LIBRARY
CALIF.

طَبَقُ الشَّعْبِ

لأبي بكر بن هداية الله الحسبي الملقب بالصيف

الترقي سنة ١٠١٤



طبع بنفقة نعيان الامظمي الكتبي
صاحب المكتبة العربية



حقوق الطبع محفوظة

سنة ١٣٥٦ هجرية

مطبعة بغداد

AMERICAN
LIBRARY
OF THE
CITY OF
NEW YORK

LIBRARY

كلمة للناس

طبقات الشافعية للسيد أبي بكر بن السيد هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف قال في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر مانصه : السيد ابو بكر ابن السيد هداية الله الحسيني الكوراني الكردي المشهور بالمصنف . ذكره الاستاذ الكبير العلامة ابراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة ، في كتابه : (الامم لا يقاض الهمم) في ترجمة المشايخ الذي روي عنهم . فقال : امام علامة له مؤلفات كثيرة . منها : شرح المحرر في الفقه في ثلاث مجلدات انتفع به اهل تلك البلاد . . .

وله كتابان بالفارسية . احدهما (سراج الطريق) يشتمل على خمسين باباً . والآخر (رياض خلود) ويشتمل على ثمانية ابواب . وكان من اولياء الله تعالى الى آخره . . .

ومن اخذ عنه وعليه تخرج : ولده الملا عبد الكريم شيخ ملا ابراهيم المذكور . وكانت وفاته سنة ١٠١٤ هجرية رحمه الله تعالى .

وقال شمس الدين سامي في كتابه (قاموس الاعلام) صفحة ٦٩١ في المجلد الاول ابو بكر ابن الكوراني ابن هداية الله كان كردي الاصل عالم في العلوم المتنوعة . وله مؤلفات كثيرة ولاجل كثرة مؤلفاته اشتهر بلقب المصنف . وله شرح على المحرر للرافعي . وله آثار كثيرة باللغة العربية والفارسية . توفي رحمه الله في سنة الف واربعة عشر هجرية .

وقال ايضاً في كشف الظنون عند ذكره الكتاب المسمى (بالمحرر) :
(المحرر) كتاب معتبر في فروع الشافعية للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن
محمد الرافعي القزويني المتوفي سنة ستماية وثلاث وعشرين هجرية . وللفاضل
الكوراني شرح على هذا الكتاب المعتبر سماه (بالوضوح) ...
وقال محمد طاهر البروسهوي من مؤلفي العثمانيين : أبو بكر الكوراني
الشهرزوري ابن هداية الله الحسيني . من فضلاء الاكراد وله نسب حسيني توفي
سنة ١٠١٤ . وهو مدفون في قرية (جور) وهذه القرية واقعة في مريوان
الكروستانية الإيرانية .

وله كتاب عظيم الشأن اسمه (سراج الطريق) شرحه شرحاً طويلاً . وله
باللغة الفارسية كتاب (رياض الخلد) وغيره من المؤلفات العديدة التي لا يتسع
المجال لذكرها .

وأبو بكر هذا ابن هداية الله . من السادات الحسينية ومن أجلة علماء عصره
وعلامه دهره المشرع الكبير واكبر اهل عصره منزلة واكثرهم ورعاً وتقوى
لا ينطق الا بالحق . صاحب المؤلفات العديدة في العلوم العربية المتنوعة .
والفارسية . لقب بالمصنف . انتهى

للمناشر

نعمان الاعظمي الكنتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي افاض علينا من احسانه ما ليس له منتهى ، وعلم آدم الاسماء كلها تعجيزاً لأولي النهى ، والصلوة والسلام على محمد اشرف من سنا وبهي ، وعلى آله واصحابه ما سكن القطب ودارت السهي .

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة الملك الغني ابو بكر بن هداية الله الحسيني ، ان مما لا بد منه للمتفقه في مذهب الشافعي ان يعلم اسماء الرجال الناقلين عن الشافعي ، والمنسويين اليه في كل طبقة ، وان يعلم اسماء كتبه القديمة والجديدة وكتب الذين تمسكوا بمذهبه ليكون على بصيرة في المذهب ، فها انا اكتب اوراقاً بالتماس بعض الاخوان مبتدئاً بذكر الشافعي رحمه الله تعالى ومن كان في عصره ، ومن كان في المائة التي توفي فيها ، وهي المائة الثالثة ، ثم الذين يلونهم هكذا الى عصرنا من احاط به علمي وكان له تصنيف في المذهب وما توفيقني الا بالله .

بَاب

في ذكر الشافعي ومن كان في عصره

ومن كان في المائة التي توفى فيها

هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن الشافعي ، بن السائب ، بن عبيد ،
بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن مطلب بن عبد مناف ، جد النبي صلى الله عليه وسلم وشافعي
ابن السائب هو الذي ينسب اليه الشافعي ، لقى النبي صلى الله عليه وسلم في صغره ، واسلم
ابوه السائب يوم بدر ، فانه كان صاحب راية بني هاشم ، وكان ولادة الشافعي
بقرية من الشام يقال لها غزة ، قاله ابن خلكان : وابن عبد البر ، وقال صاحب
التنقيب (يعني) من مكة ، وقال ابن بكار (بعسقلان) ، وقال الزوزني (باليمن) ، والاول
اشهر ، وكان ذلك سنة خمسين ومائة وهي السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة رحمه الله
ومنهم من قال انه ولد في يوم مات فيه ابو حنيفة ، قال البيهقي : والتقييد باليوم
لم اجده الا في بعض الروايات ، اما التقييد بالسنة فهو مشهور من بين اهل
التواريخ ، ثم حمل الى مكة وهو ابن سنتين ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، وهو
ابن سبع سنين ، ثم سلمه ابوه للتفقه الى مسلم بن خالد مفتي مكة فاذن له في الافتاء
وهو ابن خمسة عشر سنة ، فرحل الى الامام مالك بن انس بالمدينة فلزمه حتى
توفي مالك رحمه الله ، ثم قدم بغداد سنة خمسة وتسعين ومائة واقام بها سنتين ،
فاجتمع عليه علماءها ، واخذوا منه العلم ورجع كثير من مذاهبهم الى قوله ،
وصنف بها الكتب القديمة وستعرف اسمائها ان شاء الله تعالى ، ثم خرج الى مكة

حاجا ، ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فاقام بها شهرين او اقل ، فلما قتل
الامام موسى الكاظم (رضي الله تعالى عنه) خرج الى مصر فلم يزل بها ناشراً
للعلم ، وصنف بها الكتب الجديدة ، فاصابته ضربة شديدة فمضى بسببها اياماً ،
فدخل عليه احمد بن حنبل والمزني يعودانه قالاً ، كيف اصبحت يا ابا عبد الله ،
فقال : يا اخواني اصبحت من الدنيا راحلاً ، ولاخواني مفارقاً ، ولكأني
المنية شارباً ، ولسوء اعمالى ملاقياً ، وعلى الله وارداً ، فلا ادري اروحي تصير الى
الجنة ، فاهنيها ، او الى النار فاعزها ، ثم بكى وانشأ يقول :

ولما قسى قلبي وضافت مذاهبي جعلت الرجاء مني لعفوك سلماً
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظماً

فبكى وبكى من حوله ، فنظر اليهم وقال : الوداع الوداع يا اصحابي ، الفراق
الفراق يا احبابي ، ثم توجه الى القبلة ، وتكلم بالشهادتين ، وانتقل الى رحمة الله تعالى
، انا لله وانا اليه راجعون ، اللهم ارفعه الى مرام همته وشفعه في زمرة ، كان
ذلك يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع ومائتين . ودفن بالقرافة بعد العصر في يومه .

الحميدى رحمه الله

هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي المكي المعروف
بالحميدى ، رحل مع الشافعى من مكة الى بغداد ، ومنها الى مصر ولازمه حتى
مات فرجع الى مكة ليقتي لاهلها الى ان مات بها ، سنة تسع عشرة ومائتين ،
وقيل سنة عشرين .

البويطي رحمه الله

هو ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرشى البويطي منسوب الى بوط من قرى مصر من صعيد الأدنى ، وكان من عظماء اصحاب الشافعى وخليفته بعده ، كان الشافعى يقول : ليس احد احق بمجلسي من ابى يعقوب ، وليس احد من اصحابي اعلم منه ، كان ابن ابى الليث الحنفى قاضي مصر يحسده ، فسعى له الى الملك ليقول بخلق القرآن ، فابى فامر بحمله الى بغداد مع جماعة آخرين من العلماء الشافعية فاركبوه على بغلة مغلولا مقيداً مسلسلاً في ارباب رطل من حديد ، ويريدون بذلك منه القول بخلق القرآن ويأبى ، فحبسوه في السجن ببغداد على تلك الحالة ، وكان في كل جمعة يمشي اذا سمع النداء الى باب السجن ، فيقول له السجن الى اين فيقول له : اجيب داعي الله . فيقول السجن ، ارجع رحمك الله فيقول ابى اجبت دعوتك ربي ، فمنعوني ، وهكذا الى ان مات في السجن سنة اثنين وثلاثين ومائتين في رجب يوم الجمعة قبل الصلوة ، قيل سنة احدى وثلاثين ومائتين وصحبه ابن خلكان ، وجزم به النووي ، في شرح المذهب .

ابن مقلاص رحمه الله

هو ابو علي عبد العزيز بن ايوب بن مقلاص الخزاعي كان فقيها فاضلا زاهدا قال عمر بن يونس : وكان من كبراء المالكية ، فلما قدم الشافعى مصر لازمه وتفقه على مذهبه ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة اربع وثلاثين ومائتين .

المزني رحمه الله

هو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني المصري كان معظماً بين اصحاب الشافعي وكان ورعاً زاهداً قال الشافعي في حقه: لو ناظر الشيطان غلبه، صنف في مذهب الشافعي المبسوط، والمختصر، والنثور، والوسائل، وكتاب الوثائق، ثم تفرد بالمذهب، وصنف كتاباً مفرداً على مذهبه لا على مذهب الشافعي، ولد سنة خمسين وسبعين ومائتين، وتوفي في العشر الآخر من رمضان سنة اربع وستين ومائتين وصلى عليه الربيع المرادي، ودفن بالقرافة بقرب قبر الامام الشافعي، والمزني منسوب الى مزنية وهي قبيلة معروفة.

حرملة رحمه الله

هو ابو نجيب حرملة بن يحيى، بن عبد الله بن حرملة المصري، كان اماماً في الحديث والفقہ، صنف المبسوط والمختصر. المعروفان به، ولد سنة ست وستين ومائتين، وتوفي في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين وقيل اربع.

ابو ثور رحمه الله

هو ابو ثور ابراهيم بن خالد البغدادي، قال احمد بن حنبل: هو عندي كسفيان الثوري، وكان ابو ثور على مذهب ابي حنيفة، فلما قدم الشافعي بغداد تبعه، واقر كتبه وانتشر علمه، ومع ذلك قل الرافعي في كتاب الغصب من العزب ابو ثور، وكان معدوداً في طبقات اصحاب الشافعي، فله مذهب مستقل، ولا

بعد تقريره وجها . هذا لفظه ، مات في صفر سنة اربعين ومائة .

الربيع المرادي رحمه الله

هو ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي المؤذن بجامع مصر ، خادم الشافعي ، وروى الأم وغيرهما من الجديد ، كان الشافعي يقول : انه احفظ اصحابي رحل الناس اليه من اقطار الارض لاخذ علم الشافعي ورواية كتبه ، ولد سنة اربع وسبعين ومائة ، ومات عصر يوم الاثنين في العشر الاواخر من شوال سنة سبعين ومائتين .

الربيع الجيزي رحمه الله

هو ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأزدي الجيزي ، منسوب الى جيزة بالجيم والزاي المعجمة ، بلدة معروفة في مقابلة مصر ، ولا ذكر لنقله في كتب المذهب الا في موضعين ، احدهما في الشهادات ، نقل عنه الرافي ، في العزيز انه روي عن الشافعي كراهة القرآن بالامحان ، والثاني نقل عنه في المذهب وغيره ، انه روي عن الشافعي : ان الشعر يطهر بالدباغ تبعاً للجلد ، واما الربيع المرادي ، فالنقل عنه كثير قال الاسناني وغيره : اذا اطلق الربيع فالمراد به هو المرادي .

الكرابسي رحمه الله

هو ابو علي الحسن بن علي بن يزيد البغدادي الكرابسي ، كان جامعاً بين الحديث والفقه ، سمي بالكرابسي ، لانه كان يبيع الكرايس ، وهي الثياب الخام

مات سنة خمس واربعين ومائتين ، وقيل ثمان الخ . وصوبه ابن خلكان .

الزعفراني رحمه الله

هو ابو علي الحسن بن محمد بن الحسين الزعفراني ، منسوب الى زعفرانة قرية بقرب بغداد ، وكان اماما في اللغة وهو اثبت رواية القديم ، قال السمعاني : مات في الربيع الآخر سنة تسع واربعين ومائتين ، وقال ابن خلكان : في شعبان سنة ستين ومائتين ، وقال النووي في تهذيبه ، في رمضان في السنة .

يونس المصري رحمه الله

هو ابو موسى ، يونس بن عبد الاعلى الصوفي المصري ، ولد في ذى الحجة سنة سبعين ومائة ، ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائتين ، ذكره النووي في تهذيبه .

موسى بن ابي الجارود رحمه الله

هو ابوالوليد موسى بن ابي الجارود بالجم ، فقه عن الشافعي وروى عنه وكان يفتي بمكة على مذهب الشافعي ، ولا اعلم تاريخ وفاته .

مجل بن عبد الحكم رحمه الله

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، ولد سنة اثنين وثمانين ومائة ، وكان ابوه عالما جليلا رئيسا ، كان محسنا على الشافعي ، وكان

على مذهب مالك ، ونشأ ابنه هذا على مذهب ابيه ، واخذ العلم عن اشهب وابن وهب المالكيين ، فلما قدم الشافعي مصر ، صحبه وتفق منه وكان ابوه يأمره سرّاً بتلازمة الشافعي ، وكان الشافعي يحبه حتى قال له مرة : وددت لو ان لي ولداً مثل هذا ، مات يوم الاربعاء في عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين قال البيهقي : وانتقل قبيل وفاته بشهرين الى مذهب مالك لانه كان يطلب ان الشافعي يستخلفه بعده ، واستخاف البويطي .

هؤلاء اصحاب الشافعي الذين كانوا في عصره واما الذين كانوا في المائة التي مات فيها الشافعي ، فها انا اذكركم .

الانماطي رحمه الله

هو ابو القاسم عثمان بن سعد بن بشار ، وقيل عبد الله بن احمد بن بشار البغدادي الانماطي منسوب الى الانماط ، وهي البسط التي تفرش كان فقيها ورعا ، اخذ العلم عن الزني والربيع قال ابو اسحاق : كان الانماطي هو السبب في بساط الاخذ بمذهب الشافعي في تلك البلاد ، مات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ابو عبد الله البوشنجي رحمه الله

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى البوشنجي ، كان فقيها ادبيا شيخا لاهل الحديث في زمانه وكان العلماء يعظمونه ويتبركون به ويعبرون عنه في الكتب بابن عبد الله البوشنجي غالباً وقد يعبرون عنه بمحمد بن ابراهيم العبدى . نزل نيسابور ومات بها سنة تسعين ومائتين (والبوشنج) اصله بوشنك بالكاف الفارسي وهي بلدة

قديمة على سبعة فراسخ من هراة .

المروزي رحمه الله

هو محمد بن نصر بن يحيى الروزي احد أئمة الاسلام ؛ قال الحاكم في حقه : هو الفقيه العالم العابد امام اهل الحديث . وقال الخطيب البغدادي : هو اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم . ولد ببغداد سنة ستين ومائتين ونشأ بنيسابور وتفقّه بمصر على اصحاب الشافعي وسكن بسمرقند الى ان توفي بها سنة اربع وتسعين ومائتين ، وكان احسن الناس صورة . والمروزي منسوب الى (مرو) زادوا فيها الزاي وهي احدى مدن خراسان ، ومدائن خراسان اربعة . نيسابور . هرات . وبلخ . ومرو وهي اعظمها ولهذا يعبر اصحابنا بالخراسانيين تارة ، وبالمرأوزة اخرى ، والمراد بمرو اذا اطلقت مرو الشاهجان ، ومعناه روح الملك . فالشاه هو الملك وجان هو الروح . الا ان العجم . يقدم المضاف اليه على المضاف ، واما مرو الرود فانها تستعمل متيدة والروود هو النهر بلغة الفارسي ، واصل النسبة الى الأولى مروزي والى الثانية مرورودي ، وبين المدينتين دون ثلاثة ايام .

الحربى رحمه الله

هو ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق المعروف بالحربى بالحاء المهملة والباء الموحدة بعدها ياء النسبة قال العبادي : ولم يكن ببغداد اعلم منه بالفقه وعلم الادب قال الشيخ ابو اسحاق : توفي سنة خمس وثمانين ومائتين ولم يوضح العبادي في طبقاته .

الترمذي رحمه الله

هو ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر بن احمد الترمذي، كان اولاً من كبار علماء اصحاب الحنفية فأتى الى الحج فرأى ما يقتضي انتقاله الى مذهب الشافعي فتفقه على الربيع وغيره من اصحاب الشافعي وسكن ببغداد، وكان ورعاً زاهداً كانت نفقته في شهر اربعة دراهم، قال الدارقطني: ولم يكن لشافعيين في العراق رأس منه ولا اشد ورعاً، ولد في ذي الحجة سنة مائتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين (وترمز) مدينة على طريق نهر جيحون وحكي عن انه ذيب فيها ثلاثة اقوال، احدها فتح التاء وكسر الميم وهو المتداول بين اهلها، والثاني كسرهما والثالث ضمهما قال السمعاني: وهو الذي يقوله اهل المعرفة .

الجنيد شيخ الصوفية رحمه الله

هو ابو القاسم جنيد محمد بن جنيد النهدي ثم البغدادي، كان اماماً عالماً متبرزاً في العلم والعمل شيخ الزهاد والسالكين، تفقه على ابي ثور احد اصحاب الشافعي ببغداد، وكان يفتي على مذهب الشافعي قال: ذات يوم ما اخرج الله الى الارض علماً وجعل لحاقه اليه سبيلاً، الا جعل لي فيه حظاً ونصيباً، توفي رحمه الله يوم السبت في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين، وعنه نقل في الروضة: ان المحتاج من صدقة التطوع افضل من اخذ الزكاة لثلاث يضيق على الاصناف .

ابن بنت الشافعي رحمه الله

هو احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، احد اجداد الشافعي ، ويعرف احمد هذا بابن بنت الشافعي وهو سبطه وابن عمه ، كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في آل الشافعي بعد الامام اجل منه ، و كان ابوه من فقهاء اصحاب الشافعي ، وله مناظرات مع الزني ، فتزوج بابنة الشافعي زينب ، فولد له احمد المذكور ، قال ابو الحسين : كنيته ابو محمد ، وقال المطوعي ابو عبد الرحمن وهو المذكور في الحج من العزيز ، وغالب كتب الأصحاب لكن قال النواوي في تهذيب الاسماء ، الصحيح ما قاله الرازي ، لم اطلع على تاريخ وفاته .

باب

في ذكر الذين كانوا في المائة الرابعة وهي الطبقة الثانية

فصل

في الخمسين الاولى

ابن سريج رحمه الله

هو القاضي ابو العباس احمد بن سريج بالسين المهملة وبالجميم مصغراً البغدادي شيخ الشافعية في عصره ، وعنه انتشر فقه الشافعي في الآفاق ، قال

الشيخ ابو اسحاق : كان ابن سريج يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على
المرتضى ، قال الشيخ ابو حامد : نحن نحري مع ابن سريج في ظواهر الفقه دون
دقائقه ، تولى قضاء شيراز ، ومات ببغداد لخمس مائة من جمادى الاولى سنة
ثلاث مائة وسبع واربعين وستة اشهر ، ودفن من جانب الغربي من سوق ابن
الغالب ، وكان سريج جده مشهوراً بالصلاح الوافر .

منصور التميمي رحمه الله

هو ابو الحسن منصور بن اسماعيل التميمي المصري الضرير ، كان فقيهاً
متصرفاً في العلوم لم يكن في زمانه في مصر مثله ، قال الشيخ ابو اسحاق في تاريخه :
قرأ على اصحاب الشافعي واصحاب اصحاب الشافعي ، وله مصنفات في الفقه
مليحة ، وله شعر مليح ، مات قبل العشرين وثلاث مائة ، وقال ابن خلدون :
مات سنة ست وثلاث مائة ، قال : وكان شاعراً خبيث اللسان في الهجو ، واصله
من البلد المسماة برأس العين ، من نواحي حلب ، ومن شعره .

لي حيلة في امرهم	وليس في الكذب حيله
من كان يخلق مايقو	ل تخيلتي فيه قليله
وله ايضاً :	

الكلب احسن غيره	وهو النهاية في الخساسة
من ينازع في الرياسة	قبل اوقات الرياسة

أبو يحيى الساجي رحمه الله

هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن البصري ، المعروف بالساجي
بالسين الهمة والجيم ، منسوب الى ساج وهو نوع من الخشب الجيد ، قال الشيخ
أبو اسحاق : كان أحد الأئمة من الفقهاء الحفاظ للثقة ، أخذ العلم عن الربيع
والمزني ، وصنف كتاب اختلاف الفقهاء ، وكتاب علل الحديث ، توفي بالبصرة
سنة سبع وثلاثمائة .

أبو طيب بن سلمة رحمه الله

هو أبو طيب محمد بن فضل بن سلمة البغدادي ، تفقه على ابن سريج وكان
وصوفا بفرط الزكاة ، قال الشيخ أبو اسحاق : أنه كان عالما خاملا ، مات وهو
شاب في شهر المحرم سنة ثمان وثلاث مائة ، والده من الأدباء وله مصنفات في
العربية ، وجده سلمة بن عاطب تلميذ الفراء وشيخ ثعلب ، وقد اكتر ثعلب
النقل عنه .

أبو بكر رحمه الله

هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ، تفقه على البويطي والمزني وكان
امام زمانه بخراسان ، رحلت اليه الأئمة من الاقطار قال شيخه الربيع : استفدنا
من ابن خزيمة أكثر مما استفاد منا ، وكان متقللا له قيص واحد دائما ، فاذا
جدد آخر وهب ما كان عليه ، ولد في صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين وتوفي

ثاني ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمائة .

عبد الله بن جعفر القزويني رحمه الله

هو ابو القسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، سكن مصر واخذ العلم عن يونس بن عبد الأعلى والربيع المرادي ، وكان قبل قدومه الى مصر ينوب في الحكم بدمشق ، ثم تولى قضاء الرملة ، وكان مجوداً فيما تولاه ، توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

احمد السجستاني رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، كان من اكابر علماء الشافعية ، اخذ العلم عن المزي وتقل عنه الرافعي في الباب الرابع في الفريد من ابواب الصداق فقال : روى القفال الشاشي عن احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني انه سأل المزي هل يجوز النكاح على تعليم الشعر ؟ فقال : نعم ان كان مثل قول القائل :

يريد المرأ ان يعطي مناه ويأبى الله الا ما ارادا
يقول العبد فائدتى وزادى وتقوى الله اكرم ما استفادا
قال ابن قانع : توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة .

عبد الله النيزي رحمه الله

هو ابو عبد الله احمد بن سليمان البصري المعروف بالنيزي من اولاد الزبير

ابن العوام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف ايضاً بصاحب الكافي
كان عارفاً بالمذهب حافظاً للادب خبيراً بالانساب قال الاودي : كان
شيخ اصحابنا في عصره ، وصار اعمى في آخر عمره . وقال الشيخ ابو
اسحاق : مات قبل العشرين وثلاثمائة . وكذا ذكره النووي في تهذيبه
وقال الذهبي مات سنة سبع عشر وثلاثمائة ، واختاره الرافعي .

القاضي ابو عبيد رحمه الله

هو القاضي ابو عبيد علي بن الحسين بن جربويه البغدادي ، تفقه على
ابي ثور وولي قضاء واسط ، ثم اقليم مصر فاقام بها مدة طويلة ، وكان
الخلفاء يعظمونه ، قال ابن يونس : كان شيئاً عجيباً ما رأينا مثله لاقبله
ولا بعده ، وكان لا يقوم للامير اذا اتى اليه بامر ، ثم ارسل الى بغداد
الى الامام ابو بكر الحداد سنة عشر وثلاثمائة في طلب اعتفائه عن
القضاء فاعتفاه وعاد الى بغداد ، وتوفي بها في صفر سنة سبعة عشر وثلاثمائة
وصلى عليه الأصطخري ، ودفن في داره وجوبويه بفتح الباء والواو ، ويقال
بضم الباء واسكان الواو وفتح الياء ، ويجري الوجهان في نظائره كلها كسيبويه
ونفطويه . وعمرويه . وزاهويه .

خيران

ابن حيزان رحمه الله

خيران

هو علي بن الحسين بن صالح بن حيزان البغدادي ، كان اماماً جليلاً ورعاً
كان يعنت على ابن سريج ولايته للقضاء ، وكان يقول هذا الامر لم

يكن في اصحابنا انما كان في اصحاب ابي حنيفة وطلبه الوزير ابن الفرات
بامر الخليفة للقضاء فامتنع ، فوكل بيا به وختم عليه الباب عشرة ايام حتى
احتاج الى الماء فلم يقدر عليه الا بمناولة بعض الخيران من السكوة ، فبلغ
الخبر الى الوزير فامر بالافراج عنه . وقال : ما اردنا بالشيخ ابي علي الا
خيرآ ، اردنا ان يعلم الناس ان في مملكتنا رجلا يعرض عليه القضاء
شرقا وغربا وفعل به مثل هذا وهو لا يقبل . توفي رحمه الله يوم الثلاثاء
في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة ، هكذا قال الشيخ ابو اسحاق
وقال الدار قطني : توفي حدود العشر وثلاثمائة ومال اليه ابن الخطيب
قال الذهبي : الاول اصح وجزم به ، وجزم به النووي في شرح المذهب .

ابن الوكيل رحمه الله

هو ابو حفص عمر بن عبد الله المعروف بابن الوكيل ، ويعرف ايضا
بالباب الشامي منسوب الى باب الشام ، وهي احدى المحال الأربعة بالجانب
الغربي من بغداد ، كان فقيها جليلا من نظراء ابن سريج وكبار المحدثين
والرواة . واعيان النقلة ، تفقه على الأعماطي ، توفي ببغداد بعد العشرة وثلاثمائة .

ابن المنذر رحمه الله

هو ابو بكر ابراهيم بن المنذر النيسابوري ، نزل مكة وهو احد الأئمة
الأعلام ، لم يقلد احدا في آخر عمره ، قال الشيخ ابو اسحاق : توفي اما سنة تسع

او عشر وثلاثمائة ، وقال الذهبي : وهذا ليس بشيء لان محمد بن يحيى بن عمار
احد الرواة عنه ، لقيه سنة ست عشره وثلاثمائة وله تصانيف كثيرة كالاجماع
والاشراق والافناع .

الثقفي رحمه الله

هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي النيسابوري ، قال
الحاكم : هو الامام المقتدى به في الفقه والكلام والدين والقول والوعظ ، وقال
ابن سريج : ما جاءنا من خراسان افقه منه ، واستفتى رجل ابن خزيمة مسائل
فاعطاها ابا علي المذكور يبحث عنها ، فصار كلما كتب على واحدة ناو لها ابن
خزيمة فيتأملها الى ان استوعبها ، فقال له ابن خزيمة : يا ابا علي ما يحل لأحد منا
بخراسان ان يفتي ، وانت حي . وارسل الشبلي من بغداد ، رجلا من اهل العلم
وامره بالحضور سرأ الى مجلس وعظه ، وان يكتب مجالسه سنة كاملة ، ففعل
واحضرها اليه ، قال الحاكم : سمعت الصبغ يقول : ما عرفنا الجد والنظر حتى
ورد ابو علي من العراق ، وسمعت ابا العباس الزاهد يقول : كأن الثقفي في عصره
حجة الله على خلقه ، ولد سنة اربع واربعين ومائتين ، وتوفي في جمادى الاولى
سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

الاصطخري رحمه الله

هو ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري ، كان هو وابن سريج شيخ

الشافعية ببغداد ، وكان زاهداً متقللاً في الدنيا . ولد سنة اربع واربعين ومائتين وتوفي ببغداد ، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، قال الشيخ ابو اسحاق ، وزاد ابن خلكان : انه في يوم الجمعة ثاني عشر من جمادى الآخر ، دفن بباب حرب (واصطخر) بكسر الهمزة وفتح الطاء بلدة معروفة ، وجوز بعضهم فتح الهمزة قاله النووي في الخيض في شرح المذهب .

الصيرفي رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن عبد الله البغدادي المعروف بالصيرفي ، كان اماماً في الفقه والاصول ، تفقه على ابن سريج ، قال القفال الشاشي : كان الصيرفي اعلم الناس باصول الفقه ، بعد الشافعي ، وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة ، قال ابو اسحاق وزاد ابن خلكان : انه في يوم الخميس ثمان من ربيع الآخر .

ابو يحيى البلخي رحمه الله

هو ابو يحيى زكريا بن يحيى البلخي ، قال المطوع : ان ابا يحيى فارق وطنه لاجل الدين ، ومسح عرض الارض وسافر الى اقصى الدنيا في طلب التفقه وكان حسن البيان في النظر ، عذب اللسان في الجدل ، قال ابن عساكر : كان جده وابوه عالمين ، وولاه المقتدر بالله قضاء الشام ، وتوفي بدمشق في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وثلاثمائة ، نقل الرافعي عنه ، انه يرى ان القاضي يزوج نفسه امرأة هو وليها ، قال : وحكى انه فعله لما كان قاضياً بدمشق ، وصدق الرافعي في

هذا : فاني رأيت في طبقات العبادي عن ابي سهل الصعلوكي ، انه قال : رأيت ابنه من هذه المرأة يكدي بالشام .

ابن القاص رحمه الله

هو ابو العباس احمد بن احمد الطبري المعروف بابن القاص بالمهملة ، تفقه على ابن سريج وتفقه عليه اهل طبرستان ، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .
(والقاص) هو الذي يعظ بذكر القصص ، وعرف ابوه بالقاص لانه دخل بلاد ديلم وقص على الناس الاخبار المرغبة في الجهاد ، ثم دخل بلاد الروم غازياً ، فبينما هو يقص لحقه وجد ورعشة فمات رحمه الله ، قاله النووي في تهذيبه : وقال ابن خلكان ، الذي مات في الوعظ هو ابو العباس المذكور لا ابوه ، وله تصانيف منها : التلخيص ، والمفتاح ، وادب القضاء ، وكتاب دلائل القبلة .

ابو اسحاق المروزي رحمه الله

هو ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المروزي ، كان اماماً جليلاً غواصاً على المعاني ورعاً زاهداً ، اخذ العلم على ابن سريج وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد وانتشر العلم عن اصحابه في البلاد ، ثم انتقل في آخر عمره الى مصر ، وتوفي بها سنة اربعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ ابو اسحاق ، قال ابن خلكان : وكان ذلك لتسع خلون من رجب ، ودفن قريباً من الشافعي ، وقد شرح المختصر شرحاً مبسوطاً وهو احسن ماوقفت عليه من شروحه . وحكى الرافي عنه ، حكاية غريبة

متعلقة بالقيافة ، فقال : وحكى الصيدلاني عن القفال عن الشيخ ابن زيد عن
ابي اسحاق ، قال : كان لي جار ببغداد ، وكان له مال كثير وله ابن يضرب
الى السواد ، ولون الرجل لا يشبهه ، وكان يعترض انه ليس منه ، قال فاتاني ، فقال :
عزمت على الحج ، واكثر قصدي ، ان استصحب ابني واريه بعض اهل القيافة
فنهيته ، وقلت : لعل القائف يقول ماتكرهه وليس لك ابن غيره ، فلم ينته وخرج
فلما رجع ، قال لي : اني استحضرت مدلياً ، وامرت بعرضه عليه ، في عدد من
الرجال . وكان منهم الذي ارى بانه منه . وكان معنا في الرفقة وغبت عن المجلس
فنظر القائف فيهم ، فلم يلحقه باحد منهم ، فاخبرت بذلك ، وقيل لي : احضر
فلعله يلحقه بك ، فاقبلت على ناقة يقودها عبد لنا اسود كبير السن ، فلما وقع
بصره علينا ، قال : الله اكبر الراكب ابو هذا الغلام ، والقائد الاسود ابو
الراكب ، ففشي علي من صعوبة ما سمعت ، فلما رجعت من الحج رجعت على
والدتي لتخبرني ، فاخبرتني : ان ابني طلقها ثلاثاً ثم ندم ، فامر هذا الغلام بنكاحها
للتحليل ففعل ، فعلقت منه ، وكان ذا مال كثير وليس له ولد ، فاستحقته
ونكحني مرة ثانية .

الصبغى رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب النيسابوري المعروف بالصبغى ، بكسر
الصاد المهملة ، واسكان الباء الموحدة ، والغين المعجمة ، كان واسع العلم اماماً في
الفقه والحديث والاصول ، ذا تصانيف ، ولد في رجب سنة ثمان وخمسين

ومائتين ، وتوفي في شعبان سنة ست واربعين وثلاثمائة ، ويقابله في الكنية رجل آخر يقال له ابو بكر الصبغى النيسابورى ، وكان من الشافعية ايضا ، توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة .

ابن الحداد رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر الكتاني المصري ، المشهور بابن الحداد كان اماماً مدققاً في العلوم ، سيما في الفقه ، وكان كثير العبادة ، يصوم يوماً ويفطر يوماً ويختم في كل يوم وليلة جميع القرآن ، ويختم في يوم الجمعة في الجامع قبل الصلوة ختمة اخرى ، في ركعتين ، اخذ الفقه عن جماعة ، منهم المنصور التميمي . ومحمد بن حرب قال ابن زلاون : انه صنف كتاب الباهر في الفقه في مائة جزء ، وكتاب الفروع المولدة ، الذي اعتنى الائمة بشرحه ، ولد يوم موت المزني ، فرض في الطريق ومات يوم دخول الحاج الى مصر يوم الثلاثاء ، لاربع بقين من المحرم سنة اربع واربعين وثلاثمائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، قاله السمعاني ، وقال الشيخ ابو اسحاق : مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة واختاره النووي في تهذيبه ، قال ابن خلكان : والاول اصح ، ثم دفن يوم الاربعاء بسفح المقطم عند ابويه ، وكان اجداده يعمل الحديد فيبيعه ويعرف بذلك .

ابن ابي هريرة رحمه الله

هو القاضي ابو علي الحسن بن الحسين البغدادي المعروف بابن ابي هريرة

فان اباه كان يحب السناير فيجمعها ويطعمها ، كان ابو علي المذكور احد ائمة الشافعية ، تفقه على ابن سريج ، ثم على ابي اسحاق المروزي وصحبه الى مصر ، ثم عاد الى بغداد ومات بها ، سنة خمس واربعين وثلاثمائة . قال الشيخ ابو اسحاق قال ابن خلكان : مات في رجب في السنة وكان معظما عند السلاطين وشرح شرحين ، للمختصر ، مختصراً ومبسوطاً .

ابو الوليد النيسابوري رحمه الله

هو ابو الوليد حسان بن احمد النيسابوري القرشي ، من ولد سعيد بن القاضي امية ابن عبد الشمس ، ولهذا يعبر عنه بعض المصنفين ، بحسان القرشي ، قال الحاكم كان امام اهل الحديث بخراسان ، وازهد من رأيت من العلماء واعبدتهم واكثرهم لزوماً لمدرسته ، ودرس على ابن سريج ، وشرح رسالة الشافعي شرحاً حسناً ، وهو قليل الوجود ، توفي ليلة الجمعة الخامس من ربيع الاول سنة تسع واربعين وثلاثمائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

الطبري رحمه الله

هو ابو علي الحسن بن القاسم الطبري ، تفقه ببغداد على ابن ابي هريرة ودرس بها بعده ، وصنف في الاصول والخلاف والجدل ، وهو اول من صنف في الخلاف المجرد ، وكتابه فيه يسمى المحرر ويعرف ابو علي هذا بصاحب الافصاح ، بالفاء والصاد المهملة ، وهو شرح على المختصر عزيز الوجود

مات سنة خمسين وثلاثمائة ، (والطبري) نسبة الى طبرستان وهو اقليم متسع مجاور
بخراسان ومدينته آمل . بهمزة وميم مضمومة بعدها لام ، واما الطبراني . فنسبة
الى طبرية الشام .

ابو بكر الفارسي رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن الحسين بن سهل الفارسي ، وهو صاحب عيون
المسائل في نصوص الشافعي تفقه على ابن سريج ، مات في حدود سنة خمسين
وثلاثمائة ، ويكنى بكنته رجل آخر يقال له ابو بكر الفارسي ايضاً وهو محمد بن
احمد بن علي شيخ الشافعية في زمنه ، تولى قضاء بلاد فارس واقام مدة
بيخاري (بادره بيجان) ، ثم بنيسابور ، الى ان مات سنة احدى وستين وثلاثمائة
هكذا قال الحاكم ، وقال السنائي : قلت هو ابو بكر الفارسي البيضاوي وهو محمد
ابن احمد بن العباس يعرف بالشافعي ، له كتاب الأدلة في تقليد مسائل البصرة .

قاضي القضاة ابو السائب رحمه الله

هو قاضي القضاة ابو السائب عقبة بن عبد الله بن موسى الهمداني كان
ابوه تاجراً يؤم بمسجد همدان فاشتغل عقبة بالعلم وغلب عليه في الابتداء التصوف
والزهد ، وتقلد قضاء مراغة ثم قضاء ادره بيجان بكما لها ، ثم بلدة همدان ثم انتقل
الى بغداد وعلا شأنه بها وتولى قضاء العراق سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وتوفي
في ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة عن ستة وثمانين سنة ، قال الرافعي : ونقل
عنه مسألة غريبة في كتاب النكاح في الركن الثاني منه .

ابو بكر الخفاف رحمه الله

هو ابو بكر الخفاف صاحب كتاب الخصال احمد بن عمر بن يوسف ، قال الشيخ ابو اسحاق : هو من معاصري ابن الحداد وانما ممي بالخفاف ، لانه كان يعمل الخف ويبيعها ، وابو بكر هذا والذين بعده الى آخر الحسين لم اطلع على تاريخ وفاتهم ، الا انهم في هذه الطبقة .

ابن يوسف رحمه الله

هو ابراهيم بن يوسف بن لقمان الفقيه البخاري نزل بنيسابور في دار السنة نقل الرافي : ان ابا العباس الروياني قال : ان امرأة قالت لزوجها : اصنع لي ثوباً يكن لك فيه اجر ، فقال الرجل : ان كان لي فيه اجر فانت طالق ، فقالت المرأة : استفتي هذا ابراهيم بن يوسف العالم ، فقال الرجل ان كان ابراهيم بن يوسف عالماً فانت طالق ، فاستفتى المذكور ، فقال : لا يحنث في الاول ، لانه مباح والمباح لا اجر فيه ، ويحنث في الثاني لان الناس يسمونني عالماً . ذكره في العزيز قبيل الرجعة بدون صحيفة .

ابو بكر المحمودي رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن محمود الروزي ، المعروف بالمحمودي ، اخذ العلم عن ابي محمد الروزي المعروف ببعدان ثنية عبد ، وهو معاصر الاصطخري

ويطلق المحمودي على رجل آخر ، يقال له ابو الحسن المحمودي ، فاعلمه .

أبو الطيب الساوي رحمه الله

هو أبو الطيب محمد بن موسى الساوي ، منسوب الى ساوة ، وهي بلدة مشهورة ، اخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي .

أبو الحسين النسوي رحمه الله

منسوب الى (نساء) مدينة معروفة ، قال الرافعي في آخر كتاب النذر بعد ما نقل منه مسألة : هو شيخ من اصحابنا كان في زمن أبي اسحاق وابن خيران قال الأسنوي : ولنا نسوي آخر يقال له أبو الفضل ، محمد بن محمد بن ابراهيم متأخر عن هذا ، وقال : وكان في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، موجوداً مقيماً في بغداد ، وذكر في ذيل نيسابور نسوي آخر ، يقال له أبو بكر ، محمد بن زهير النسوي الخطيب الفقيه ، مقدم اصحاب الشافعي بنيسابور ، ومعينهم وحجتهم تفقه ببغداد وتوفي ليلة الفطر ببلده سنة ثمان عشر وثلاثمائة ، قال الأسنوي : والذي ذكره الرافعي يحتمل ان يكون هذا ولكن اختلف الكنية .

أبو مهران رحمه الله

هو أبو منصور عبد الله بن مهران ، أحد الفقهاء المشهورين ، تفقه على أبي اسحاق المروزي ، وصنف في المذهب كتباً مليحة ، وكان له ذكاء في الاختراعات .

الصابوني رحمه الله

هو ابو الحسن احمد بن محمد الصابوني ، قال الحاكم : كان رجلاً جليلاً
متعصباً للسنة ، ورد نيسابور سنة ثلاثمائة ، وافق بها ودرس الى ان مات .

الطرسوسي رحمه الله

هو ابو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي ، قال العبادي : هو معاصر ابي
الطيب الساوي وطرسوس بطاء وراء مفتوحين وسينين مهملتين مدينة من عمل
الروم على ساحل البحر مما يلي حلب .

الاستراباذي رحمه الله

هو ابو جعفر احمد بن محمد الاستراباذي ، قال الامام ابو الطيب بن
ابي سهيل الصعلوكي : هو من اصحاب ابن سريج وكبار الفقهاء والمؤذنين واجل
العلماء المبرزين ، وله تعليق معروف بغاية الاتقان . علقه ابن سريج ، نقل عنه
الرافعي في كتاب الجنائيات قبيل العاقلة ، فقال : وقال ابو جعفر الاستراباذي
لا وجود للسحر وانما هو تخييل (واستراباذ) بهمزة مكسورة وتاء مكسورة بنقتطين
من فوق وبذال معجمة . بلدة من خراسان قريبة من جرجان ، هكذا ضبطها
النووي في تهذيب الأسماء .

فصل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

ابن القطان رحمه الله

هو ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البغدادي المعروف بابن القطان ، هو آخر اصحاب السريج وفاة ، اخذ عنه العلم علماء بغداد ومات بها في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه .

القاضي ابو حامد رحمه الله

هو القاضي ابو حامد احمد بن بشر عامر العمري المروزي ، اخذ العلم عن ابي اسحاق المروزي ونزل البصرة واخذ العلم عنه فقهاؤها ، وكان لا يشف عبادته شرح مختصر المزني ، وصنف الجامع في المذهب ، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وكان له ولد عالم ، صنف كتباً كثيرة ولم اظفر باسمه .

القفال الشاشي رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الكبير الشاشي ، هو احد ائمة الاسلام ، قال العبادي : هو افصح الاصحاب قلماً وامكنهم في دقائق العلوم قدما

واسرعهم بياناً ، واثبتهم جنائاً ، واعلاهم اسناداً ، وارفعهم عماداً ، وقال الحلبي :
هو اعلم من لقيته من علماء عصره ، وقال الحاكم : هو الفقيه الاديب امام عصره
بما وراء النهر ، واعلمهم بالاصول ، واكثرهم رحلة في طلب الحديث ، وقال
الشيخ ابو اسحاق : ان مذهب الشافعي عنه انتشر بما وراء النهر ، قال ابن
عساكر : في تاريخه بلغني انه كان ماثلاً عن الاعتدال : قائلاً بالاعتزال في اول
امره ، ثم رجع الى مذهب الأشعري ، قال السمعاني : ولد بشاش وهي مدينة
بما وراء النهر ، سنة احدى وتسعين ومائتين ، وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس
وستين وثلاثمائة ، وقيل سنة ست وستين وثلاثمائة .

صاحب جمع الجوامع رحمه الله

هو ابو سهل احمد بن محمد الدوري ، ويعرف بابن عفريس ، بالعين والسين
المهملتين صاحب جمع الجوامع ، عده العبادي من معاصري القفال الشاشي ،
وكتابه المذكور جمعه من جميع كتب الشافعية وحججه كالشرح الصغير المرافقي
وقد نقل عنه الرافعي في اول كتاب الطهارة وسمى كتابه جمع الجوامع ، ونقل
عنه النووي في بعض الزيادات لكن لم يظفر على كتابه ، وانما اخذه عن ابن
الصلاح ، مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

ابن المرزبان رحمه الله

هو ابو الحسن علي بن احمد البغدادي ، المعروف بابن مرزبان ، كان مشهوراً

بالأمانة في المذهب ، اخذ العلم عن ابن قطان ، واخذ عنه الشيخ ابو حامد في اول قدومه بغداد ، ومات في رجب سنة ست وستين ، وثلاثمائة (والمرزبان) بميم مفتوحة وراء ساكنة وبعدها زاء معجمة مضمومة بعدها باء موحدة ، هو فارسي معرب معناه كبير الخلاجين وجمعه مرارنة .

ابو سهل الصعلوكي رحمه الله

هو ابو سهل محمد بن سليمان العجلي ثم النيسابوري ، المعروف بالصعلوكي الامام في الفقه والتفسير ، والحديث ، والعلوم اللغوية كلها ، والصوفية ، الشاعر الكاتب خير زمانه ، وخير اقارنه ، ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة باصفهان ثم رحل الى العراق سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ، ودرس بالبصرة سنتين ، ثم عاد الى اصفهان واقام بها ، وكان عمه الامام ابو الطيب احمد ، مقيما بنيسابور فمات بها سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، فلما بلغ اليه وعلم ان اهل اصفهان لا يتمكنون من الخروج ، خرج مخفياً فورد بنيسابور في رجب ، على عزم الرجوع الى اصفهان ، فجلس لعزاء عمه ثلاثة ايام ، فحضر اليه كل رئيس ومروءس وقاض ومفتي ، فلما انقضت الايام اجتمعوا عليه للدرس والنظر ، وسأله مشايخ البلد في نقل اهل اليهم : فاجابهم واستقرت الدار ، واجمع اليه الموافقون والخالفون هكذا الى ان توفي بنيسابور ، ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة ، وصلى عليه سهل الآتي ذكره في ميدان الحسيني ودفن في المجلس الذي كان يدرس فيه .

الأزهري رحمه الله

هو أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، المعروف بالأزهري ، الإمام في اللغة ، ولد في هرات ، سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وكان فقيهاً صالحاً فغلب عليه علم اللغة ، وصنف فيها كتاب التهذيب الذي جمع فاعى وصنف أيضاً في التفسير ، وشرح الفاظ المختصر ، توفي في ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة تكرر نقل العزيز عنه فيما يتعلق بالفاظ المختصر .

أبو بكر الاسماعيلي رحمه الله

هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي الجرجاني ، كان وحيد عصره ، وشيخ المحدثين والفقهاء ، واحكمهم في الرياسة ، والمروءة ، والسخاء توفي سنة نيف وسبعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق : وقال غيره : توفي غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، وله اربع وسبعين سنة .

أبو زيد المروزي رحمه الله

هو أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني ، بفاء وشين معجمة ونون المعروف بالمروزي ، كان شيخ الاسلام علماً وعملاً ، وورعاً وزهداً ، جاور بمكة واخذ العلم عن أبي اسحاق المروزي ، وكان من احفظ الناس بالمذهب وقال فيه امام الحرمين : انه كان اذكى قريحة ، ولد سنة احدى وثلاثمائة ، وتوفي

بمرو ، سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، قاله الشيخ ابو اسحاق : وزاد ابن
خلكان ، في يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب ، وفاشان قرية من قرى
هرات ، ويقال لها باشان ، بالباء الموحدة ، واما قاسان ، بالقاف والسين المهملة
فناحية من نواحي اصفهان مشتملة على قرى كثيرة منها : راوند التي ينسب اليها
ابن الراوندي المعروف ، والقاشان : بالقاف والشين المعجمة ، ناحية مجاورة لقم
بضم القاف وتشديد الميم .

الجرجاني رحمه الله

هو ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم الجرجاني ، الفقيه صاحب اسحاق
الروزي ، وكان اعلم الناس بمذهب الشافعي ، ووصل الى اندليس ، ثم خرج منها
وتوفي في الطريق ، سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، عن نيف وسبعين سنة ، ومنهم
من يكنيه بابي طيب وينسبه الى بغداد فاعلمه .

الداركي رحمه الله

هو ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الداركي ، درس بنيسابور
سنتين ، ثم رحل الى بغداد وانتهت اليه رئاسة العلم بها ، قال الشيخ ابو احمد :
مارأيت احداً افقه منه ، وكان ابوه محدث اصفهان في وقته ، توفي هو ببغداد
يوم الجمعة لثلاث عشر ليلة ، خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن
في اليوم بالشونيزية (ودارك) ، بفتح الراء ، قرية من قرى اصفهان .

السرجسي رحمه الله

هو ابو الحسن محمد بن علي السرجسي ، شيخ القاضي ابي الطيب ، قال الحاكم كان من اعراف اصحابنا بالمذهب اخذ العلم عن ابي اسحاق وصحبه الى مصر ولازمه الى ان مات فانصرف الى بغداد ودرس بها ، وكان المجلس له ، بعد ابن ابي هريرة ، ثم انصرف الى خراسان وتوفي بها عشية الاربعاء ، ودفن عشية الخميس السادس من جمادى الآخر سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، واما سرجس احد اجداده وكان نصراً نياً فاسلم على يد عبد الله بن المبارك وهو بسين مهملة مفتوحة وراء مهملة سا كنة بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة .

الأودني رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن عبد الله الأودني ، كان شيخ الشافعية ، بما وراء النهر وكان ازهد الفقهاء واورعهم ، اخذ العلم عن منصور بن مهران ، توفي ببخاراسنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ودفن في محلة ببخارى يقال لها كلاباذيكان (واودنة) من قرى بخارى ، وهي بفتح الهمزة على المشهور ، وقال ابن خلدكان : انها بضم الهمزة والفتح من خطأ الفقهاء .

الاصطخري رحمه الله

هو القاضي ابو محمد الاصطخري ، تفقه على القاضي ابي حامد المروزي

وكان قاضي فساء ، بفساء مفتوحة وسين مهملة ، وفقه فارس ، وشرح كتاب المستعمل لابي منصور التميمي ، وكان فقيها مجردا ، هكذا قال ابو اسحق ولم يزد عليه ، وقال الخطيب في تاريخه : هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب الأنصاري سمع بفارس . والعراق . والحجاز . والشام . ومصر . قال : وباصطخر ، سنة احدى وتسعين ومائتين ولم يذكر وفاته ، وقال الذهبي : مات سنة اربع وثمانين وثلاثمائة .

الدارقطني رحمه الله

هو ابو الحسن علي بن عمر البغدادي ، المعروف بالدارقطني ، قال الخطيب : كان فريده عصره في علم الحديث ، قال : بلغني انه درس على ابي سعد الاصطخري ، وقال الحاكم : ما رأيت الدارقطني مثل نفسه ، توفي ببغداد يوم الخميس ثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وصلى عليه شيخ ابو حامد ، ودفن قريبا من معروف الكرخي ، (والدارقطني) نسبة الى دارقطن : محلة كبيرة من بغداد .

الختني رحمه الله

هو ابو عبدالله محمد بن الحسن بن ابراهيم الفارسي ، ثم الاستراباذي ، المعروف بالختني بفتح الخاء المعجمة ثم تاء بنقطتين من فوق بعدها نون ، وانما عرف بالختني لانه كان ختن الامام ابي بكر الاسماعيلي ، (والختن) بالفارسية : داماد ، هو احدائمة المتورعين والمتقدمين في الادب ، ومعاني القران والقراءة ، ومن المبرزين في النظر ،

وله على التلخيص شرح جليل ، توفي بجرجان يوم عرفة ودفن يوم الأضحى ، سنة
ست وثمانين وثلاثمائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة :

ابو زكريا رحمه الله

هو ابو زكريا يحيى بن ابي طاهر احمد السكري ، قال الحاكم : كان من صالح
اهل العلم ومن اقوى المناظرين لمذهب الشافعي ، تفقه على ابي وليد النيسابوري
ودرس ثلاثين سنة ، توفي في الثالث والعشرين من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة رحمه الله .

زاهر السرخسي رحمه الله

هو المقرئ الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ، اخذ الفقه عن ابي اسحاق المرزوري ،
والادب عن ابي بكر بن الأنباري ، وعلم الكلام عن الماسعدي ، توفي في سلخ ربيع
الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وله ست وتسعون سنة ، (وسرخس) بسين مهملة
وراء مهملة مفتوحتين ثم خاء معجمة ساكنة بعدها سين مهملة .

المقرئ

الطحاوي

ابن لآل رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لآل الهمداني ، ولال بلامين بينهما الف
فارسي معناه اخرس ، اخذ العلم عن ابي اسحاق الروزي وابن ابي هريرة ، وكان

لآل

الطحاوي

ورعا متعبداً ، أحد فقهاء همدان ، ونقل عنه الرافعي قول : ان الاخوة لأبوين
ساقطون في المسألة المشتركة ، ولد سنة سبع وثلاثمائة ومات سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة .

أبو محمد الباقي رحمه الله

هو أبو محمد عبد الله بن محمد الباقي الخوارزمي ، صاحب الداركي ، كان فقيهاً
اديباً شاعراً مترسلاً كريماً ، درّس ببغداد بعد الداركي ، وكان يقول الشعر من
غير كلفة ، ويكتب الرسالة الطويلة من غير روية ، جاءه يوماً غلام حديث السن
بيده رقعة دفعها اليه فقرأها متبسماً ، ثم اجاب عنها وردّها اليه وكان فيها
هذا الشعر .

عاشق خاطر حتى	يسأل المعشوق قبله
أفتنا ما زلت تفتي	هل يبيح الشرع قتله

فاجاب :

ايها السائل عما	لا يبيح الشرع فعله
فيلة العاشق للمعشوق	لا يوجب قتله

مات ببغداد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وصلى عليه شيخ أبو محمد ، (والباقي)
منسوب الى باق بالباء الموحدة والفاء ، احدى قرى خوارزم .

الخضري رحمه الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الخضري المروزي ، كان هو وأبو زيد شيعي عصرهما ، توفي في عشر وثمانين وثلاثمائة ، (والخضري) منسوب إلى بعض أجداده قال التفليسي : كان الخضري يضرب به المثل في قوة الحفظ وكثرة التسيان .

أبو علي الزجاجي رحمه الله

هو القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن العباس الطبري ، المعروف بالزجاج بضم الزاي وتخفيف الجيم ، أخذ العلم عن أبي بن القاص ، وأخذ عنه فقهاء أهل آمل ودرس القاضي أبو الطيب وله كتاب يقال له : زيادة المفتاح . هذا والذين بعده إلى آخر الحسين ، لم أجد تاريخ وفاتهم إلا أنهم في هذه الطبقة ، ومن أصحابنا رجل آخر يعرف بالزجاج وهو أبو بكر أحمد بن علي الطبري .

القيصري رحمه الله

هو ابن عبد الرحمن القزاز بالقاف والزايين المعجمتين (القيصري) بقاف مفتوح بعدها ياء مشنات من تحت ساكنة ثم صاد مهملة كذا ضبطه ابن الصلاح ، ولنا رجال كل منهم يقال القيصري بدون الياء أحد هم : عبدالله بن علي ، أخذ العلم عن أبي بكر الشاشي وأسد السهمي ، قدم الشام وتوفي بها ، والثاني : أحمد بن محمد تلميذ

ابن اللباب ، والثالث : ابو الحسن علي بن احمد الزاهد ، وهؤلاء ليسوا في هذه الطبقة بل هم من المتأخرين ، وفي هذه الطبقة انما هو القيصري بزيادة الياء .

ابن خيران صاحب اللطيف رحمه الله

هو ابو الحسن بن علي بن محمد بن خيران البغوي صاحب اللطيف ، درس عليه الشيخ احمد بن رامين ، وكتابه المذكور دون التنبيه حجماً كثير الابواب جداً نقل فيه كتاب الشهادات عن ابن خيران الكبير وهو ابو علي الحسين ابن صالح ابن خيران البغوي البغدادي الذي سبق ذكره .

ابو محمد الكرابسي رحمه الله

هو ابو محمد ابن ابي بكر الكرابسي النيسابوري ، هو من فقهاء ابي محمد الباقي ، وذكر العبادي في هذه الطبقة رجلاً آخر يقال له ابو سعيد الكرابسي ، وآخر يقال له محمد بن الحسن الكرابسي ، وقد تقدم الكلام على ابي علي الكرابسي احد اصحاب الشافعي .

ابو محمد الطبري رحمه الله

هو ابو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد الطبري الخناطي ، قدم بغداد في ايام الشيخ ابي حامد ، وروى عنه القاضي ابو الطيب : هكذا ذكره الشيخ ابو اسحق

ولم يؤرخ وفاته ، و(الحناطي) بالمهملة والنون : معناه القصار لكن يزيدون عليه ياء النسبة كما يزيدون في القصار احيانا . وقال السمعاني : لعل بعض اجداده يبيع الحنطة فيكون الحناطي من الحنطة .

ابو حيان التوحيدي رحمه الله

هو ابو حيان علي بن محمد بن العباس البغدادي المعروف بالتوحيدي ، شيرازي الأصل ، وقيل واسطي ، وقيل نيسابوري ، شيخ الصوفية وصاحب كتاب البصائر وغيره من المصنفات في علم التصوف ، اخذ العلم عن القاضي ابي حامد المروزي قال ابن خلكان . كان فاضلا مصنفًا كثيرا الفكر ، وانما قيل له توحيدي : لان اباه كان يبيع التوحيد ببغداد ، وهو نوع من الثمر بالعراق (وحيان) بحاء مهملة بعدها ياء مشددة بنقطتين من تحت .

الفياض البصري رحمه الله

هو ابو الفياض محمد بن حسن بن منتصر البصري ، تفقه على القاضي ابي حامد المروزي واخذ عنه الصميري شيخ الماوردي ، ودرس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها .

صاحب التقريب رحمه الله

هو القاسم بن القفال الكبير الشاشي ، كان اماما جليلا فاضلا تسير سيرة ابيه ،

صنف التقريب ، وهو شرح على المختصر ، وحججه قريب من حجم العزيز للرافعي وهو شرح جليل استكثر فيه من الاحاديث ومن نصوص الشافعي بحيث انه يحافظ في كل مسألة على نقل مانص عليه الشافعي فيها في جميع كتبه ، ناقلا له باللفظ دون المعنى بحيث يستغني من هو عنده غالبا عن جميع كتب الشافعي قال الاسوي :
مارأيت في كتب الأصحاب اجل منه ، وقال ابن النقيب الاعزى الرافعي وقد
نسبه بعض المتقدمين الى القفال نفسه ، والاظهر انه لابنه ، كما صرح به الرافعي في
كتابه التهذيب .

ابو يعقوب رحمه الله

هو ابو يعقوب يوسف بن محمد الأبيوردي ، تفقه على الشيخ ابي محمد
الجويني ، وان من تصانيفه ، كتاب المسائل في الفقه ، ينزع اليها الفقهاء ويتنافس
فيها العلماء ، قال المطوعي : وما زالت بجرارة ذهنه ، وسلطة وهمه ، وذكاؤه قلبه
احترق جسمه ، واحصد عصبه .

باب في المائة الخامسة فصل في الخمسين الاولى منها

ابن اللبان رحمه الله

هو ابو الحسين محمد بن عبد الله البصري الفرضي المعروف بابن

اللبان قال الشيخ ابواسحاق : كان اماماً في الفقه والفرايض ، صنف فيها كتباً كثيرة
ليس لأحد مثلها ، وعنه اخذ الناس الفرائض وكان يقول : ليس في الارض فرضي
افرض من اصحابي واصحاب اصحابي ، مات في شهر ربيع الاول سنة ثلاثين
واربعمائة .

الحليمي رحمه الله

هو ابو عبد الله الحسن بن الحسين بن محمد بن حليم المعروف بالحليمي منسوباً
الى جده ، قال الحاكم : كان شيخ الشافعية بما وراء النهر واءدبهم وأنظرهم بغداد
استاذ القفال الشاشي ، وقال الامام : كان الحليمي رجلاً عظيم القدر لا يحيط بعلمه
الاغواص الخواص ، ولد بمرجان وقيل ببخاري ، سنة ثمان وثلاثمائة ، ومات
سنة ست واربعمائة قيل في جمادى الآخرة ، وقيل في ربيع الاول .

محمد الحداد رحمه الله

هو ابو محمد الحداد الحسن بن احمد بن اهل البصرة ، وكان من فقهاء اصحابنا
واشهر اهل الادب ، ولم يؤرخوا لوفاته .

الطيب الصعلوكي رحمه الله

هو ابو الطيب سهل ابن الامام ابي سهل الصعلوكي المار ذكره ، تفقه على ابيه

قال الشيخ ابو اسحاق : كان فقيها اديبا جمع رياسة الدين والدنيا واخذ عنه العلم فقهاء نيسابوري ، وكان من اهل نيسابور قال الحاكم : وبلغني انه وضع في مجلسه اكثر من خمسمائة محبرة وقت املائه ، وكان ابوه يعظمه ، نقل الرافي عنه وعن والده انها قالوا : ان طلاق السكران لا يقع ، وسئل سهل المذكور عن الشطرنج ، فكتب رقعة واعطى السائل ، وكان فيها : اذا سلم المال عن الخسران ، والصلوة عن النسيان . واللسان عن الهزيان ، فذلك انس بين الاخوان . كتبه سهل بن سليمان ، توفي رحمه الله سنة اربع واربعمائة ، (والصعلوك) بضم الصاد المهملة .

الحاكم صاحب المستدرک رحمه الله

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بالحاكم صاحب المستدرک ، وتاريخ نيسابور ، وفضائل الشافعي ، وكان فقيها حافظا ثقة عليا لكنه يفضل علي ابن ابي طالب علي عثمان رضي الله عنهما ، انتهت اليه رياسة اهل الحديث ، طلب العلم في صغره ورحل الى الحجاز والعراق مرتين ، وروى عن خلائق عظيمة ، قال الأسنوي : ويزيد علي الفري شيخ ، وتفقه علي ابي الوليد النيسابوري وابي علي بن ابي هريرة وابي سهل الصعلوكي ، وانتفع به ائمة كثيرون ، منهم : البيهقي قال عبد الغافر : كان الحاكم امام اهل الحديث في عصره وبيته بيت الصلاح والورع واختص بصحبته امام وقته ابي بكر الصفي ، وكان يراجع الحاكم في الجرح والتعديل ، وبسط الكلام في مدحه حتى انه قال : مضى الى رحمة الله ولم يتخلف مثله في ثامن صفر سنة خمس واربعمائة ، وذكر ابو موسى المدني في تاريخه : ان الحاكم دخل الحمام واغتسل

فقال : آه ! وقبضت روحه وهو متزّر لم يلبس القميص .

القاضي ابن كج رحمه الله

هو أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج الدينوري ، تفقه على ابن القطان وجمع بين رياسة الدين والدنيا ، وكان يرحل اليه الناس من الآفاق رغبة في عمله وعلمه وجوده ، قتله العيارون بدينور ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وأربعمئة .

الشيخ أبو حامد الاسفرائيني رحمه الله

هو الشيخ أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الاسفرائيني ، ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمئة ، وقدم بغداد سنة أربع وستين ، فدرس على ابن المرزبان فلما مات لازم الداركي وأقام ببغداد مشغولاً بالعلم حتى صار بحيث انتهت اليه رياسة الدين والدنيا واستوعب الأرض بالأصحاب وجمع محله نحو من ثلاثمئة متفقه ، توفي رحمه الله ليلة السبت لأحدى عشرة ليلة مضي من شوال سنة ست وأربعمئة ، ودفن في داره ، وكان يوماً مشهوداً من كثرة الناس وشدة الحزن والبكاء ، (واسفران) بكسر الهمزة وفتح الباء : بلدة بخراسان بنواحي نيسابور .

الاستاذ أبو طاهر الزيادي رحمه الله

هو أبو الطاهر محمد بن محمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها

ميم مكسورة ثم شين معجمة ، المعروف بالزيادي ، كان اماماً في عصره بنيسابور في الحديث . والفقه والعربية ، سمع منه الحديث خمس وعشرون ، وتفقه منه ثمانية وعشرون ، ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، ومات سنة عشر واربعائة ، قال عبد الغافر : وانما عرف بالزيادي لانه كان يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن وقال العبادي : انه منسوب الى بشر بن زياد :

ابو القاسم الصيمري رحمه الله

هو القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري ، كان حافظاً للمذهب كان يسكن بصرة ويرتحل اليه الناس من البلاد ، ويخرج به الماوردي وجماعة ، قال الذهبي في تاريخه : انه كان موجوداً في سنة خمس واربعائة لكن لا اعلم تاريخ موته ، و(الصيمري) بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة هكذا ضبطه المؤرخون ، وذكره في حرف الصاد المهملة ، ثم قيل انه منسوب الى صيمرة بلدة من ديار الجبل وخوزستان ، وقال ابن الجوزي : منسوب الى صيمر من انهار البصرة ، قال النووي في تهذيب الاسماء : هذا اظهر .

ابن سراقه رحمه الله

هو ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه العامري صاحب التصانيف في الحديث والفقه . والفرائض ، وله عناية كثيرة بالحديث ، وكان يلزم الدراقطني ، قال الذهبي : توفي حدود ستة عشر واربعائة ، نقل عنه في الروضة تصحيح الرد علي ذوى

الارحام اذا لم ينتظم امر بيت المال فقال : صححه وافق به الامام ابو الحسن ابن
سراقة من كبار اصحابنا ومتقدميهم ، وهو احد اعلامهم في الفرائض
والفقه . هذه عبارته .

ابو اسحاق الطوسي رحمه الله

هو ابو اسحاق ابراهيم الطوسي ، صاحب ثروة وجاه وافر ، وكان من
اكابر النظر تفقه على ابي الوليد النيسابوري ، مات في رجب سنة احدى عشرة
واربعمائة ، قال السمعاني : (الطوس) اسم ناحية بخراسان تشتمل على بلدين : احدهما
الطابران بطاء مهمة وباء موحدة مفتوحة ، والثانية بنوقان بنون مضمومة وبالقاف
وللبدين اكثر من الف قرية .

المحاملي رحمه الله

هو ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد الضبي ، بالضاد المعجمة المعروف
بالمحاملي ، وله مصنفات مشهورة ، منها : تحرير الادلة ، والمقنع ، مات يوم الاربعاء
لتسع بقين من ربيع الاخر سنة خمس عشرة واربعمائة ، وله سبع واربعون سنة ،
قال العبادي : ان من اجداد ابي الحسن المذكور ، القاضي ابوبكر عبدالله بن الحسن
بن اسماعيل ، يعرف ايضا بالمحاملي وله ابن يقال له محمد ، كان فقيها ورعا ذات تصنيف
يعرف ايضا بالمحاملي ، ولذلك الابن ابن يقال له ابوطاهر ، وكان ذا تخريج ،
ويعرف ايضا بالمحاملي ، ويعرف في هذا : ان هذه النسبة قديمة فيهم ، ومن
الاصحاب رجل آخر ، يقال له ابو الحسن المحاملي الكبير ليس من هؤلاء كما صرح به

العبادي ، واعتمده المؤرخون نقل عنه جماعة من اصحابنا ، وكان من القدماء المعظمين في زمانه ، وحيث يطلق المحامي فالمراد الاول .

القفال المروزي رحمه الله

هو ابو بكر عبدالله بن عبد الله المروزي المعروف بالقفال ، وهو شيخ الخراسانيين ، كان في ابتداء امره يعمل الأقفال فلما اتى عليه ثلاثون سنة اشتغل بالعلم حتى كان بحيث يرتحل اليه الطلبة من الامصار ويتخرجون منه ويصيرون ائمة ، وكان وحيد زمانه فقهاً وزهداً وورعاً ، قال الشيخ ابو محمد : اخرج القفال يده فاذا على ظهر كفه آثار ، فقال : هذا من آثار عملي في الابتداء ، توفي في جمادى الآخرة سنة سبع عشر واربعمائة ، وهو ابن تسعين سنة ، وقد شرح المختصر والفروع ، وهما من عجائب الكتب .

الاستاذ ابو اسحاق الاسفراني رحمه الله

هو ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد الاسفراني ، صاحب الاجتهاد والورع والعلوم الشرعية والعقلية واللغوية ، اقام بالعراق مدة ، ثم الى اسفران فدخل عليه اهل نيسابور ، ونقلوه الى نيسابور وبنوا له مدرسة فلزمها ودرس فيها الى ان مات يوم عاشوراء ، سنة ثمان عشر واربعمائة ، قال النووي في تهذيبه : ونقل منها الى بلدة اسفران ودفن بها .

ابو بكر الطوسي رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن ابي بكر الطوسي النوقاني ، كان امام اصحاب الشافعي بنيسابور ، له الدروس والاصحاب ومجلس النظر ، وكان منقبضا عن الناس لا يطلب الجاه والدخول على السلاطين ، وكان حسن الخلق له طيب الكلام ، تفقه به خلق كثير ، وظهرت بر كته فيهم ، ومات بنوقان ، سنة عشرين واربعمائة ، وكان له ولد فقيه صالح مدرس يقال له : ابو بكر ، قاله ابن عبد السلام .

المسعودي رحمه الله

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن المسعود بن احمد الروزي ، المعروف بالمسعودي ، كان عالماً فاضلاً حسن السيرة ، تفقه على القفال ، وشرح المختصر توفي سنة نيف وعشرين واربعمائة ، قال صاحب الخادم : ان كتاب الابانة اللغوي التي قد وقع في بلاد اليمن منسوب الى المسعودي ، ونقل عنه صاحب البيان وسماه بالمسعودي وهو خطأ ، فحيث وقع في البيان نقل من المسعودي فهو اللغوي .

القاضي ابو علي البندنيجي رحمه الله

هو القاضي ابو علي الحسن بن عبد الله البندنيجي ، كان فقيها ورعا صالحا من اكبر اصحاب ابي حامد ، وعلق منه كتابا سماه بالجامع ، وآخر سماه بالذخيرة ،

خرج في آخر عمره الى بلده ، وتوفي بها بجمادى الاولى ، سنة خمس وعشرين
واربعمائة .

الاستاذ ابو منصور البغدادي رحمه الله

هو الاستاذ ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد النخعي البغدادي ، رحل الى
نيسابور مع ابنه واشتغل بالدرس بها على الاستاذ ابي اسحاق الاسفرائني الى ان صار
بارعاً مبرزاً ، وكان يدرس سبعة عشر علماً ، واجاز له الاستاذ بعده بالاملاء فاملى سنتين ،
وارتحل اليه الائمة ، ثم خرج من نيسابور مع الفئة التركمانية الى اسفران ، فانتفع
به اهلها بحيث لا يتلوه لسان الواصف ، ولم يزل بها حتى توفي سنة تسع وعشرين
واربعمائة ودفن الى جانب استاذه ، وكان لابي منصور هذا اخ ، يقال له : ابو
القاسم عبد الله ، كان اماماً ذا علوم متعددة وجاه عريض ، ومال كثير ، وسخاء
واسع ، نزل ببلخ ودرس بنظاميتها ، ومات بها .

الحافظ ابو نعيم رحمه الله

هو احمد بن عبد الله الاصفهاني الجامع بين الحديث والفقه والتصوف ، قال
الخطيب : لم الق من شيوخه احفظ منه ، ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة
ومأت في يوم الاحد الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلاثين واربعمائة .

الشيخ ابو علي السنجي رحمه الله

هو الشيخ ابو علي بن الشبيب المروزي السنجي ، كان من اجل اصحاب
القفال ، واخذ عن الشيخ ابي حامد ، وكان امام زمانه في الفقه ، وشرح المختصر
شرحاً طويلاً جمع بين طريقي الخراسانيين والعراقيين ، وهو اول من جمع بينهما
وكان يسمى امام الحرمين ، ذلك بالمذهب الكبير ، وشرح ايضا التلخيص ،
وفروع ابن الحداد ، وهما في غاية النفاسة والتحقيق ، توفي سنة سبع وعشرين واربعائة
(وسنجد) بسين مهملة مكسورة بعدها نون ساكنة ثم جيم ، قرية من
قرى مرو .

ابن عبدان رحمه الله

هو ابو الفضل عبد الله بن عبدان ، ثنية عبد ، كان من شيوخ همدان
وعلمائها ، فقه على ابن لال وغيره ، وله تصنيف جليل في الفقه موصوف بشرائط
الاحكام ، مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين واربعائة .

الشيخ ابو محمد الجويني رحمه الله

هو الشيخ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجويني ، فقه على ابن
يعقوب الأيووردي ، ثم رحل الى نيسابور ، فلزم ابا الطيب الصعلوكي ، ثم رحل
الى مرو لقمعد القفال فلزمه حتى صار بارعاً في جميع العلوم ، ثم عاد الى نيسابور

وجلس للتدريس والفتوى ، وكان اماماً في التفسير والحديث والادب ، وكان
الأئمة يعظمونه ونقل البغوي عن الشيخ ابي سعيد عبد الواحد العشيري
صاحب الرسالة : ان المحققين من اصحابنا يعتقدون في الشيخ ابي محمد من الكمال ،
انه لو جازان يبعث الله نبيا لما كان الا هو ، توفي بنيسابور في ذي القعدة ، سنة ثمان
وثلاثين واربعمائة ، (وجوين) : ناحية كبيرة من نواحي نيسابور مشتملة على
قرى كثيرة :

ابو حاتم القزويني رحمه الله

هو ابو حاتم محمود بن الحسين بن محمد القزويني ، وهو من نسل انس بن مالك
رضي الله عنه ، تفقه بآمل ، ثم قدم بغداد ، ودرس الفرائض ، على ابن اللبان ،
والاصول ، على القاضي ابي بكر ، وكان حافظا في المذهب ، صنف كتباً كثيرة
في الاصول ، والخلاف ، والنظر ، قال الشيخ ابو اسحاق : لم انتفع باحد في الرحلة
كما انتفعت به وبالقاضي ابي الطيب ، توفي سنة اربعين واربعمائة رحمه الله .

الشريف الناصر العمري رحمه الله

هو ابو الفتح ناصر الدين الحسين بن محمد المعروف بالشريف العمري ، من
نسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تفقه بمرور على القفال ، وبنيسابور على الزيايدي
وابي الطيب الصعلوكي ، ودرس في حياته ، وتفقه به خلق كثير ، وصنف كتباً
كثيرة ، وكان فقيراً قانعاً باليسير متواضعاً ، مات بنيسابور في ذي القعدة سنة

اربع واربعين واربعائة .

سليم الرازي رحمه الله

هو ابو الفتح وسليم بن ايوب بن سليم بالتصغير فينبها الرازي ، رحل الى بغداد وتفقّه على الشيخ ابي حامد ، ودرس في حياته وكان شقيقا بالطلبة ، فيجلس بينهم حتى يظن ظان انه مؤدب الصبيان ، فدخل ابوه بغداد ، فرآه كذلك فقال : يا سليم اذا كنت تعلم الصبيان ببغداد فارجع الى بلدك وانا اجمع عليك صبيان القرية تعلمهم ! ثم سافر سليم الى الشام ، واقام بصور ، وهو ساحل دمشق ينشر العلم ، ويخرج اليه الاثمة : منهم الشيخ نصر المقدسي ، ثم خرج حاجا الى مكة في البحر المسلم ، فغرق عند ساحل جدة ، في سلخ صفر سنة سبع واربعين واربعائة ، وله ثمانون سنة ، (والرازي) نسبة الى الرّبي ، ناحية كبيرة معروفة من عراق المعجم وزادوا فيه الرازي مشدداً .

ابو القاسم الكرخي رحمه الله

هو ابو القاسم منصور بن عمرو بن علي الكرخي البغدادي ، تفقه على الشيخ ابي حامد ، وله عنه تعليق ودرس ببغداد ، قال الشيخ ابواسحاق : هو شيخنا ، مات ببغداد في جمادى الاخرى ، سنة سبع واربعين واربعائة .

الدارمي رحمه الله

هو ابو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي ، تفقه على الشيخ عبد الحامد وغيره ، ثم رحل الى دمشق ، وصنف الاذكار ، ومودع البدائع ، قال الشيخ ابو اسحاق : كان فقيها شاعراً متصرفاً ، مارايت افصح منه لهجة ، ولد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ومات بدمشق سنة تسع واربعين واربعائة .

القاضي ابو الطيب رحمه الله

هو القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، كان اماماً ورعاً حسن الخلق ، قال الشيخ ابو اسحاق : هو شيخنا وامامنا واستاذنا ، لم ار ممن رأيت اكمل اجتهاداً واشد تحقيقاً واجود نظراً منه ، صنف التصانيف المشهورة في انواع العلوم ، ولازمت مجلسه ، من كحولته الى ان بلغ مائة سنة واكثر لم يفتقر عقله ولم يتغير ، يفتي ويقضي ويحضر الولاة ومجلس الولاة الى ان توفي رحمه الله ببغداد سنة خمسين واربعائة .

الماوردي رحمه الله

هو قاضي القضاة ابو الحسن بن الحبيب الماوردي البصري ، تفقه على ابي القاسم القشيري ، ثم ارتحل الى الشيخ ابي حامد الاسفرائيني ، ودرس ببصرة وبغداد سنين كثيرة ، وله مصنفات كثيرة في انواع العلوم ، مات ببغداد بعد موت القاضي

ابي الطيب باحد عشر يوما ، وذلك في يوم الثلاثاء في سلخ ربيع الاول سنة
خمسین واربعائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

الصيدلاني رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن داود بن محمد المروزي المعروف بالصيدلاني نسبة الى
بيع العطر ، ويعرف بالداودي ايضاً ، نسبة الى ابيه ، وكان اماماً في الفقه والحديث
وله مصنفات جليلة ، وقد كان هو والقفال المروزي متعاصرين ، ووفاته متأخرة عن
القفال بنحو عشر سنين ، ولم اعرف في أي سنة كانت وفاته .

ابو الفضل العراقي رحمه الله

هو ابو الفضل العراقي محمد بن أحمد العراقي ، كان من نظراء القفال وكان
في عصره ، يتراجعان في المسائل ، وكان اماماً ورعاً عظيم الشأن ، مات بعد القفال
بخمسة عشر سنة .

ابن القطان رحمه الله

هو ابو عبد الله الحسين بن محمد المعروف بالقطان ، وبصاحب المطارحات ،
هو من كبار اصحابنا ، اصحاب الوجوه والتخريج ، ولم اطلع على تاريخ وفاته
(والمطارحات) : تصنيف لطيف وضع للامتحان ، ولهذا لقب بالمطارحات وهو
قليل الوجود .

أبو اسحاق الخراط رحمه الله

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخراط ، من أصحاب أبي الفضل العراقي ، وله تصانيف مشهورة ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

أبو الحسن الطيبي رحمه الله

هو أبو الحسن الطيبي من أصحاب القاضي أبي الطيب ، هو منسوب إلى بلدة يقال لها (طيّب) ، وكان له فراسة في حل الغوامض ، مات ببلده بعد موت القاضي أبي الطيب بشهر وثلاثة أيام .
ومن أصحابنا في هذا البلد شخص آخر يقال له أبو العباس أحمد الطيبي ، قتل بطيب شهيدا قبيل أبي الحسن بأيام وليس كل واحد منهما بالطيبي المشهور الذي شرح على المشكاة ، بل هو من المتأخرين في الخمسين الثانية من المائة السابعة .

أبو الفضل الفاشاني رحمه الله

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الملك بن علي الفاشاني ، بالفاء والشين المعجمة قرية من قرى مرو ، وأخذ العلم من عبد العزيز القنطري ، وأخذ منه الحافظ أبو القاسم وهبة الله الشيرازي ، مات ببلده سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

أبو منصور الأبيوردي رحمه الله

هو أبو منصور علي بن الحسين الأبيوردي ، كان من أصحاب القاضي أبي حامد

ومن احفظ ارباب العلم ، وازهد اهل عصره ، مات قبل القاضي ابن كج بسنة
وعشر ايام .

ابو محمد الفارسي رحمه الله

هو ابو محمد احمد بن ميمون بن عباس الفارسي ، ويعرف بالشافعي ايضاً ، وهو
صاحب كتاب الاذلة في تقليد مسائل التبصرة ، مات سنة تسع واربعين واربعمائة .

ابو سهل الابيوردي رحمه الله

هو ابو سهل احمد بن علي المعروف بالابيوردي ، كان من كبار اصحاب
الأودني وازهدهم ، واسع الهمة ، وله مصنفات عجيبة في الفقه والاصول ، مات
بعد الاودني بشهرين وعشرة ايام .

جد الروياني رحمه الله

هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الروياني الطبري ، قاضي القضاة ومصنف
الرجانيات ، وجد صاحب البحر ، سمع الحديث من عبد الله بن احمد الفقيه ، وانتشر
العلم منه في الرويان ، واخذ منه احفاده ، مات سنة خمسين واربعمائة .

فصل

في الخمسين الثانية من هذه المائة

البيهقي رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الفقيه في الاصول ، الواصل
الوارع الزاهد القائم بنصرة المذهب ، اخذ علم الحديث عن الحاكم ، والفقه عن ناصر
العمرى ، وكان كثير التحقيق والأنصاف حسن التصنيف ، وكان على سيرة
العلماء ، قانعاً من الدنيا باليسير ، متجعلاً في ورعه وزهده ، قال امام الحرمين :
ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي ، فان له المنّة على الشافعي نفسه
وعلى كل شافعي لما صنف من نصرة المذهب ومناقب الامام الشافعي ، ولد بخسر جرد
بجاء معجزة مضمومة ثم سين مهملة ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة ثم جيم مكسورة
ثم راء مهملة ساكنة بعدها دال ، قرية من قرى يهق في شعبان سنة اربع وثمانين
وثلاثمائة تغرب للتحصيل ، ثم رجع الى بلده فصنف بها كتبه ، ثم رحل الى نيسابور
لنشر العلم فاقام مدة وحدث بتصانيفه ثم رجع الى بلده ثم قدم نيسابور ثانيا ومات
بها ، سنة ثمان وخمسين واربعمائة ، وحمل الى بلده ودفن بها . (ويهق) بفتح الباء
وتقديم الياء الساكنة على الهاء ناحية عظيمة من نواحي نيسابور .

ابو عاصم العبادي رحمه الله

هو القاضي ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن العبادي بتشديد الباء الموحدة : الهروي المعروف بالعبادي ، كان اماما دقيق النظر ، تفقه عن كثيرين وتفقه عنه كثيرون ، وصنف كتباً جلية ، كالمبسوط . والهادي : والزيادات وزيادات الزيادات . وطبقات الفقهاء . ومن شيوخه : الاستاذ ابو طاهر الزيادي كما حكى عنه الرافعي في اوائل الجنايات فقال : وحكى ابو عاصم العبادي عن شيخه ابي طاهر الزيادي عن شيخه الاستاذ ابي الوالد عن شيخه ابن سريج : انه لاقصاص على المكروه بكسر الراء ، مات رحمه الله في شوال سنة ثمان وخمسين واربعمئة وله ثلاث وثمانون سنة .

الفوراني رحمه الله

هو ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران ، بضم الفاء ، المروزي في الفوراء ، تفقه على القفال حتى صار بارعا في العلوم وشيخا للشافعية بمرو ، وصنف الابانة والعمدة وغيرها ، اخذ عنه جماعة منهم : المتولي ، وقد اثنى عليه في اول الفقه ومدحه واطال فيه ، وامام الحرمين ، فكان ينقصه لانه قدم نيسابور حين بلغه موت الشيخ ابي محمد لقصد الجلوس مكانه للتدريس والافتاء ، وكان الامام يظن انه جاء معزيا له ، فلما اظهر انه جاء متصديا لمكان الشيخ ، حضر عنده الامام وناظره ولم يرتضيه ، ثم انصرف الى مرو ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة احدى وستين واربعمئة . واعلم ان الامام لا يسمى الفوراني في النقل ، فحيث قال : وفي بعض التصانيف او بعض المصنفين فمراده . الفوراني .

القاضي حسين رحمه الله

هو الامام المحقق القاضي حسين ابو علي بن محمد بن احمد المرورودي من كبار اصحاب الفقهاء ، قال الرافعي في التهذيب : انه كان غواصا في الدقائق من اصحاب الفرياني ، وكان يلقب بحبر الأئمة ، توفي رحمه الله بعد صلاة العشاء ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر الله المحرم ، سنة اثنين وستين واربعمائة .

الخطيب البغدادي رحمه الله

هو الحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ، تفقه على المحاملي والقاضي ابي الطيب واستفاد من الشيخ ابي اسحاق ، وبرع في الحديث حتى صار حافظا في زمانه ، وقد بلغت تصانيفه نيفا وخمسين تصنيفا ، كان ورعا زاهدا يهتم القرآن في كل يوم وليلة ، وكان حسن الحظ ولدي بغداد في جمادي الآخر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ، ثم لما برع في العلوم خرج من بغداد في فتنة ارسلا التركي مقدم الاتراك ببغداد المعروف بالسابوري الخارج على الخليفة ، فقدم دمشق واقام بها ستة سنين ، وذلك في دولة القاطم خليفة دمشق ، وكان يأمر المؤذن ان يقول حي على خير العمل ، وكان الخطيب ينكر ذلك فضاخوا منه وهموا بقتله فلم يتفق ، فخرج الى الصور بلد بساحل دمشق فاقام بها مدة ، ثم رجع الى بغداد ، فتلقياه البغداديون واكرموه فلم يزل بها ناشرا للعلم حتى توفي في يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين واربعمائة ودفن الى جانب البشر الحافي ، وكان من حامل جنازته الشيخ ابو اسحاق لانه وان كان شيخه لكنه انتفع به كثيرا

ويراجعه في الاحاديث .

ابو الربيع الايلافي رحمه الله

هو ابو الربيع طاهر بن محمد بن عبد الله ايلافي ، تفقه بمرور على القفال ،
ويخاري على الحليني ، وبنيسابور على الزيايدي ، واخذ الاصول عن الاستاذ
ابي اسحاق الاسفرائني ، مات سنة خمس وستين واربعائة (وايلاق) بهمزة مكسورة
بعدها ياء بنقتطين من تحت وبالقاف ، هي ناحية ببلاد الشاش المتصلة بالترك .

ابو الفضل الماخواني رحمه الله

هو ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني كان اماماً فاضلاً متبحراً ، تفقه
على ابن ابي طاهر السنجي ، مات سنة سبع وستين واربعائة (والماخوان) بخاء
معجمة مضمومة . قرية من قرى مرو .

الواحدى رحمه الله

هو ابو الحسن علي بن احمد بن محرر النيسابوري الواحدى اصله من ساوه ،
كان في النحو واللغة وغيرها ، واستاذ الفقه والتفسير في عصره ، وله تصانيف معروفة
في التفسير منها : البسيط ، والوسيط ، والوجيز ، ومنه اخذ الغزالي هذه الاسماء ،
وكان شاعراً مليحاً ، بنيسابور في جمادى الاخرى سنة ثمان وستين
واربعائة .

ابو خلف الطبري رحمه الله

هو ابو خلف محمد بن عبد الملك بن خلف السلمي الطبري ، تفقه على الاستاذ
ابي منصور البغدادي ، والقفال ، مات سنة سبع وسبعين واربعمائة .

الشيخ ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله

هو الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي شيخ الاسلام
ومدار العلماء الاعلام في زمانه ، ازهد أهل الزمان اكثر الائمة اشتغالا بالعلم ،
كانت الطلبة يرتحلون من الشرق والغرب اليه ، والفتاوى تحمل عن البحر والبراري
بين يديه ، قال رحمه الله : لما خرجت الى خراسان لم ادخل قرية ولا بلدة الا وجدت
قاضيها من تلاميذي قال الاسنائي : ومع هذا لا يملك شيئاً من الدنيا ،
وبلغ فقره الى حيث لا يجد في بعض الاوقات قوتاً ولا لباساً ، ولم يحج
بسبب ذلك ، ولو اراد الحج لحمله الامراء والوزراء على الاعناق وحجوا به ، وكان
طلق الوجه ، دائم البشاشة ، كثير البسط ، حسن المجاورة ، يحفظ كثيراً من
الحكايات الحسنة ، والاشعار ، ويتشرف بها مجلس الطلبة في ايام التعطيل ، وكان
شاعراً فصيحاً .

ومن شعره :

سألت الناس عن خلّ وفيّ فقالوا اما الى هذا سبيل
تمسكت ان ظفرت بودّ حرّ فان الحر في الدنيا قليل

ولد بفيروز آباد ، قرية من قرى شيراز في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ونشأ
بها ثم دخل شيراز وتفقه على ابي عبد الله اليبضاوي ، وعلى بن رامين تلميذ الداركي ،

ثم قدم بصرة ، وقرأ الفقه على الجزري ، ثم دخل بغداد وقرأ الأصول على أبي حاتم
القزويني ، والأصول على القاضي أبي الطيب ، وتوفي بها في يوم احدى حادى
عشر جمادى الاخرى سنة ست وسبعين واربعمائة ، ودفن بمقبرة باب البرز .

الخبري الفرضي رحمه الله

هو ابو الحكم عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله الخبري منسوب الى خبر بالخاء
المعجمة بعدها باء موصلة ساكنة بعدها راء مهملة : ناحية من نواح شيراز ، كان
دينا سالك الطريقة ، تفقه على الشيخ ابي اسحاق وبرع فى الفرائض ، والحساب ،
وصنف فيها تصانيف حسنة ، وكان يكتب الخط الحسن ، ويضبط الضبط الصحيح ،
توفي يوم الثلاثاء ضحوة نهار الثاني والعشرين من ذى الحجة سنة ست وسبعين
واربعمائة ، وهي السنة التي مات فيها شيخه ، ويحكى انه كان وقت وفاته قاعدا
يكتب المصحف فوضع القلم من يده واسند ، وقال : والله هذا موت طيب هين
فمات رحمه الله .

ابن الصباغ رحمه الله

هو ابو نصر عبد السيد بن محمد البغدادي المعروف بابن الصباغ ، تفقه على
القاضي ابي الطيب ، وبرع حتى رجحوه في المذهب على الشيخ ابي اسحاق ، ولد
رحمه الله سنة اربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة
سبع وسبعين ، ودفن يوم الاربعاء في داره ، ثم نقل الى باب حرب ، وكان بيته بيت

علم ابيه وابن عمه وابن اخته ، وكان احد اجداده صباغا .

امام الحرمين رحمه الله

هو ضياء الدين ابوالمعالى عبد الملك بن شيخ ابى احمد الجوينى ، المعروف بامام الحرمين ، امام الائمة في زمانه ، واعجوبة عصره ، ولد في الثاني عشر من المحرم سنة تسعة عشر واربعمائة ، وقرأ الفقه على والده ، والاصول على ابى قاسم الاسكافى من أصحاب الاسفرائنى ، مات والده وله عشرون سنة ، فافقده الائمة في مكان والده للتدريس ، ونازعه فيه النوراني فلم يقاومه كما مر في ذكر الفوراني لما ظهرت الفتنة بين المعتزلة والاشاعرة ، وغلبت المعتزلة ، خرج من نيسابور وقدم بئداد فاقام مدة بها ثم خرج الى مكة فجاور مكة اربع سنين يفتى ، وصنف النهاية هناك ، ثم عاد الى نيسابور بعد ركون الفتن ، وفوض اليه التدريس والخطبة ، ومجلس الوعظ وامور الاوقاف ، وعظم شأنه عند الملوك ، واخرج النهاية الى البياض ، وكان رحمه الله متواضعا لحيث يظن جلسه انه يستهزء به ، رقيق القلب بحيث يبكي اذ سمع شيئا ، او تفكر في نفسه ساعة ، او خاض في علوم الصوفية وارباب الاحوال ، وكان على هذه الحالات الى ان اصابه مرض وغلبت عليه الحرارة ، فحمل في المحفة الى قرية من قرى نيسابور لا اعتدال هوائها ، وتوفي بها ليلة الاربعاء بعد صلاة العشاء في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة ، وله تسع وخمسون سنة ، وصلى عليه ابن الامام ابو القاسم ، ودفن هناك ، ثم نقل بعد ستين الى جانب

والده ، وكان له اربعائة تلميذ ، فكسروا محابرهم ، واقلامهم ، واقاموا كذلك
حولاء ، وكسروا ايضاً منبره ، وانما عرف بامام الحرمين : لانه كان اماماً بمكة
حين مجاورته ، ودخل المدينة زائراً قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم
القوم فاقام هناك نحو عشر ايام .

المتولي صاحب التتمة رحمه الله

هو ابو سعيد عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري ، تفقه بمرو على
الفوراني ، وبمرو الرود علي القاضي حسين ، وببخارى على ابي سهل الأبيوردي ،
وبرع في العلوم وصنف كتاباً . في اصول الدين ، وكتاباً في الخلاف ، ومختصراً
في الفرائض ، وصنف التتمة تلخيصاً من ابانة الفوراني ، مع زيارة احكام عليها ،
ولذلك سماه تتمة الأبانة ولم يتم التتمة ، بل بلغ الى حد السرقة فكملمها جماعة ، قدم
بغداد ودرس بها بعد ان عمي ابن صباغ ، واقام بها الى ان توفي بها ليلة الجمعة
الثامن عشر من شوال سنة ثمان وسبعين واربعائة ، ودفن بمقبرة باب البرز ، قال
ابن خلكان : ولم اقف على المعنى الذي سمي به المتولى .

النيهي رحمه الله

هو ابو عبد الله الحسن بن عبد الرحمن النيهي منسوب الى نيه ، بنون مكسورة
بعدها ياء بنقطتين من تحت ساكنة بعدها هاء قرية من قرى سجستان ، من اصحاب
القاضي حسين ، كان اماماً فاضلاً عارفاً بالمشهد ، وهو استاذ ابراهيم المروزي

مات في سنة ثمانين واربعمائة .

الجرجاني رحمه الله

صاحب المعايات هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد الجرجاني ، كان قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها ، من اعيان الادباء في عصره ، تفقه على الشيخ ابي اسحاق وصنف في الفقه التحرير ، والمعايات ، والبلغة ، وليس هذا التحرير هو المشهور بتحرير الفتاوي ، فانه للشيخ ولي الدين العراقي ، وهو من المتأخرين في الحسين الثانية من المائة السابعة ، مات ابو العباس المذكور سنة اثنتين وثمانين واربعمائة .

ابو المظفر السمعاني رحمه الله

هو ابو المظفر منصور بن محمد التيمي الروزي الحنفي ، ثم الشافعي ، المعروف السمعاني ، كان ابوه اماما من أئمة الحنفية ، فتفقه عليه ابنه هذا حتى برع في مذهب ابي حنيفة ، وكان من اركانهم ، وفول النظر ومكث كذلك ثلاثين سنة ، ثم ملأ حج يقظة ومناما ، ظهر له امر فذهب الى مذهب الشافعي وظهر ذلك في دار الامارة بمحضور أئمة الفريقين ، فاضطرب بدمر ولد ذلك ، وماجت الفتنة ، وظهرت الحرب ، وابو المظفر ثابت على رجوعه الى ان ورد كتاب من سلطان بالتشديد عليه ، فخرج وصحبه جماعة من أصحابنا الى طوس ، فاستقبله علماءها ورؤساؤها وانزلوه عندهم ، وصار ذا شأن عظيم ، ثم قصد نيسابور فاستقبلوه ايضا ، ثم عاد بعد سكون الفتنة الى بلده مرو في اعز ما يكون ، واجمع عليه الناس وتوفي بها يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر

ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربعمائة ، (والسمعاني) منسوب الى سمعان بفتح
السين المهملة : بطن من بطون بني تميم .

الشيخ ابو الفتح المقدسي رحمه الله

هو الشيخ ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ، شيخ المذهب بالشام ، وصاحب
التصانيف المشهورة والعمل الكثير ، تفقه على سليم الرازي ، واقام بمقدس مدة
ثم قدم دمشق فسكنها وعظم شأنه بها ، وزاره السلطان فلم يقم له ، ولا يلتفت
اليه ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً وكان رزقه من غلة الارض كانت له يبايلس
ودخل الغزالي دمشق ، فدخل حلقته للتبرك به ، توفي في يوم تاسوعاء من المحرم
سنة ستين واربعمائة ، وله ثلاث وثمانون سنة ، ودفن بمقابر باب الصغير .

تعين

ابو سعيد الاستر اباذي رحمه الله

هو ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الاستر اباذي ، تفقه بنيسابور على ناصر
العمري ، ثم رحل الى مرو الرودد ، وتفقه على القاضي حسين ، ولازم امام
الجرمين ، مات في نصف شوال سنة تسعين واربعمائة .

العبدري رحمه الله

هو ابو الحسن علي بن سعيد بن عبد الرحمن البغدادى المعروف بالعبدري
منسوب الى عبد الدار ، تفقه على الشيخ ابي اسحاق ، وبرع في المذهب ، وصار
احد ائمة الوجوه توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين واربعمائة .

أبو الفرج السرخسي رحمه الله

بالزاز
الحنيني

هو أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد السرخسي ، ويعرف أيضاً بالزاز : بزائين معجمتين ، كان من أئمة الاسلام ويضرب به الامثال في مذهب الشافعي ، رحلت اليه الأئمة من كل جانب وكان ديناً ورعاً ، محتاطاً في المأكل والملبوس ، قال الاسنائي : وكان لا يأكل الارز لانه يحتاج الى ماء كثير ، وصاحبه قلّ ان لا يظلم غيره ، وكان من اصحاب القاضي حسين ، توفي بمرور في ربيع الآخر سنة اربع وتسعين واربعمائة .

أبو الحسن العبادي رحمه الله

هو أبو الحسن أحمد بن الاستاذ ابي عاصم العبادي المار ذكره ، وهو صاحب كتاب الرقم ، كان من اجل الخراسانيين ، توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين واربعمائة ، وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى .

أبو نصر البنديجي رحمه الله

هو أبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البنديجي ، كان من كبار اصحاب الشيخ أبي اسحاق ، واشتهر بفضله الخرم ، لانه نزل بمكة مجاوراً بها نحواً من اربعين سنة ، وكان يعتمر في رمضان ثلاثين ، وكان يقرأ سورة الاخلاص ، في كل اسبوع ستمائة مرة ، توفي رحمه الله باليمن سنة خمس وتسعين واربعمائة .

أبو عبد الله الحسين الطبري رحمه الله

هو أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري ، درّس بنظامية بغداد قبل الغزالي وله كتاب يسمى بالعدة قليل الوجود كتبه بمكة شرفها الله تعالى ، قرأ على ناصر العمري ، توفي بمكة في العشر الاخير من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة ، ويعرف أبو عبد الله هذا بصاحب العدة كما يعرف بذلك أبو المكارم الروياني وسيأتي فيه الكلام في ذكر أبي المكارم .

أبو سعد الهروي رحمه الله

هو القاضي أبو سعد ، بسكون العين محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، تفقه على أبي العاصم العبادي ، وشرح تصنيفه في ادب القضا ، وهو شرح مفيد سماه بالاشراف ، وبالغ الروياني في الاعتماد على ذلك الشرح ، فتارة يصرح وتارة يقول : قال بعض أصحاب العبادي ، قتل شهيدا مع ابنه في جامع همدان ، وكان قاضيا هناك في شعبان ، سنة ثمان وثمانين واربعمائة .

السيد الروياني رحمه الله

هو اسماعيل بن الشيخ بن أبي العباس المذكور ، له تصانيف في الفقه ، لم أقف على وفاته الا انه من هذه الطبقة .

ابو مخلد البصري رحمه الله

هو ابو مخلد : بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة ، صاحب فراسة صادقة وذهن واسع ، ويعرف تارة بابي مخلد البصري ، وتارة بصاحب النفائس ، مات في السنة التي مات فيها والد الرويانى .

الموفق ابن طاهر رحمه الله

هو الموفق بن طاهر بن يحيى ، شارح مختصر الشيخ ابو محمد ، كان فقيهاً زاهداً من اهل نيسابور ، مات سنة اربع وتسعين واربعمائة .

ابو الفتح الهروي رحمه الله

هو ابو الفتح عمر بن عبد الله الهروي من أصحاب الامام ، نقل عنه الرافعي في اول كتاب القضاء : ان مذهب عامة الاصحاب ان العامي لا مذهب له ، مات سنة ثلاث وتسعين واربعمائة .

ابن يونس رحمه الله

هو احمد بن يونس القزويني من تلاميذ ابى سعد الهروي ، ولا اعلم من حاله شيئاً ، الى انه من هذه الطبقة ، وعنه نقل في العزيز وغيره من كتاب المذهب .

باب في المائة السادسة

فصل في الخمسين الاولى من هذه المائة

الرويانى صاحب البحر رحمة الله

هو قاضي القضاة عبد الواحد بن اسماعيل المذكور ، كان صاحب الوجهة والرياسة والقبول التام عند الملوك ، وكان يلقب بفخر الاسلام ، ويعرف بصاحب البحر ، اخذ العلم عن والده ، وتفقه على جده وعلى محمد بن بنان الكازروني بافارقين ، وصار في المذهب بحيث قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي ، ولد في ذى الحجة سنة خمس عشر واربعائه ، وقتله الملاحدة شهيدا ، بجامع آمل يوم الجمعة حادي عشر من المحرم سنة اثنين وخمسمائة .

الكياءهراسي رحمه الله

هو ابو الحسن عماد الدين علي بن محمد الطبري المعروف بالكياءهراسي ، (الكياء) الكبير بلغة الفارسي (والهراسي) ، الخائف ، تفقه ببلده ثم دخل نيسابور قصد الامام الحرمين ، فلزمه حتى برع في الفقه والاصول والخلاف ، وكان اماما نظارا قويا في البحث ، رقيق الفكر جهور الصوت ، حسن الوجه جدا ، خرج الى بيهق ودرس بهامدة ثم قدم بغداد وتولى النظامية ، واستمر مدرسا بها عظيم الجاه ، الى ان توفي في المحرم سنة اربع وخمسمائة ، ودفن في جنب الشيخ ابي اسحاق ، وكان

ممن حضر جنازته ، ابو الطاهر الرئيس الشريف ، وقاضي القضاة ابو الحسن الدامغاني
 شيخا أصحاب ابي حنيفة ، وكان بينه وبينهما مناقشة ، فوقف احدهما عند راس
 قبره ، والاخر عند رجليه .

وانشد الدامغاني :

وما تفتي النوادر والبواكي وقد اصبحت مثل حديث امس

وانشد الشريف :

عقم النساء فما يلدن شبيهه إن النساء بمثله لعقيم

حجة الاسلام الغزالي رحمه الله

هو حجة الاسلام وزين الانام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي ، ولد بطوس
 سنة خمسين واربعمائة ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في حانوته ، فلما مرض
 بالمرض الذي مات فيه ، اوصى به وباخيه احمد الى صديق له صوفي صالح :
 فعلمهما الخط والادب ، ثم لما نقد ماترك ابوهما وتعذر عليهما القوت فاستشارا
 المؤادب في ذلك ، فقال : اري لكما ان تلتجأ الى المدرسة ، قال الغزالي : فصرنا
 الى المدرسة في طلب الفقه لتحصيل القوت ، فكنا نأخذ الجراية ونقتات به ، ثم
 تفرق الغزالي عن اخيه ، فارتحل الى ابي نصر الاسماعيلي بجرجان ، ثم الى امام
 الحرمين بنيسابور ، فلازمه حتى صار أنظراهل زمانه ، وكان الامام يحبه باطنا لما
 يصدر عنه من سرعة العبارة وقوة الطبع ، وابتدأ بالتصانيف في حياة الامام ،
 فلما مات الامام رحمه الله ، خرج الى العسكر وحضر مجلس نظام الملك ، وكان

محط رجال العلماء ، مقصد الائمة والفصحاء ، فوقع للغزالي امور تقتضي علو شأنه من ملاقات الائمة ومجارات الخصوم اللدود ومناظرة الفحول ، ومناطحة الكبار ، فاقبل النظام عليه وعظمه وسلم اليه اموراً فعظمت منزلته وانتشر صيته في الآفاق والحة الملك للتدريس بنظامية بغداد ، فنفذت كلمته وعظمت حشمته ، حتى غلبت حشمته على الامراء والوزراء ، وضرب به المثل وشدت اليه الرحال ، الى ان غلب عليه العلم ويرد عليه رياسة الدنيا ، فاقبل على العبادة والسياسة ، فخرج الى الحجاز فحج ورجع الى دمشق ، واقام بها عشر سنين بمنارة الجامع ، وصنف بها كتباً منها : الاحياء ثم سار الى القدس والاسكندرية ، ثم عاد الى وطنه طوس ، فاقبل على التصنيف والعبادة والملازمة للتلاوة ونشر العلم ، ثم ان الوزير فخر الملك بن نظام الملك ، حضر اليه ودعاه الى نظامية نيسابور ، والح عليه فاجابه واقام بها مدة ثم تركها وعاد الى ما كان عليه من وطنه ، وبني الى جواره خاتمة للصوفية ، ومدرسة للمشتغلين بالعلم ، ولازم الانقطاع ، ووظف اوقاته على وظائف الخير بحيث لا يمضي عليه لحظة الا هو في طاعة من تلاوة القرآن والتدريس والنظر في الاحاديث خصوصاً البخاري ، وإدامة القيام والتهجد ، وملازمة اهل القلوب ، قال الاسنائي في ترجمة الغزالي وقد افرد به يباب في حرف الغين المعجمه : كان التقوى دأبه ودينه ، حتى انتقل الى رحمة الله ، وهو قطب الوجود والبركة الشاملة لكل موجود ، وروح خلاصة اهل الايمان والطريقة الموصلة الى رضا الرحمن ، يتقرب به الى الله كل صديق ، ولا ينفذه الا ملحد وزنديق ، قد افرد عن ذلك العصر عن اعلام الزمان ، كما افرد بهذا الباب ، فلم يترجم فيه معه انسان ، هذا لفظ الاسنائي ، وكانت وفاته بطوس صبحية

يوم الاثنين رابع عشر جمادي الآخر؛ سنة خمس وخمسة ، وعمره خمس وخمسون سنة .

اخ الغزالي رحمه الله

هو احمد بن محمد كان من أئمة العلم والورع ، ولم يوجد مثله في الوعظ ، غلب عليه علم التصوف والخلوة ، فتوجه الي الطاعة ، وكان لا يقتر منها ليلا ، حتى صار ذا كرامات ظاهرة ، وشيخا للمتصوفة ، توفي بقزوين سنة عشرين وخمسة .

عم الغزالي رحمه الله

هو احمد بن محمد ، وكنيته ابو محمد ، وابو حامد ايضا ، تفقه على صاحب الزيادي واشتهر حتى أذن له فقهاء الفريقين ، وأقر بفضل علماء المشرقين والمغربين ، توفي بنظاران طوس ، ولم اعلم تاريخ وفاته ، وحيث يطلق ابو حامد الغزالي هو ذلك غالبا ، لاحجة الاسلام .

ابو بكر الحلواني رحمه الله

هو ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني ، ذكره الرافعي ، في الباب في قسم الصدقات ، ووصفه بالفقيه فقال : رأيت بخط الفقيه ابي بكر الحلواني

انه سمع ابا اسحاق الشيرازي يقول في اختياره : يجوز صرف زكاة الفطر الى واحد ، ولد سنة عشرين واربعمئة ، وتوفي في سنة تسع وخمسمائة .

الشاشي صاحب الحلية رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن احمد الشاشي الملقب بفخر الاسلام ، ولد في شهر المحرم سنة تسع وعشرين واربعمئة ، وثقه على القاضي ابي منصور تلميذ الشيخ ابي محمد ، ثم قدم بغداد ولازم الشيخ ابا اسحاق ، وقرأ الشامل على ابن الصباغ ، ثم شرحه في عشرين مجلداً سماه : الشافي ، وكان مهيباً وقوراً متواضعاً ورعاً انتهت اليه رئاسة العلم بمدنيته ، ودرس بنظامية بغداد الى ان مات يوم السبت خامس عشرين شوال سنة خمس وخمسمائة ، ودفن مع شيخه ابي اسحاق في قبر واحد ، قاله ابن الصلاح ، وتبعه النووي ، وكان للشاشي : ولدان فقيهان مناظران ، وكانا يفتيان في حياة والدهما ، مات عبد الله ببغداد ، في شهر المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودفن الى جانب والده ، وتوفي احمد في السنة التي تليها .

ابو بكر السمعاني رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور السمعاني السابق ذكره ، كان فقيهاً محدثاً حافظاً ادبياً واعظاً مبرزاً جامعاً لانتساب العلوم ، ويلقب بتاج الاسلام ، وزاد على اقرانه واهل عصره في علم الحديث ، ومعرفة الرجال

واسانيد ، وحفظ المتون ، وجمعت فيه الاخلاق الحميدة ، من الانصاف والتواضع والتودد ، وصنف في الحديث تصانيف كثيرة ، ولد سنة ست وستين واربعمائة ، وتوفي بمروه يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر وخمسائة ، وله ثلاث واربعون سنة والله اعلم .

ابو القاسم الأنصاري رحمه الله

هو ابو القاسم سليمان بن ناصر الانصاري النيسابوري ، تلميذ امام الحرمين ، كان فقيهاً اماماً في علم الكلام والتفسير ، زاهداً ورعاً راسخاً في علم التصوف ، ذا طريقة حسنة ، شرح الارشاد لامام الحرمين ، وله تصانيف في الفقه ، واصابه في آخر عمره ضعف في بصره ، ووقر في اذنيه ، توفي في جمادى الاخرى سنة ثنتي عشر وخمسائة .

ابو النصر القشيري رحمه الله

هو ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ عبد الكريم القشيري صاحب الرسالة ، كان امام الاثمة ، وجبر الامة ، تفقه على ابيه ، وتخرج به وبرع في الاصول والتفسير والنظم والنثر ومسائل الحسابية ، ثم لما مات ابوه لازم امام الحرمين حتى حصل له قدم راسخ في المذهب والخلاف ، وكان له موقع عظيم عند الامام حتى انه نقل عنه في كتاب الوصية من النهاية مع كونه شاباً حديث السن ، وكان تلميذاً له ، ثم تأهب المذكور للحج ، فلما وصل الى بغداد عند مجلس الوعظ وظهر له من القبول ما لم يعهد لغيره قبله ، فكان الشيخ ابو اسحاق وغيره من الاثمة

يحضرون مجلس وعظه ، وكان يعظ في النظامية ، ثم ذهب الى الحج وعاد ، فقام ببغداد سنة ثم حج ثانياً وعاد اليها ، وجرى له مع الخنايلة وقائع وقتن وتعصب ، وقتل من الفريقين اناس كثير ، فارسل اليه نظام الملك من اصفهان بالرجوع الى وطنه لتسكين الفتنة ، فرجع اليها ملازماً للتدريس والافتاء والوعظ الى ان توفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادي الاخرى سنة اربع عشر وخمسة .

البغوي رحمه الله

هو ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بابن الفراء تارة ، وبالفراء اخرى ، الملقب بمحي السنة ، مصنف التهذيب ، الامام في التفسير والحديث والفقه ، تفقه على القاضي حسين ، ومن تعليقه : لخص التهذيب ، وكان ديناً ورعاً قانعاً باليسير ، يأكل الخبز وحده ، وكان لا يلقي الدرس الا على الطهارة ، توفي بمرور الورد في شوال سنة ست عشر وخمسة ، ودفن عند شيخه القاضي حسين ، قال ابن خلكان : البغوي . منسوب الى (بغاء) يفتح الباء وهي قرية بخراسان بين هراة ومرو ، وقال غيره : منسوب الى (بغثور) من مدن خراسان نسبوه اليها من غير قياس ، وكل من هو منها يقال له بغوي .

ابن برهان رحمه الله

هو ابو الفتح احمد بن علي بن برهان ، ولد ببغداد في شوال سنة اربع واربعين ، وتفقه على الكياهراني . والغزالي . والشاشي ، وبرع في المذهب والاصول

حتى رجحوه على الشاشي ، وكان ذكيا يضرب به المثل في حل الاشكال ، توفي
سنة ثمان عشر وخمسمائة .

الفارقي رحمه الله

هو ابو علي الحسن بن ابراهيم الفارقي ، ولد بمنافقين عاشر ربيع الآخر
سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة ونشأ بها ، وتفقه على الكازروني ، فلما توفي الكازروني
رحل الى بغداد ولازم الشيخ ابا اسحاق وقرأ عليه كتابه المذهب ، وحفظه ، ولازم
ابن الصباغ ايضا وقرأ عليه كتابه الشامل ، وحفظه ، وكان يكرر عليهما دائما ،
وكان اماما ورعا قائما بالحق مشهورا بالذكاء ، تولى قضاء واسط ولم يزل قاضيا
الى ان مات في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين
 وخمسمائة .

ملك داود القزويني رحمه الله

هو ابو بكر ملك داود بن علي بن ابي عمر القزويني شيخ والده الرافعي ، كان
اماما خطيرا قنوعا ، تفقه على القاضي ابي سعيد الهروي ، وكان محصلا طول عمره
كثير البركة ، من اخذ منه صار مصنفنا ، قال الرافعي : كان يربي والدي كما يربي
الوالد الشفيق ولده ، وكان استاذه في الفقه والحديث والخلاف ، ولم يسافر
والدي مدة حياته احتراما وتبركا بانفاسه ، وحضر يوما الجامع لالقاء الدرمن
على عادته ، وكان له ولد شاب فاضل حسن المنظر يحضر معه كل يوم ولم

يحضر اليوم ، وكان اسمه محمد ، فلما جلس للدرس ، انت زايخا بنت القاضي ابي سعيد الطالقاني ، وهي جدي ام ابي ، وكانت تحته حينئذ فاخبرته سرآ بوفاة ولده المذكور ، فامرها بتجهيزه ولم يذكر للحاضرين ، فلما فرغ من الدرس على عادته قال : ان محمداً ادعي فاجاب ، فمن اراد الصلاة فليحضر : هذا كلام الرافي توفي ملك داود سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

اسماعيل البوشنجي رحمه الله

هو الامام ابو سعيد اسماعيل بن عبد الواحد بن اسماعيل البوشنجي ، كان فاضلا عزيزا الفضل حسن المعرفة بالمذهب ، جميل السيرة ، مرضي الطريقة ، كثير العبادة ، ملازم الذكر ، قانعا باليسير ، خشن العيش راغبا في نشر العلم ، لازما للسنة ، غير ملتفت الى الامراء وابناء الدنيا ، ولد سنة احدى وستين واربعمئة ، مات بهرات سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قاله النووي في تهذيبه ، وله اقارب فضلاء .

ابراهيم المروزي رحمه الله

هو ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد المروزي ، تفقه على الحسن النيهي وابي المظفر السمعاني ، قال ابو سعيد السمعاني : كان ابراهيم من العلماء العاملين ، وصارت اليه الرحلة في طلب العلم بمرور ، واختاره والدي علينا ، وكان يقدم بامرنا اتم قيام ، قتل شهيدا في الوقعة الخوارزمية (بمرور) في شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

✓ محمد بن يحيى النيسابوري رحمه الله

هو أبو سعد محمد بن يحيى بن أحمد النيسابوري ، كان اماماً بارعاً في الفقه والزهد ، تفقه على الفزالي وصار أكبر تلاميذه ، وشرح الوسيط وسماه بالمحيط ، رحل إليه الناس من الاقطار ، وتخرجوا به وصاروا أئمة فضلاء ، قال النووي في تهذيبه : قتله العسكر مع خلق كثير لما استولوا على نيسابور في رمضان سنة ثمان واربعين وخمسمائة ، ووافقه ابن سميعان في سبب قتله لكن قال : قتل في الجامع في شوال سنة تسع واربعين وخمسمائة ، وقال غيرهما : قتلوه بدس التراب في الواقعة المشهورة بين سنجر السلجوقي والخارجين عليه .

صاحب الذخائر رحمه الله

هو القاضي بهاء الدين أبو العلي المجلي بن نجا الخزومي الاسيوطي الاصل ثم المصري ، تفقه على أصحاب الشيخ نصر المقدسي ، وصار من كبار الأئمة وتولى قضاء الديار المصرية ، توفي في ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمسمائة ، (ومجلى) بجيم مفتوحة ولام مشدة مكسورة ، (ونجا) بالنون والجيم .

أبو بكر الأريغاني رحمه الله

هو أبو بكر بن أحمد بن سهل بن علي بن أحمد بن الحسين الأريغاني ، قال ابن السمعان : كان مثل الحاكم في الفضل ، وكان في عصرنا ثم ذكر انه توفي ولم يؤرخ وفاته ، (وأريغان) بهزة مفتوحة وراء مهمل ساكنة وغين معجمة مكسورة

بعدها ياء بنقطتين من تحت ، اسم ناحية من نواحي نيسابور .

ابو نصر الارغياني رحمه الله

هو ابو نصر محمد بن عبد الله بن احمد الارغياني صاحب الفتوى المعروف ، ويعبر عنها تارة بفتاوي الارغياني ، وتارة بفتاوي الامام ، لانها احكام مجرد اخذها من النهاية ، ولد بأرغيان سنة اربع وخمسين واربعائة وقدم نيسابور وتفقّه على الامام وبرع في العلم ، وكان متبركا كثير العبادة حسن السيرة مشغلا بنفسه ، توفي في ذي القعدة ، سنة ثمان واربعين وخمسمائة .

القاضي ابو الفتوح رحمه الله

هو ابن ابي عقامة بن علي البغدادي ، قال النووي : هو من فضلاء اصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة من احسنها : كتاب احكام الحسان ، مجلد لطيف فيه نقائس حسنة لم يسبقه احد الى تصنيف مثله ، قال الأسنائي : ولا يبي الفتوح هذا اولاد واحفاد ائمة فضلاء انتفع بهم كثير من الناس ، وانتشر بهم مذهب الشافعي باليمن ، مات المذكور سنة خمسين وخمسمائة .

الحنائي

ابو المكارم الروياني رحمه الله

هو ابو المكارم عبد الله بن علي الروياني ، ويعرف بصاحب العدة ، وهو ابن اخت صاحب البحر ، واعلم انه قد ذكر ان ابا عبد الله الحسين بن علي

ابن الحسين ، يعرف ايضاً بصاحب العدة ، (والعدتان) : كتابان جليلان ، وقف النووي على العدة لابي عبدالله دون العدة لابي المكارم ، والرافعي بالعكس لكن علم بعدة ابي عبدالله وبلغه منها لنقل ، واذا علمت هذا فحيث اطلق النووي في زيادات العدة ، فمراده : عدة ابي عبدالله ، وحيث اطلق الرافعي في الشرحين العدة ، فمراده : عدة ابي المكارم ، وما يرويه عن عدة ابي عبدالله يظيفها الى صاحبها ، فيقول : عن الحسين الطبري في عدته ، ونحو ذلك .

✓ شريح الرويانى رحمه الله

هو القاضي ابو نصر شريح : بالشين المعجمة . ابن القاضي عبد الكريم ابن الشيخ ابي العباس جد صاحب البحر فيكون شريح ابن عم صاحب البحر ، كان اماماً في الفقه ، وولي القضاء بآمل طبرستان ، وله مصنفات في المذهب : كروضة الاحكام . وزينة الاحكام ، ومات في شوال سنة خمس وخمسة .

فصل في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب البيان رحمه الله

هو ابو الحسين يحيى بن ابي الحسين بن سالم العمرانى اليماني ، صاحب البيان . الخبير والزوائد . والسؤال عما في المذهب . والجواب عنها . والفتوي . وكان شيخ الشافعية ببلاد اليمن ، ويرتحل اليه الطلبة من الاقطار ، وكان يحفظ المذهب ، مات

سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، وما نجده في كتاب البيان نقلاً عن المسعودي فاعلم
انه عن الفوراني ، وقد اوضحنا ذلك في ذكر المسعودي .

والد الامام الرافعي رحمه الله

هو ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن فضل القزويني ، وكان ممن خص
بعض الذيل . وحسن السيرة في العلم . والعبادة وذلاقة اللسان . وقوة الجنان .
والصلابة في الدين . والمهابة عند الناس . والبراعة في العلم . حفظاً وضبطاً ،
تفقه على ملك داود بن علي في بلده ، فلما توفي : قدم بغداد وتفقه بالانظامية على
ابي منصور الراري ، ثم رحل الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى ، توفي رحمه الله
في شهر رمضان سنة ثمان وخمسمائة .

ابو بكر الحازمي رحمه الله

هو ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني الملقب بزين الدين ،
كان فقيهاً زاهداً ورعاً متسعياً حافظاً للعتون والاسانيد ، غلب عليه الحديث ،
وصنف تصانيف كثيرة ، ولد سنة ثمان او تسع واربعين وخمسمائة ، واستوطن
الجانب الغربي من بغداد ، وتوفي بها صغير السن كثير القدر ليلة الاثنين الثانية
والعشرين من جمادى الاولى ، سنة اربع وثمانين وخمسمائة ، ودفن في مقابلة الجنيد ،
قال ابن خلكان : لانعلم احداً من المصنفين مات اصغر منه .

ابن ابي عصرون رحمه الله

هو القاضي قاضي القضاة شرف الدين ابو سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله

بن المظفر ابن ابي عصرون التميمي الموصل ، تفقه في الموصل على القاضي المرتضى بن السهروردي ، ثم رحل الى واسط ، فاخذ من الفارقي ، ثم رحل الى بغداد ، وقرأ الاصول على ابن برهان ، ثم عاد الى الموصل بعلم كثير ، ودرس بها مدة ، ثم قدم حلب ودرس بها ، واقبل اليه ملكها نور الدين الشريف ، فلما انتقل الملك الى دمشق استصحبه معه ، وولاه التدريس هناك ، ونظر الاوقاف ، ثم ارتحل الى حلب ، وولي القضاء في سنجار . وحران . وديار ربيعة ، ثم عاد الى دمشق ، وولى قضاءها ، ومات بها سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وله شعر حسن :

ومنه :

أ آمل ان احي وفي كل ساعة تمرّ بي الموت تهزّ نعوشها
وما انا الا منهم غير ان الي بقايا ليال في الزمان اعيشها

الدولة على رحمة الله

هو ابو القاسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي الدولة ، ولد بالدولة بالهمزة والعين المهملة : قرية من قرى موصل ، وتفقه ببغداد ، ثم قدم الشام فتفقه على بن ابي عصرون ، وولى خطابة دمشق ، قال النووي : كان الدولة شيخ شيوخنا ، وكان احد الفقهاء المشهورين والصلحاء ، توفي في ربيع الاول سنة تسعين وخمسمائة .

العجليّ رحمه الله

هو أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجليّ الأصفهانيّ ، مصنف التعليق على الوسيط والوجيز ، كان فقيهاً زاهداً يأكل من كسب يده ، وكان عليه الاعتماد بأصفهان في الفتوى ، ولد بأصفهان سنة خمس عشر وخمسمائة ، وتوفي بها في ليلة الخميس الثامن والعشرين من صفر سنة ست مائة ، نقل عنه الرافعي في العزيز عند الكلام على المسئلة السريحية ، قال أبو الفتوح العجليّ : الدور يلزم منه المحال قال الأسنويّ : لم ينقل الرافعي عن أحد أقرب زمناً إليه منه ، فانه قد اكمل كتابه العزيز بعد وفات العجليّ بنحو عشر سنين ، فحين نقل عن العجليّ في الطلاق يكون العجليّ امحياً او قريب العهد بالوفاة .

باب في ذكر المائة السابعة

فصل في الخمسين الاولى منها

الامام فخر الدين الرازي رحمه الله

هو الامام فخر الدين حجة الحق محمد بن عمر بن الحسين القرشي الطبري الاصل ، الرازي المولود ، كان امام وقته في العلوم العقلية ، واحد الائمة في العلوم الشرعية ، اشتغل بالعلم عند والده ، وكان من تلاميذ البغوي ، فلما مات والده : رحل الى كمال السمعاني فلزمه مدة ، ثم عاد الى الري ولازم نجم الدين الجيلي ؛

وبرع في العلوم حتى رحل اليه الناس من الاقطار ، وصنف تصانيفه المشهورة في كل علم ، وكان يمشي في خدمته اكثر من ثلاثمائة تلميذ ، وكان له مجلس وعظ يحضره الخاص والعام ، ويلحقه فيه حال ووجد ، وكان ذا ثروة ، عظيم الشأن حتى ان ملك خوارزم شاه ياتي الى بابه ، ولد بالري في العشر الاخير من شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة ، وتوفي بهرات يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة ؛ ودفن في جبل قريب من هرات ، نقل عنه في الروضة في القضاء في الكلام على ما اذا تغير اجتهاد المفتي ، وكان رحمه الله ذا شعر جيد .
وكان من كلامه :

نهاية اقدام العقول عقال (١)	واكثر سعي العاملين ضلال
وارواحنا في وحشة من جسومنا	وحاصل دنيانا اذى ووبال
وكم قد رأينا من رجال ودولة	فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علا شرفاتها	رجال فزالوا والجبال جبال

الامام الى افعى رحمه الله

هو شيخ الاسلام امام الدين ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن الفضل القزويني ، صاحب العزيز الذي لم يصنف مثله في المذهب ، كان اماماً في الفقه والتفسير . والحديث ، طاهر اللسان في التصنيف ؛ كثير الادب . شديد الثبت والاحتراز عن النقل ، لا يطلق نقلاً عن كتاب اذا رآه فان لم يقف عليه عزاه الى حاكمه ، وكان شديد الاحتراز ايضاً في مراتب الترجيح ، قال النووي : انه

(١) - اشارة الى ان عقول العقلاء لا يصلون الى حقائق اسرار الواجب

وكنه معرفته : ابو بكر المصنف .

كان من الصالحين المتمكنين ، وله كرامات ظاهرة ، وهو منسوب الى (رافعان) بلد من بلاد قزوين . هذا كلام النووي في ترجمته . قال صاحب الخادم : وسميت قاضي القضاة جلال الدين القزويني انه قال : ليس بنواحي قزوين بلدة ولا قرية يقال لها رافعان بل يمكن ان يكون منسوباً الى جده له يقال له الرافعي ، والصحيح انه منسوب الى رافع بن خديج ، رضي الله عنه كما قاله قاضي مظفر الدين القزويني ، مات رحمه الله في سنة اربع وعشرين وثمانئة ، وله ست وستون سنة ، وله شعر حسن . ومن كلامه .

اقبى على باب الرحيم اقبى ولا تنيا في ذكره فتهما (*)
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يحده رؤفا بالعباد رحبها

ابن الصلاح رحمه الله

هو الشيخ تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهير زوري المعروف بابن الصلاح ، كان اماماً في الفقه والحديث ، عارفاً بالتفسير والاصول والنحو ورعاً زاهداً ، وكان والده شيخ دمشق فتنقه هو عليه ، ثم رحل الى موصل ولازم عماد الدين يونس مدة ، ثم دخل بغداد وطاف البلاد ، ثم رحل الى عراق المعجم ، فلزم الرافعي حتى برع في العلم ، ثم رحل الى خراسان واقام مدة ، ثم عاد الى دمشق واستوطنها وصنف فيها كتيبه ، ومات صبحية يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وثمانئة .

(١) — ولا تنيا : لا تتغافل — فتهما : فتهجير .

ابن عساكر رحمه الله

هو الشيخ فخر الدين عبد الله بن عساكر الدمشقي ، كان اماماً في الفقه عارفاً بالتواريخ ، زاهداً في الدين ، مات سنة سبع واربعين وستمائة .

فصل في الخمسين الثانية من هذه المائة

عز الدين بن عبد السلام

هو الشيخ عز الدين عبد العزيز عبد السلام الدمشقي الهلبي ؛ كان شيخاً للإسلام عالماً ورعاً زاهداً ، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر ، قرأ الفقه على ابن عساكر ، والاصول على الشيخ الآمدي ، وولى خطابة دمشق فتعرض على سلطان في خطبته لامر كان ، فحصل له تشويش انتقل بسببه الى مصر فاكرمه ملك مصر وولاه خطابة الجامع العتيق والقضاء بها ، واستقر بتدريس الصالحية بالقاهرة ، وكان الحافظ زكي الدين مدرّساً بالاكاديمية فامتنع من الفتوى مع وجوده ، وكان كل منهما يأتي مجلس الآخر ، واستفاد منه ولم يزل مدرّساً بالصالحية الى ان مات في عاشر جمادي الاولى سنة ستين وستمائة .

الاربلي رحمه الله

هو ابو عبد الله احمد بن يحيى المعروف بالكمال الاربلي ، كان من فقهاء عصره وزهاد دهره ، له قدم راسخ في العلوم وكفي فضلاً له ان النووي من

تلاميذه ، مات سنة خمس وستين وستمائة .

المغربي رحمه الله

هو ابو المعالي اسحاق بن عبدالله المغربي من فقهاء الشام وادبائهم ، كان لا يتوجه على شيء من العلوم الا كان سهلاً كأنه من مصنفاته ، وهو احد شيوخي النووي ، مات سنة ثمان وستين وستمائة .

صاحب التعجيز رحمه الله

هو تاج الدين عبد الرحيم بن عبد الملك بن عماد بن يونس ، كان اماماً في الفقه والاصول ، ذا الاشارات الدقيقة ، والمبارات اللطيفة ، صاحب التصانيف المشهورة ، مات سنة تسع وستين وستمائة .

الحافظ زكي الدين رحمه الله

هو ابو عبدالله الحافظ زكي الدين محمد بن احمد المصري صاحب الدرس والفتوى ، يستفيد منه الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو شاب ما بلغ ثلاثين ، كان معتمداً في الفتوى ، عالماً قانعاً بالكفاف ، محتاطاً في الافتاء ، مات سنة سبعين وستمائة وهو ابن ثمان وعشرين سنة .

الامام النووي رحمه الله

هو الشيخ محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النووي الحزامي بكسر الحاء

المهمة بعدها زاي معجمة ، كان محرراً للمذهب ومنقحه ، ذا التصانيف المشهورة
 المفيدة المباركة ، ولد في العشر الاول من المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة
 (بنوى) ، قرية من الشام من اعمال دمشق ونشأ بها وقرأ القرآن ، ثم قدم دمشق
 وقرأ التنبيه في اربعة اشهر ، وحفظ ربع المذهب في بقية السنة ، ومكث قريباً من
 الستين لا يضع جنبه على الارض ، وكان يقرأ في يوم وليلة اثني عشر درساً
 على المشايخ في عدة من العلوم ، وتفقه على جماعة : منهم السكال الاربلي . وابو المعاني
 اسحاق المغربي . فيجد في طلب العلم حتى فاق على اقرانه واهل زمانه ، وكان على
 جانب كثير من العمل والصبر على خشونة ، وكان لا يدخل الحمام وكان لا يأكل
 من فواكه دمشق لما في ضمانها من الخيلة والشبهة ، وكان يتقوت بما يأتي من
 بلده من عند ابويه ، وكان لا يأكل الا اكلة واحدة بعد العشاء ، ولا يشرب
 الا شربة واحدة عند السحر ، ولم يتزوج ، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن
 المنكر يواجه الملوك ، وحج مرتين ، وولي دار الحديث الاشرفية ، ولم يأخذ من
 معلومها شيئاً ، وكان ذا وقار في البحث مع العلماء ، وكان صغير العمامة عظيم
 الشأن ، ولم يزل على ذلك الى ان سافر الى بلده ، فرض عند ابويه وتوفي
 رحمه الله ليلة الاربعاء رابع عشر من شهر رجب المرجب سنة ست وسبعين وستمائة ،
 ودفن ببلده ، وقبره يزار هناك .

الحافظ المزني رحمه الله

هو ابو عبد الرحمن الشيخ جمال الدين الحافظ المزني من تلاميذ النووي ،

كان فقيهاً عالماً بالذهب ، متبحراً في الاصول ، شهيراً في الادب ، عالماً في الحديث حافظاً الاسانيد ، فلما مات النووي : خلف تصنيفين غير مبينين ، احدهما تهذيب الاسماء واللغات ، والثاني طبقات الفقهاء الملخصة من طبقات ابن الصلاح ، فيضهما الحافظ المذكور ، ورتبهما احسن الترتيب ، وعلق منه الفتاوي المشهورة للنووي ، مات سنة سبع وثمانين وستمائة .

ابن العطار رحمه الله

هو ابراهيم اسحاق بن العطار الدمشقي ، من كبار تلاميذ النووي وضابط مصنفاته ، وكان ديناً ورعاً ، وكان يأخذ على شيخه في الدرس ، ف قيل له في ذلك فقال : لا يسقط الثمرة من الشجرة الا بهز الاذن ، او التقطف بالبنان مات سنة احدى وتسعين وستمائة ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

باب في المائة الثامنة

فصل من الخمسين الاولى منها

ابن الرفعة رحمه الله

هو ابو يحيى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ، كان فريداً دهره ووحيد عصره اماماً في الفقه والخلاف والاصول ، قد اشتهر بين الفقهاء بالمعقد والمجلى ، وله

تصانيف مشهورة ، تفقه على أصحاب ابن العطار ، وبرع حتى طار اسمه في الآفاق ، وتفقه
منه جماعة ، منهم : السبكي . والذهبي ، مات رحمه الله سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

السبكي رحمه الله

هو حبر الأمة واستاذ الأئمة في زمانه ، شيخ الاسلام تقي الدين ابو الحسن
علي الانصاري الخزرجي السبكي ، كان رحمه الله ذا فراسة صادقة وذلاقة
نافذة ، كان كلامه يوحى ايماء ، فيحيي السامع احياء ، وله تصانيف مشهورة :
كالعمدة ، والطبقات الكبرى ، والوسطى ، والصغرى ، (١) وكان رحمه الله
حسن الوجه طاهر اللسان مشفقاً على التلامذة . قال نجله أي ولده في حقه :
شربت الحلب كأساً بعد كأس فما فقد الشراب وما رويت
وكم في الارض من وجه مليح ولكن مثل ذلك ما لقيت
توفي رحمه الله بدمشق ، ولم اجد تاريخ وفاته الا انه من هذه الطبقة ،
ورفع نعشه وتبعه الناس :

فانشأ ولده عبد الوهاب يقول :

ايها الراحل عنا لا أرى ليلاً قدسرت عنها من خلف
ولد فارقته حق له ان يفيض الدمع حزناً من اسف

وكان ذا شعر مليح .

(١) الظاهر ان هذه الطبقات هي غير الطبقات المعروفة لانه تاج الدين .

الذهبي رحمه الله

هو عبد الله أحمد بن علي الذهبي ، كان فقيهاً زاهداً عارفاً بأحوال
الماضين وانسابهم ، وله نسايف منها : الطبقات لاسماء الرجال ، مات سنة خمسين
وسبعمائة .

فصل في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب التوشيح رحمه الله

هو قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي السبكي
المذكور ، كان فاضل أهل زمانه ، وناطق أقرانه ، شديد الرأي قوي البحث ،
يمجادل المخالف في تقرير المذهب ، ويمتحن الموافق في تحريره ، تفقه على أبيه وعلى
الذهبي وبرع حتى عدم مثله في عصره ، يرتحل إليه الطلبة من الآفاق ، مات سنة
تسع وستين وسبعمائة ، ولم يعيش بعد إتمام التوشيح إلا سنة أو أقل ، وكان
رحمه الله ذا شعر حسن .

صاحب العجالة رحمه الله

هو البحر الكامل الشيخ سراج الدين أبي الحسن بن الملحق المصري ،
كان من أئمة زمانه ، وأفضل أقرانه ، ورعاً زاهداً شهيراً بأخراج الأحاديث

وتصحيحها وجرح الرواة وتعديلهم ، وله مصنفات مشهورة منها : شرحه الكبير
للمنهاج ، ومنها : عجالة المنهاج ، لخصها من شرحه الاول ، مات رحمه الله سنة
ثلاث وسبعين وسبعمائة .

الأسنوي رحمه الله

هو الشيخ ابو عبدالله جمال الدين الاسنوي ، كان اماماً في الفقه ، واكثر
اهل زمانه اطلاعا على كتب المذهب ، وله مصنفات مشهورة : كالمهمات. وخادم
العزیز . والروضة . وغيرها ، لم اعرف تاريخ وفاته ، الا انه من هذه الطبقة .

الأذرعي رحمه الله

هو العلامة قطب الزمان حجة اهل عصره ، ابو الوليد الشيخ شهاب الدين احمد
ابن عبد الله الاذرعي ، كان ذافهم ناقد وفكر دقيق ، وله موجبات مليحة
وتصنيفات عجيبة ، مات سنة احدى وثمانين وسبعمائة .

ابن النقيب رحمه الله

هو القاضي العلامة ابو المعالي الشيخ شهاب الدين ابن النقيب المعروف
بكاشف المفصل ، كان جامعاً للعلوم ، خصوصاً الخلاف والاصول ، وكان
من رايه ان لا يتكلم بجواب المسئلة ، بل يكتبها على ورقة ويدفعها الى السائل ،
مات سنة ثمانمائة .

باب في المائة التاسعة

فصل في الخمسين الاولى منها

صاحب تحرير الفتاوي رحمه الله

هو العلامة الشيخ ولي الدين احمد بن عبد الله العراقي ، كان اعجوبة اهل زمانه ، قوي الفكر ، موجه الاعتراض ، حلال الالفاظ الموهمة ، ومفصل العبارات المجملة ، فمن يريد تحقيق فضله فليتأمل في كتابه : التحرير الذي علقه على التنبيه والمنهاج . والحاوي الصغير ، مات رحمه الله سنة ثمان وتسعمائة .

الدميري رحمه الله

هو العلامة ابو الفرج الشيخ كمال الدين الياس بن عبد الله الدميري ، كان من افقه زمانه ، وارعا متعبدا عارفا لما اخذ المذهب ، طاهر اللسان في التصنيف اعلم عصره باختلافات السلف ، كان متواضعا حسن الخلق ، يحفظ من الحكايات العجيبة ، كانه مكتوب على كفه عجائب المخلوقات ، لا ينكر فضله الا جاهل بحقايق تصنيفه ، وما ذكره احيانا غير متعلق بالبحث فإغاية حرصه على اعلام الناس ، وله مصنفات عجيبة منها : نجم الوهاج في شرح المنهاج . وحقائق الاشياء ، مات رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، (والدمير) بفتح الدال المهملة وكسر الميم : بلدة معروفة .

الزركشي رحمه الله

هو العلامة أبو الحسن الشيخ بدر الدين الزركشي ، تفقه على بعض أصحاب الدميري وبرع في المذهب حتى فاق على أهل زمانه ، ولقبوه بالسبكي الثاني ، وله تصانيف منها : بداية المحتاج في شهر المنهاج ، مات رحمه الله سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة .

فصل في الخمسين الثانية من هذه المائة

صاحب الارشاد رحمه الله

هو البحر المدقق الشيخ شرف الدين محمود بن الحسين المصري ، كان فقيها زاهدا شديدا لا حترار في النقل والترجيح ، له تصانيف جيدة منها : ارشاد المحتاج في شرح المنهاج ، وهو كتاب كثير الفوائد قليل الوجود ، وقد وقفت عليه الى كتاب العدة ، مات رحمه الله سنة ست وسبعين وتسعمائة ، اختتم الاسماء بذكره لان النساء عقيم بعده عن مثله ، ومن لم يتفق ذكره في تعداد الاسماء فستجده ان شاء الله تعالى مذكورا عند مصنفاته ، وبالله التوفيق ويده ازمة التحقيق .



باب في ذكر كتب المذهب

نبتداً اولاً بذكر كتب الشافعي رضي الله عنه فنقول : من كتب مذهب
الشافعي : الآمالى ، ومجمع الكافي ، وعيون المسائل ، والبحر المحيط ، هذه
من القديم ، والام ، والاملاء ، والمختصرات ، والرسالة ، والجامع
الكبير ، من الجديد ، وله كتاب آخر غير مشهور قريب من المحرر نظماً وحجماً
الفه المزني بعد الشافعي من مسوداته وسماه الاختصار ، ومن كتب المذهب : كتاب
قيام الليل ، وكتاب تعظيم الصلاة ، لمحمد بن نصر المروزي ، ومنها : الفروق ،
والودائع ، وكتاب العين والدين ، لابن سريج ، ومنها : كتاب تذكرة
العالم والمتعلم ، لابي حفص عمر بن الامام ابن سريج ، ومنها : المسافر المنصور
التميمي ، وكتاب المسك الاذفر ايضاً له ، ومنها : الاشراف ، وكتاب
الاجماع ، وكتاب الاقناع لابن منذر ، ومنها : كتاب ادب القضاء للاصطخري
ومنها : التلخيص والمفتاح ، وكتاب ادب القضاء . ودلائل القبلة ، لابن
القاضي ، ومنها : شرح المختصر ، وكتاب التوسط لابي اسحاق المروزي ،
ومنها : فروع المولدات لابن الحداد ، ومنها : التعليق الكبير على مختصر
المزني ، والتعليق الصغير عليه لابن ابي هريرة ، ومنها : شرح الرسالة لابي الوليد
النيسابوري ، ومنها : الافصاح لابي علي الطبري ، ومنها : الخصال لابي
بكر الخفاف ، ومنها : فروع المذهب لابن قطان ، ومنها : كتاب ادب
القضاء ، للفقهاء الكبير الشافعي ، وكتاب محاسن الشريعة له ايضاً ، وقيل لابي

بكر الشاشي ، ومنها : جمع الجوامع لابن العقرس (١) ، ومنها : شرح
 التلخيص ، لابي عبد الله الحنفي ، ومنها : شرح مالايسع المكاف جهله ، لابن لآل ،
 ومنها : التهذيب لابي علي الزجاج ، يسمى بزوائد المفتاح ، ومنها : اللطيف
 لابن خيران (٢) الصغير ، ومنها : الفتاوي لابي عبد الله الحناطي ،
 ومنها : كتاب التقريب لقاسم بن القفال ، ومنها : ثلاث تصانيف في الفرائض
 لابن اللبان ، ومنها : شعب الايمان للحليمي ، ومنها : تعلية على المختصر
 لابي حامد الاسفراي ، ومنها : الكفاية وشرح الكفاية ، وكتاب الايضاح
 للصيمري ، ومنها : كتاب الثقلين وكتاب الشهود له ، وكتاب الجلي ، وكتاب
 في شرح فرائض المختصر لابن سراقه ، ومنها : المجموع وتجرید الادلة ،
 وكتاب القولين والوجهين ، والمقنع للمحاملي ، وكتاب رؤس المسائل ،
 وكتاب عدة المسافر ايضاً له ، ومنها : شرح التلخيص ، وشرح فروع ابن
 الحداد للقفال الصغير ، شيخ المراورة ، ومنها : التعليقة المسماة بالجامع ،
 وكتاب الذخيرة للبنديجي ، ومنها : كتاب مفرد في الفرائض ،
 وكتاب في القضايا والوصايا ، وكتاب القديرات للاستاذ ابي منصور البغدادي
 ومنها : التلخيص ، وكتاب شرح الفروع لابي علي السنجي ، ومنها : الفروع
 وكتاب السلسلة ، وكتاب المختصر والتبصرة ، وكتاب الوسوسة للشيخ ابي
 محمد الجويني ، ومنها : الحيل والكشف ، لابي حاتم القزويني ، ومنها : المجرد ،

(١) - وفي بعض النسخ : لابن القوسي .

(٢) في نسخة : لابن خراط .

وكتاب رؤس المسائل ، وكتاب الكافي ، وكتاب الاشارة لسليم الرازي ،
ومنها : كتاب الاستدكار ، وكتاب جامع الجوامع ، ومودع البدائع للدارمي ،
ومنها : تملية كثيرة الاستدلال ، وكتاب شرح الفروع للقاضي ابي الطيب ،
ومنها : شرح عينية لاحد تلاميذه ، ومنها . الحاوي الكبير ، الذي لم يصنف
مثله ، وكتاب احكام السلطانية ، والاقناع لماوردي ، ومنها : شرح الفروع
وتعليق على مختصر المزني لابي بكر الصيدلاني ، ومنها : المطارحات لابي عبدالله
ابن القطان ، وليس هو ابن القطان المعروف فاعلمه ، ومنها : ادب القضاء
وكتاب الزيادات ، وكتاب زيادات الزيادات ، وكتاب طبقات الفقهاء لابي
العاصم العبادي ، ومنها : الابانة . والعمدة للفوراني ، ومنها تعليقاتان كبير وصغير ،
وكتاب اسرار الفقه ، وكتاب الفتاوي ، وشرح على الفروع ، وقطعة من الشرح
على التلخيص للقاضي الحسين ، ومنها : شرح مفتاح ابن القاص لابي خلف
الطبري ، ومنها : التذكرة والتراجم ، للقاضي البيضاوي صاحب انوار التنزيل ،
ومنها ، المهذب والتنبيه ، وتذكرة المسنوي ، ونكت الفنون للشيخ ابي اسحاق الشيرازي
ولخص المهذب عن تعليق شيخه القاضي ابي الطيب ، والتنبيه من تعليق الشيخ
ابي حامد ، ومنها : الشامل والطريق السالم ، والكامل لابن الصباغ ، ومنها :
نهاية المطلب ، ومختصر النهاية ، وكتاب الاساليب والغياشي ، وكتاب
غياث الخلق في اتباع الحق ، والرسالة النظامية لامام الحرمين ، ومنها : التتمة
للمتولى ولم يتفق له اتمامه بل لاقاه تعطيل قضاء الموت عند وصوله الى باب القضاء
واتمه غير واحد ، : ومنها المعايات . وتحرير الاحكام ، لابي العباس الجرجاني
ومنها : تهذيب الادلة وتقريب الاحكام . وكتاب الكافي للشيخ نصر المقدسي ،

ومنها : المعتمد لابي نصر البندنجي تلميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ، ومنها :
 العدة لابي عبد الله الطبري ، ومنها : العدة لابي المكارم الروياني ، ومنها :
 الاشراف على غوامض الحكومات ، وكتاب ، التهذيب لابي سعد الهروي ،
 ومنها : البحر والحلية . وكتاب المبتدى ، للروياني ، ومنها : البسيط والوسيط ،
 والوجيز ، والخلاصة : وعقود المختصر وبقاء المختصر ، وفتاويان كبيرة وصغيرة ،
 وأحياء العلوم ، وفاتحة العلوم ، وبداية الهداية ، وتصنيفان في المسئلة الشريحية .
 احدهما : في عدم وقوع الطلاق ، تسمى غاية النور في دراسة الدور . والثاني في ابطاله
 تسمى غاية النور في ابطال الدور ، وكتاب المأخذ ، وحسن المأخذ للغزالي
مما يتعلق بالفقه ، ومنها : المعتمد ، والحلية ، وكتاب الترغيب ، وعمدة الدين
 وتصنيف ، في عدم وقوع الطلاق في المسئلة الشريحية لابي بكر الشاشي ، ومنها :
 التهذيب ، وشرح السنة ، وفتاوي كبيرة ، للبعوي صاحب معالم التنزيل ، لخص
 التهذيب عن تعليق شيخه القاضي الحسين ، ومنها : الكافي للخوارزمي ،
 ومنها : قريب الاحكام للهروي ، ومنها : فوائد المذهب للفارقي ، ومنها :
 المحيط في شرح الوسيط ، وتعليق للخلاف بيننا وبين ابي حنيفة ، لمحمد بن يحيى
 تلميذ الغزالي ، ومنها : الذخائر ، وكتاب عمدة القضاة . للقاضي المحلى ،
 ومنها : كتاب احكام الحسان ، لابن مسلم الدمشقي تلميذ الغزالي ، ومنها :
 كتاب احكام الختنى ، للقاضي ابي الفتوح ، ومنها : كتاب ادب القضاء للزينلي ،
 ومنها : فتاوى كبيرة ، لابن نصر محمد بن عبد الله الارغياني ، ومنها : روضة

الاحكام ، وزينة الاحكام ، للقاضي الشريح الروياني ابن عم صاحب البحر ،
ومنها : شرح التنبيه لصائن الدين عبد العزيز بن عبد الكريم الجيلي ، وهو
شرح مفيد معروف الا انه لا يجوز الاعتماد على ما فيه من النقول ، قاله : ابن
الصلاح وغيره ، وقال الأسنوي : وسببه على ما حكاه بعض شيوخنا ان بعض
من عاصره حسده عليه فدرّس فيه نقولا غير صحيحة فأفسد الكتاب ، ومنها :
الروثق ، وكتاب الزوائد ، وكتاب السؤال عما في المذهب من الاشكال
لابي حامد العراقي ، ومنها : الانتصاب والمرشد ، وكتاب التنبيه ، دون
تنبيه الشيخ ، لابن ابي عصرون ، ومنها : شرح الوجيز لعبد بن يونس جد
صاحب التعجيز ، ومنها : شرح التنبيه ، لشرف الدين بن يونس وهو الشرح
المعروف : بشرح التنبيه في الآفاق ، ومنها : شرح الوجيز المسمى بالعزیز
وشرح آخر له ، يسمى بالصغير . وشرح المسند ، والمحرم والتذنيب ، والأملی
الشارحة . وكتاب اضحار الحجاز (١) ، سماه بالايجاز للامام الرافي ، وكان له
كتاب آخر شرع فيه قبل شروعه في العزيز ، وكان ابسط منه ، سماه الحمود
ووصل فيه الى آخر الصلاة ، فصار اربع مجلدات ، ثم عدل عنه وتركه وابتدأ
بالعزيز ، ومنها : الروضة ، والمناسك الكبرى ، والصغرى ، والتبيان ، ودقائق
المنهاج ، وشرح المسلم ، والاذكار ، وتهذيب الاسماء واللغات ، وتصحيح
التنبيه ، والمسائل المنثورة ، ومختصر التذنيب ، والتحقيق ، الى كتاب الجماعة
والنكت على الوسيط ، ومهيات الاحكام ، والاصول الضوابط ، وكتاب

الاشارات على الروضة ، كدقائق المنهاج للنووي ، ومنها : الجامع الاوفى
 لابي المظفر السهروردي ، ومنها : حواشي الوسيط لابن السكري ، ومنها :
 شرح الوسيط للموفق حمزة بن يوسف الحمري (١) ، ومنها : المعتبر في شرح
 المختصر ، للشرواني ، ومنها : الكامل للمعاف الموصلي ، ومنها : التوجه
 في شرح التنبيه ، لابن الحمل (٢) ، ومنها الوسائل في فروق المسائل ، وكتاب
 شرح المفتاح لابي خريف اسماعيل المقدسي ، ومنها : شرح التنبيه لابي طاهر
 الكرخي ، ومنها : جامع الفتوى لعلي الكرخي ، ومنها : الكفاية للجاجري ،
 ومنها : رفع التمويه عن مشكل التنبيه ، للدرماري ، ومنها : كتاب الهادي
لقطب الدين النيسابوري ، ومنها : كتاب الفرائض للاشتهي المعروف ،
 ومنها : ترتيب الاقسام للمرعشي ، ومنها : كتاب تبيان الاحكام للفقير
 سلطان المقدسي ، ومنها : الموجز في شرح الوجيز للزنجاني ، ومنها :
 شرح مشكل الوسيط ، وكتاب في ادب القضاء لابن ابي الدم ، ومنها :
 مشكل الوسيط ، وكتاب الفتوى ، وكتاب ادب المفتي والمستفتي ، وكتاب فوائد
 الرحلة . وكتاب نكت متفرقة على المذهب ، لابن الصلاح ، ومنها : غاية
 الاختصار . وكتاب قواعد الاعراب الكبرى ، وقواعد الصغرى ، والفتاوي
 الموصلية لابن عبد السلام ، ومنها : الحاوي الصغير ، والعجاب ، واللباب
 للشيخ عبد الغفار القزويني ، ومنها : شرح للحاوي الصغير ، للشيخ علاء الدين

(١) في نسخة : المحمولي (٢) في نسخة : لابن الحلي .

علي بن محمد الدين اسماعيل القونوي ، ومنها : شرح آخر له لعلاء الدين الطوسي ،
ومنها : شرح آخر له لضياء الدين الطوسي ، ومنها : شرح آخر له لمحمد
الشريف ، وعليه ثلاث تعليقات آخر ، ومنها : التعجيز ، لعبد الرحيم ابن ولد
عماد بن يونس ، ومنها : نكت التنبيه لابن ابي الضيف ، ومنها : التجريد
لابن كج ، ومنها : المستدرك للبوشنجي ، ومنها : الجواهر للقمولي ،
ومنها : الكفاية لابن الرفعة ، ومنها : الطبقات الكبرى ، والوسطى ، والصغرى ،
والعمدة للسبكي ، ومنها : التوشيح لابن السبكي ، ومنها : المهمات ، ومهمات
المهمات ، وخادم العزيز ، والروضة ، وطبقات أصحاب الشافعي للاسنوي ، ومنها :
عجالة المحتاج ، واصله ، وشرح آخر على التنبيه لابن الملقن ، ومنها : تحفة
المنهاج ، وخواتيم الاعمال للأزرعي ، ومنها : الهادي التنبيه ، وبقايا الاحكام
لابن صالح السراج البلقيني ، ومنها : الاقليد والاصباح للزوزني ، ومنها :
شرح للوجيز الى باب العدة ، وتصنيف في المسئلة الشريحية ، للامام فخر الدين
الرازي ، ومنها : طبقات الاصحاب واحكام البيان للحسين الطيبي ، صاحب شرح
المشكلات ، ومنها : الاطباق والتذكرة ، وحل المشكلات ، للامام ابي سليمان احمد
بن محمد بن الخطابي ، ومعالم السنن ، واعلام السنن له ايضاً ، ومنها : كتاب جامع
الاصول ، ومناقب الاخيار ، ونهاية الاحكام ، لمحمد بن احمد الجيزي ، بالجيم
والزاي المعجمتين ، ومنها : شرح جليل قليل الوجود على المنهاج ، لابن النقيب ،
ومنها : تحرير الفتاوي ، وتجرید البيان ، واحكام النضاة ، لولي الدين العراقي ،

ومنها : النجم الوهاج ، الذي لا نظير له في شروح المنهاج ، وحقائق الاشياء
للميربي ، ومنها : بداية المحتاج ، وتاج الابرار ، للزركشي ، ومنها : الشرح
المقرر في كشف المحرر ، لعل الشيرازي ، ومنها : الانوار ، والازهار ، كتابان
جليلان للامام عز الدين يوسف الاردبيلي الهملواني ، ومنها : زاد الميسر ، ومودع
البيان ، للسلي ، ومنها : مجمع الاحكام للسهمي ، ومنها : ارشاد المحتاج
لشرف الدين محمود بن الحسين المصري ، ومنها : العباب ، وشرح الخلاصة ، وشرح
السمائل ، وشرح الارشاد ، وشرح المنهاج ، وقرة العين ، وقواطع الاسلام ،
الذي لا نظير لمثله في مباحث الكفر ، باربعة مذاهب ، وفتاوي لحتم المتأخرين
الشيخ افاضة الله احمد بن حجر المكي ، وغيرها مما مر ذكر مصنفها ،
اقتصرت على ما اشتهر من كتب المذهب ، واما الكتب الغير المشهورة
فلا تحمل الرسالة هذه ذكرها ، والحمد لله رب العالمين - تم الكتاب المسمى
(بطبقات) لمولانا ابي بكر المصنف .

لقد وجدنا في ظهر هذه الرسالة هذه الايات فآثرنا ذكرها لمناسبة المقام .

٧٠ ١٥٠ ٨٠

تاريخ نعمان : يكن سيف سطا

مولده وفاته عمره

٧٣ ٨٩ ١٧٩

ومالك في : قطع جوف سبطا

مولده وفاته عمره

٥٤ ٣٠٤ ١٥٠

والشافعي في : صين در ند

مولده وفاته عمره

٧٧ ٣٤١ ١٦٤

واحمد : ببق امر جعد

مولده وفاته عمره

فاحسب على ترتيب نظم الشعر ميلا دهم فموتهم كالعمر

فهذان بيتان في تاريخ الأئمة الاربعة كل سطر منها ثلاث كلمات ، الاولى

لمولده . والثانية لوفاته . والثالثة لسنة .

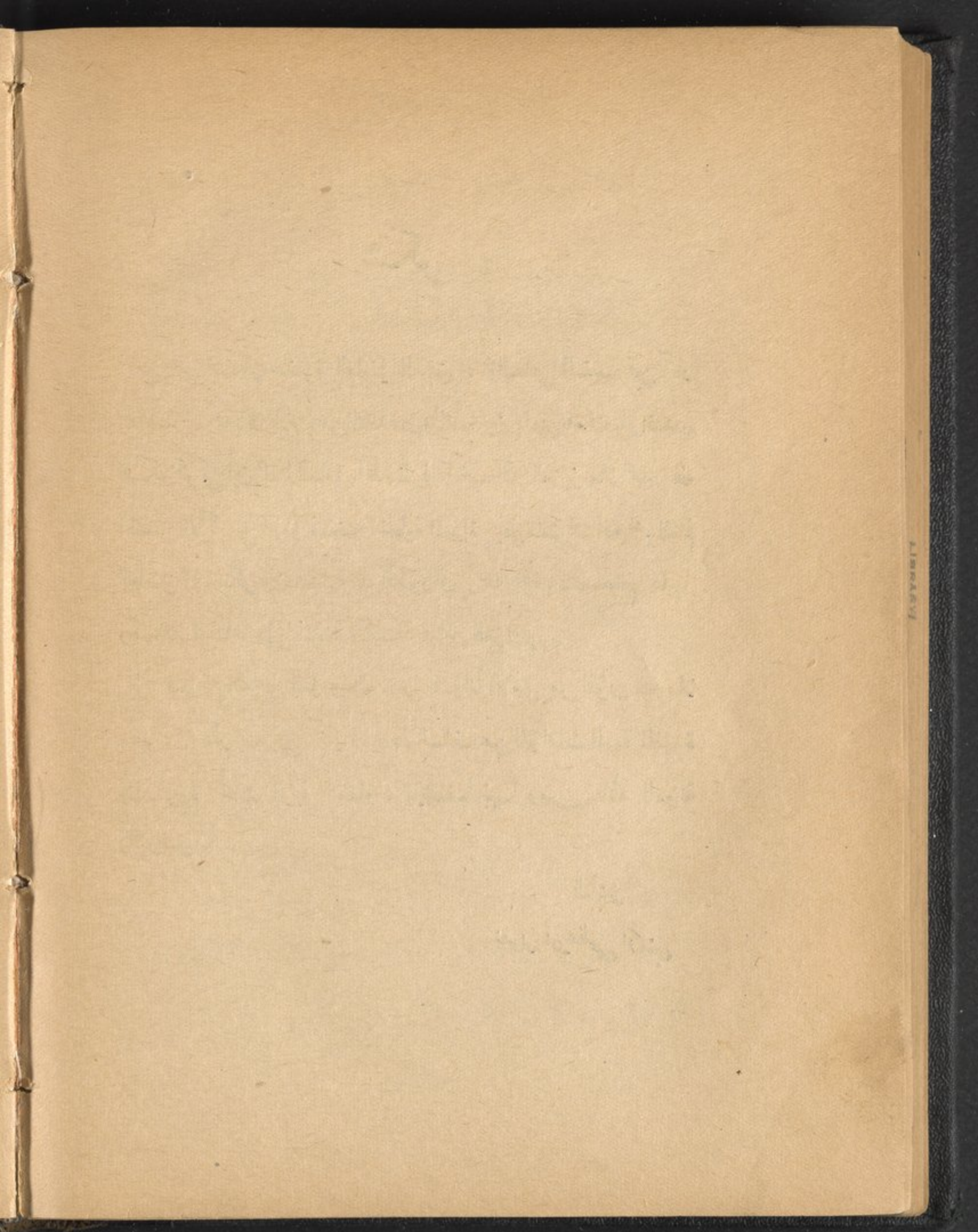
شكر

انني اشكر حضرة الفاضل المدقق ، والساعي المنقب عن آثار
اسلافنا الأئمة الاعلام ؛ من المتقدمين والمتأخرين ؛ اعني به ملا صابرا فندي
السكر كوكي ابن العالم العامل الحافظ لكتاب الله العزيز ملا محمد . فله
الفضل الاكبر في ابراز نسخته الخطية المسماة بطبقات الشافعية ، للعالم
الفاضل ابي بكر ابن هداية الله الكوراني رحمه الله ؛ لتصحيح عليها
وكذلك قابلناها على نسخة الاستاذ عباس العزاوي .

فجزاهم الله من العلم واهله خيرا ، ولنا الامل من المؤمى اليه ملا
صابر ، ان يعثر بعد على آثار اجدادنا السلف من المؤلفات المهمة المفيدة
والمستورة تحت اتربة الخفاء ، ويتحفنا بها ومن الله المعونة
والتوفيق

الناشر

نعمان الاعظمي الكنبي



فهرست طبقات الشافعية

٢٦	احمد بن محمد الصابوني	١ -
٢٦	احمد بن محمد الاسترلابادي	ص
٢٧	ابن القبطان احمد بن محمد	٥
٢٧	احمد بن بشر القاضي	٥
٢٨	احمد بن محمد الدوري	٩
٣٠	الاسماعيل ابراهيم بن	١١
	اسماعيل الجرجاني	١١
٣١	احمد بن محمد الجرجاني	١٤
٣٤	ابن لال احمد بن علي الهمداني	١٤
٤٢	ابو حامد احمد بن محمد	١٦
	الاسفرائيني	١٩
٤٤	ابراهيم الطوسي	الطبري
٤٤	احمد بن محمد المحاملي	١٩
٤٥	ابراهيم بن محمد الاسفرائيني	٢٠
٤٧	ابو نعيم احمد بن عبد الله	٢٣
	الاصفهاني	٢٤
٥٤	احمد بن ميمون للفارسي	٢٤
		ابراهيم بن يوسف البخاري
		ابراهيم بن يحيى المزني
		ابراهيم بن خالد ابو ثور
		ابراهيم بن اسحاق الحربي
		احمد بن محمد بن بنت الشافعي
		احمد بن سريج شيخ الشافعية
		احمد بن عبد الله السجستاني
		احمد بن سليمان الزبيري
		ابراهيم بن المنذر النيسابوري
		ابن القاص احمد بن احمد
		ابراهيم بن احمد المروزي
		احمد بن اسحاق الصبغيني
		احمد بن الحسين الفارسي
		ابو بكر الخفاف احمد بن عمر
		ابراهيم بن يوسف البخاري

ص

- ٨٢ اسعد بن محمود المعجلي
٨٥ احمد بن يحيى الاربلي
٨٦ اسحاق بن عبد الله المغربي
٨٨ ابراهيم بن العطار الدمشقي
٩٠ احمد بن علي الذهبي
٩١ احمد بن عبد الله الأذرعي
٩٢ احمد بن عبد الله العراقي

- ج -

ص

- ١٠ الجنيد البغدادي شيخ
الصوفية

- ح -

ص

- ٥ حرملة بن يحيى المصري
٦ الحسن بن علي الكرابسي
٧ الحسن بن محمد الزعفراني
١٧ الحسن بن احمد الاصطخري
٢١ ابن أبي هريرة الحسن بن
الحسين القاضي

ص

- ٥٤ احمد بن علي الابيوردي
٥٤ احمد بن محمد الروياني
٥٥ احمد بن الحسين البيهقي
٥٧ احمد بن علي الخطيب
البغدادي
٥٩ الشيخ ابو اسحاق ابراهيم
بن علي الشيرازي
٦٣ احمد بن محمد الجرجاني
٦٥ احمد بن ابي عاصم العبادي
٦٦ اسماعيل الروياني
٦٧ احمد بن يونس القزويني
٧١ احمد بن محمد اخو الغزالي
٧١ احمد بن محمد عم الغزالي
٧١ احمد بن علي الحلواني
٧٤ احمد بن علي بن برهان
٧٦ اسماعيل بن عبد الواحد
البوشنجي
٧٦ ابراهيم بن احمد المروزي
٧٧ احمد بن سهل الارغباني

- ز -

ص	
١٣	زكريا بن يحيى الساجي
١٨	زكريا بن يحيى البلخي
٣٤	زاهر السرخمي

- س -

ص	
٥٠	سليم بن ايوب الرازي
٧٣	سليمان بن ناصر الانصاري

- ش -

ص	
٧٩	شريح بن عبد الكريم الروياي

- ط -

ص	
٥١	طاهر بن عبد الله الطبري
٥٨	طاهر بن محمد الايلاقي

٢٢ ابو الوليد حسان بن احمد
النيسابوري

٢٢ الحسن بن القاسم الطبري

٣٦ الحسن بن محمد الزجاجي

٤٠ الحسن بن الحسين الحلبي

٤٠ الحسن بن احمد الحداد

٤٦ الحسن بن عبد الله

البندنيجي

٤٩ الحسين بن محمد العمري

٥٢ الحسين بن محمد القطان

٥٧ الحسين بن محمد القاضي

٦٢ الحسن بن عبد الرحمن النهدي

٦٦ الحسين بن علي الطبري

٧٤ الحسن بن مسعود البغوي

٧٥ الحسن بن ابراهيم الفارقي

- ر -

ص
٦ الربيع المرادي خادم الشافعي

٦ الربيع بن سليمان الازدي

الجزري

ص		ص	
٣٢	عبد الله بن محمد الاصطخري	٣	عبد الله بن الزبير الحميدي
✓ ٣٣	علي بن عمر الدارقطني	٤	عبد العزيز بن مقلاص
٣٥	× عبد الله بن محمد الباقلي	٨	هشام بن سعد الانمطي
٣٧	عبد الله بن الحسن الطبري	١٤	× عبد الله بن جعفر القزويني
✓ ٣٨	علي بن محمد ابو حيان	١٥	علي بن الحسين ابو عبيد
	التوحيدي		البغدادي
٤٣	× عبد الواحد بن الحسين	١٥	علي بن الحسين بن خيران
	الصيمري		البغدادي
✓ ٤٥	عبد الله بن عبد الله القفال	١٦	ابن الوكيل عمر بن عبد الله
٤٧	عبد القاهر بن طاهر البغدادي	٢٣	× قاضي القضاة عتبة بن عبد الله
٤٨	عبد الله بن عبدان	٢٥	ابو السائب عبد الله
٤٨	عبد الله بن يوسف الجويني		ابن مهران
٥٣	عبد الرحمن بن عبد الملك	٢٦	علي بن الحسن الطرسومي
	الفاشاني	٢٨	ابن المرزبان علي بن احمد
٥٣	علي بن الحسين الابيوردي		البغدادي
٥٨	علي بن احمد الواحدي	٣١	× عبد العزيز بن عبد الله بن
٦٠	عبد الله بن ابراهيم الخبري		محمد الداركي
٦٠	ابن الصباغ عبد السيد البغدادي		

ص

٨٥ عز الدين الامام عبد العزيز
ابن عبد السلام

٨٦ عبد الرحيم بن عبد الملك
صاحب التمجيز

٨٩ تقي الدين السبكي ابو الحسن
علي الانصاري

٩٠ عبد الوهاب بن علي السبكي

- ق -

ص

٣٨ القاسم بن القفال الكبير
صاحب التقريب

- م -

ص

٢ محمد بن ادريس الشافعي

٧ موسى بن ابي الجارود

٧ محمد بن عبد الحكم المصري

٨ محمد بن ابراهيم البوشنجي

٩ المروزي محمد بن نصر

ص

ع

٦١ امام الحرمين عبد الملك بن
الشيخ الجويني

٦٢ عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري

٦٤ علي بن سعيد العبدري

٦٥ عبد الرحمن بن احمد السرخسي

٦٧ عمر بن عبد الله الهروي

٦٨ عبد الواحد بن اسماعيل الروياني

٦٨ علي بن محمد الكياهراسي

٧٣ عبد الرحيم القشيري صاحب

الرسالة

٧٨ ابو المكارم عبد الله بن علي
الروياني

٨٠ ابن ابي عمرو عبد الله بن محمد

٨١ عبد الملك بن زيد الدؤلي

٨٣ عبد الكريم بن محمد الرافعي

٨٤ ابن الصلاح عثمان الكردي

المحدث المشهور

٨٥ ابن حساكر عبد الله الدمشقي

صاحب التاريخ

ص	م
٣٣	محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ١٠
٣٦	منصور بن اسماعيل التميمي ١٢
٣٨	أبو الطيب محمد بن فضل ١٣
حسن	البغدادى
٣٩	أبو بكر محمد بن اسحاق ١٣
البصرى	ابن خزيمة
٤١	محمد بن عبد الوهاب الثقفي ١٧
صاحب المستدرک محمد بن	محمد بن عبد الله الصيرفي ١٨
عبد الله الحاكم	ابن الحداد محمد بن أحمد المصري ٢١
محمد بن محمد أبو طاهر الزیادی ٤٢	أبو بكر محمد بن محمود المروزي ٢٤
ابن سراقه محمد بن يحيى ٤٣	محمد بن موسى السامی ٢٥
محمد بن أبي بكر الطوسي ٤٦	محمد بن علي الففال الكبير ٢٧
المسعودي محمد بن عبد الملك ٤٦	الشاشي
محمد بن الحسين القزويني ٤٩	الصعلوكي محمد بن سليمان ٢٩
منصور بن عمرو الكرخي ٥٠	المجلى
محمد بن عبد الواحد الدارمي ٥١	محمد بن أحمد الأزهری ٣٠
محمد بن داود الصيدلاني ٥٢	أبو زيد المروزی محمد بن أحمد ٣٠
محمد بن أحمد أبو الفضل العراقي ٥٢	محمد بن علي السرجسي ٣٢
الخراط محمد بن أحمد ٥٣	محمد بن عبد الله الأودنى ٣٢
محمد بن أحمد العبادي ٥٦	

م

ص

محمد بن عبد الرزاق الماخواني

٥٨

محمد بن عبد الملك ابو خلف

٥٩

الطبري

منصور بن محمد السمعاني

٦٣

محمد بن عبد الرحمن

٦٤

الاستر بادي

محمد بن هبة الله البندنجي

٦٥

محمد بن احمد الهروي

٦٦

الموفق بن طاهر

٦٧

✓ ابو حامد محمد بن محمد الغزالي

٦٩

محمد بن احمد الشاشي

٧٢

محمد بن ابي المظفر السمعاني

٧٢

ملك داود القزويني

٧٥

✓ محمد بن يحيى النيسابوري

٧٧

محمد بن عبد الله الارغواني

٧٨

✓ محمد بن عبد الكريم القزويني

٨٠

محمد بن موسى الحازمي

٨٠

✓ فخر الدين الرازي محمد بن عمر

٨٢

ص

الحافظ زكي الدين محمد بن

٨٦

احمد المصري

محمود بن الحسين المصري

٩٣

صاحب الارشاد

- ن -

ص

نصر بن ابراهيم المقدسي

٦٤

- ي -

ص

يوسف بن يحيى البويطي

٤

يونس بن عبد الأعلى الصوفي

٧

المصري

يحيى بن ابي طاهر الاسكري

٣٤

يوسف بن محمد الابيوردي

٣٩

يوسف بن احمد بن كنج القاضي

٤٢

يحيى بن ابي الحسين البهاني

٧٩

الامام النووي يحيى بن شرف

٨٦

الياس بن عبد الله الدميري

٩٢

الكنى والاصناف والنسبة والآباء

٥٣	ابو الحسن الطائبي	ص
٦٧	ابو مخلد البصري	٣
٧٧	ابو العلى بهاء الدين المجلى	٤
٧٨	ابو الفتوح ابن ابي عقامة البغدادى	٥
٨٧	الحافظ المزني امام المحـ ثين في زمانه	٥
٨٨	ابن الرفعة الشيخ نجم الدين	٢٥
٩٠	ابن الملقن المصرى صاحب المعجالة	٣٦
٩١	الاسنوى جمال الدين	٣٧
٩١	ابن النقيب كاشف المفصل	٣٧
٩٣	الزركشي بدر الدين	٤٨
		٥١
	الحميدي عبد الله بن الزبير	
	ابن مقلاص عبد العزيز بن ايوب الخزاعي	
	المزني اسماعيل بن يحيى	
	ابو ثور ابراهيم بن خالد البغدادى	
	ابو الحسين النسوي	
	القيصري بن عبد الرحمن	
	ابن خيران ابو الحسن	
	ابو محمد بن ابي بكر السكرابسي	
	الشيخ ابو علي السنجي	
	القاضي الماوردي	

باب في ذكر كتب المذهب

CLASSES OF JURISPRUDENTS

By

ABU ISHAQ AL SHIRAZI DIED ON 476 H.

AND

CLASSES OF SHAFI-IYAH

By

ABU BAKIR IBN HIDAYAT-ULLAH AL HUSSAINI

SURNAMED : AL MUSSANNIF

DIED ON 1014 H.

Price on Superior White Paper

4 Shillings

„ „ Ordinary „ „

3 „

Published By :

NUMAN-ELA'ADHAMI LIBRARIAN

Proprietor of :

ARABIC LIBRARY BAGHDAD

1356 H.

JUN 1972

DATE DUE

BP
70
S55
1937

al-Shirāzī, Ibrāhīm ibn 'Alī.
Tabaqāt al-fuqahā'.

Samia Noussa	831282.
JUN 6	1986

BP
70
S55
1937



